

«يديعوت احرونوت»: الاجتماع المنفرد بين كلينتون والشرق شهد «لحظات قاسية ومتوترة»

السلام بين اسرائيل وسورية لا يزال في طريق مسدود

القدس - من كريستيان شينز:

لا يزال السلام بين سورية واسرائيل في طريق مسدود تماما بالرغم من تدخل الرئيس الامريكى بيل كلينتون شخصيا امس الاول لحولة تحريك المفاوضات بين البلدين.



الولايات والشروع لدى اجتماعهما امس الاول في نيويورك (اف ب)

من وجهة النظر الاسرائيلية، ماذا تنفع المفاوضات اذا كان على اسرائيل الموافقة منذ البداية على تنازل رئيسي يفترض ان تؤدي اليه هذه المفاوضات.

والمرحلة الاولى ستكون توقيع وثيقة تضع حدا لحال الحرب بين البلدين، يليها اتفاق يسمح لاسرائيل بالانسحاب من لبنان.

بصيغة العودة الى الحدود الرابع من حزيران (يونيو) كشرط لاستئناف المفاوضات. ولقد انشعبت اسرائيل الى اقسام عدة، فمنهم من يرى ان هذا الاتفاق، فسان استئناف المفاوضات المتوقفة منذ شباط (فبراير) 1996.

الاذاعة السورية تتهم اسرائيل بالمراوغة

العراقيل امام السلام فهم يدركون ان لا سلام عادلا دون انسحاب كامل حتى الرابع من حزيران (يونيو) 1967. واضافت ان ما يتحدث عنه المسؤولون الاسرائيليون من ثمن غال وصعب للسلم لا بد وان يكون مناورا مخادعا لتسويق بضاعة غير مقبولة لدى سورية وهي الانسحاب الجزئي.

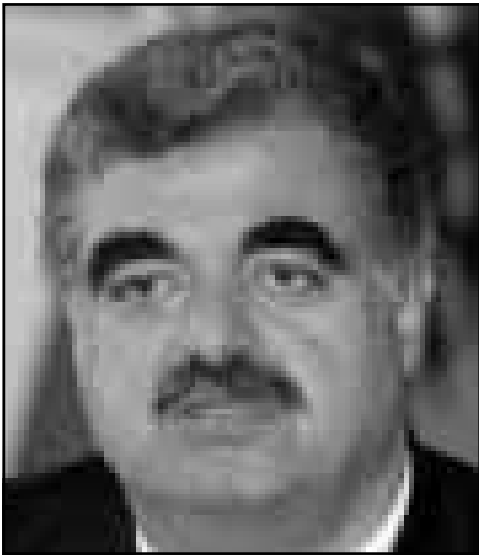
دمشق. اف ب: اتهمت الاذاعة السورية اسرائيل الخميس بالمراوغة، من اجل تجنب انسحاب شامل من هضبة الجولان المحتل وذلك غداة اللقاء بين الرئيس الامريكى بيل كلينتون ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في واشنطن.

استبعاد العودة الى الهدنة التي كانت قائمة.. واتهام العهد الجديد بـ «الأمركة»

التجاذبات السياسية مرشحة للاستمرار في لبنان الى حين اتضاح صورة المرحلة المقبلة على خط التسوية



سليم الحمص



رفيق الحريري

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

انتخابات النيابية فيه ولرة واحدة على اساس القضاء بخلاف الدوائر الانتخابية في المناطق الاخرى والتي ستكون على مستوى المحافظة.

ذكرت اوساط نيابية ان اجواء التشنج السياسي الداخلي مرشحة للاستمرار طالما ان ملامح المرحلة المقبلة ما تزال غامضة لجهة احتمال استئناف المفاوضات قريبا او عدمه.

ورأت اوساط ان التسوية لم تكن سوى اجراء شكلي، وتعتبر ان التسوية الحقيقية لا يمكن ان تتحقق الا اذا تم انسحاب اسرائيل من الجولان المحتل والاعتراف بالحدود الدولية.

ورأت اوساط ان التسوية لم تكن سوى اجراء شكلي، وتعتبر ان التسوية الحقيقية لا يمكن ان تتحقق الا اذا تم انسحاب اسرائيل من الجولان المحتل والاعتراف بالحدود الدولية.

ورأت اوساط ان التسوية لم تكن سوى اجراء شكلي، وتعتبر ان التسوية الحقيقية لا يمكن ان تتحقق الا اذا تم انسحاب اسرائيل من الجولان المحتل والاعتراف بالحدود الدولية.

ورأت اوساط ان التسوية لم تكن سوى اجراء شكلي، وتعتبر ان التسوية الحقيقية لا يمكن ان تتحقق الا اذا تم انسحاب اسرائيل من الجولان المحتل والاعتراف بالحدود الدولية.

لجنة تفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

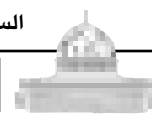
الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان

الجنبة التفاهم نيسان تدعو اللبنانيين الى تجنب اصابة المدنيين طائرتان اسرائيليتان تغييران على جنوب لبنان



شاب فلسطيني يشير الى ملصق القدس على جاجة نبيذ اسرائيلي (اف ب)



عودة الهدوء الى العيون بعد اسبوع من التوتر المغرب يعين مبعوثاً جديداً لدى بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية

الرباط - رويترز: قالت وكالة انباء المغرب العربي يوم الأربعاء ان عاهل المغرب الملك محمد السادس عين مبعوثاً ومنسقا مغربياً جديداً لدى بعثة الامم المتحدة في الصحراء الغربية المتنازع عليها. وأضافت ان الدبلوماسي محمد لوليشكي سيخلف محمد عزمي كمبعوث للمغرب في بعثة الامم المتحدة من اجل الاستفتاء في الصحراء الغربية. ولم تذكر الوكالة سبباً لهذه الخطوة التي جاءت بعد تقارير عن وقوع اضطرابات في مدينة العيون بالصحراء الغربية اصيب فيها بعض الجزائريين المقيمين بالمغرب معروضون للسجن

الجزائريون المقيمون بالمغرب معروضون للسجن

الجزائر - اف ب: افادت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس الخميس ان الجزائريين المقيمين بصورة غير مشروعة في المغرب باتوا معرضين للسجن لمدة شهر مع النفاذ ابتداء من مطلع اغسطس الماضي ضمن اطار «تدابير جديدة» اتخذتها السلطات المغربية. ووضحت الوكالة الجزائرية نقلاً عن «مصادر جديرة بالثقة» ان هذه التدابير تقضي بالحكم بالسجن لمدة شهر بتهمة دخول البلاد بصورة غير مشروعة، وقالت الوكالة ايضا ان «الحالات المشابهة لم تكن تخضع في السابق للاحقة السلطات المغربية التي كانت تكتفي باعادة المهاجر غير الشرعي الى الحدود او بغرض عقوبة بالسجن مع وقف التنفيذ». ويشار الى ان العلاقات الجزائرية المغربية التي استعادت حيويتها بوضوح بعد انتخاب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة في 15 ابريل الماضي تدهورت فجأة بعد ان اتهم الرئيس الجزائري المغرب بايواء اسلاميين مسلحين على اراضيهِ ولا سيما مرتكبي المذبحة التي اودت بحياة 29 شخصاً في 14 اغسطس في بشار الواقعة على بعد 950 كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة. واعربت الرباط عن «استغرابها» لانتهام ونفت اي علاقة للمغرب.

اليوسفي: على الحكومة ان تتكيف مع العهد الجديد

الرباط - «القدس العربي»:

قال الوزير الاول المغربي ان على حكومته ان تتكيف مع العهد الجديد بالمغرب، كما ان على الاغلبية البرلمانية ان تجتهد لتحسين انسجامها وتمتين قواها وتحسين منظومتها البرلمانية. وأكد عبد الرحمن اليوسفي في اجتماع لمعتلى حزبه في مجلس البرلمان ان اصلاحات جوهريه كانت الحكومة، التي يرأسها منذ مارس 1998، قد وعدت بانجازها لم تأخذ طريقها الى الظهور حتى الان كصلاص الاعلام السمعي-البصري ومراجعة النظام الجماعي وتعديل قانون الانتخابات وتنقيح قوانين الحريات العامة، الا انه اشار الى ان الشؤون الماضية شهدت انجازات مهمة في الميدان المالي والاقتصادي والاجتماعي والقضائي. ووجد اليوسفي التزامه بحل قضايا اجتماعية لا زالت بحاجة

القذافي ينفي وجود سجناء سياسيين في ليبيا

تونس - رويترز: قالت وكالة الجماهيرية (الليبية) ان الزعيم ارتكبوا جرائم خاصة بالخسرات الليبي عمر القذافي نفى امس الخميس اتهامات منظمات دولية لحقوق الانسان بحكومته بانها سجنحت مواطنين لاسباب سياسية. ونقلت الوكالة عن القذافي قوله انه يتحدى منظمة العفو الدولية ومنظمات حقوق الانسان وممثلها في الامم المتحدة واي مراقب محايدي في العالم ان يتوجه الى ليبيا للتأكد من انها الدولة الوحيدة في العالم التي ليس بها سجناء سياسيون، ولكن الوكالة التي تستقبل نشرتها في تونس نقلت عن القذافي اشرارته خلال خطاب القاه في طرابلس الى احتلال وجود سجناء من الاسلاميين الاصوليين. وأضاف القذافي انه تم هدم السجون

انتخابات «يونسكو» اثارَت الملك فهد وامبراطور اليابان وشيخ اربعة مرشحين وجدل: ياباني يتصرف كالتجار وسعودي اخاف النساء واسترالي تمقته باريس ومصري تخلى عنه مبارك بمكالمة هاتفية



غازي القصبي، مثير للجدل وصاحب حظوظ



فديريكو مايور، طواه النسيان قبل انتهاء عهده

لكن يبدو ان السعودي غازي القصبي هو الذي يثير اكبر نسبة من الجدل، ورغم ما يقال عن سفره الرياض لدى بريطانيا من انه اكثر «تحرا» و«انفتاحا» من بقية اعضاء الاسرة المالكة، يجد خصومه اكثر من وسيلة للانتقاد. اول هذه الانتقادات انه قادم من دولة تمنع السينما والمسرح، وتحرم جلوس البنين جنب البنات في المدارس، وتقود حيازة الانجيل بهسا الى السجن. وقانونها انه من دولة تجمع الاختلاف الديني، وثالثها، وربما اهمها، انه لم يعرف عنه وقوفه ضد هذه الممارسات المسجلة في قلب «مهام وواجبات» «يونسكو».

اما صحيفة «ليبراسيون» اليسارية فوصفت القصبي بأنه «عصراني»، وقالت انه يقود حملة في بلاده لنحو اثنا عشر نفس حظوظ التعليم المنوطة للذكور، وأضافت انه «شاعر ليبرالي» يلتقي اشعارا في الغزل. وراحت الصحيفة ابعده من ذلك فقالت: «انتقد (القصبي) ممارسات الملك فهد فكان سفير لبلاده في البحرين». ونقلت الصحيفة عن القصبي قوله ان بلاده كانت ثالث دولة توقع على ميثاق «يونسكو»، وانها ظلت «عضوا ملتزما وسخيا طيلة خمسين سنة، من يزعم، بعد ذلك، ان ليبلانا حق الحيوية وليس لها الارامة».

هناك مرشح اخر لا يقل اثاره للجدل: الياباني كوشيرو ماتسورا، سفير طوكيو لدى باريس. قيل عنه انه زميل لدراسة رئيس الوزراء الفرنسي لونيول جوسبان.

ككل اليابانيين، لا يفكر هذا الرجل الا بوضع الخشوع من ان يدخل ماتسورا انماط عمل وتسيير على الطريقة اليابانية في تسيير البنوك والشركات التجارية والصناعية. لكن ذلك سيترجم حتما الى تغيير على نطاق واسع، وعلى صحتها وتوازنها للملايين خاصة مع وجود 130 مديراً وقياسات من «المستشارين الخاصين» وميزانية لا تتجاوز 375 مليون دولار يصرف للتصنيف الاهم منها في الشؤون الادارية وصرف الرواتب.

ولكن يبدو المرشح الياباني سيء الحظ الى هذه الدرجة، انقذ وراءه

لوبي يعد الناس بقدرة ماتسورا على اعادة الولايات المتحدة الامريكية الى عضوية «يونسكو» بعد ان انسحبت منها في 1984.

ويهدد لوبي ماتسورا بالقول ان هذا الاخير يحظى بتأييد قصر «الايهيه» (الرئيس الفرنسي جاك شيراك)، لا احد يعلم علم اليقين مدى صحة هذا القول، لكن انصاره يقولون ان مكالمة هاتفية من امبراطور اليابان جعلت شيراك «يقض».

لكن وجد من يقول «لا، الكي دورسيه (وزارة الخارجية) تعارض سفير طوكيو لدى باريس. قيل عنه انه تعارضه، وبما ان فرنسا لا تملك حق الترشيح، فهي تكتفي بتأييد هذا عرقلة ذلك.

وما ترشح سراج الدين فتبينته رسمياً حكومة هولندا وادفعت عنه بقوة.. والسويد، ويعتبر الفرنسيون سراج الدين، احد نواب مدير البنك العالمي، اقل المرشحين المذكورين سوءا واثارة للجدل.

وراحت صحيفة «ليبراسيون» تعدد النقاط التي في صالحه: ليس لديه مشكلة مع اللغة الفرنسية، الوحيد الذي تولى مسؤوليات في هيئات دولية. الوحيد الذي عقد ندوة عمومية في باريس لشرح افكاره (ما يعني انه اكثر حنطة من الآخرين في العلاقات العامة). الوحيد الذي كشف للناس مجرداً بممتلكاته، الوحيد الذي خطب بتأييد 43 من حاملي جائزة نوبل، منهم نجيب محفوظ، اي اقرب الناس الى روح «يونسكو»، عكس الآخرين الذين ايدهم انظمة سياسية ليست كلها ديمقراطية، ورجال المال.

مجلة الدراسات الفلسطينية

صدر العدد 39 من

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونه، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيوقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

الاشتراك السنوي (بما فيه اجور البريد الجوي) دول عربية: 25 دولاراً / دول اخرى: 40 دولاراً

الاشتراك السنوي (بما فيه اجور البريد الجوي) دول عربية: 25 دولاراً / دول اخرى: 40 دولاراً

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونه، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيوقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

الاشتراك السنوي (بما فيه اجور البريد الجوي) دول عربية: 25 دولاراً / دول اخرى: 40 دولاراً

الاشتراك السنوي (بما فيه اجور البريد الجوي) دول عربية: 25 دولاراً / دول اخرى: 40 دولاراً

في ندوة مهرجان القاهرة الحادي عشر للمسرح التجريبي: [2.1]

الابداع التجريبي يتجاوز الخطاب النقدي

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد مجدي:

هناك لون آخر نسيحت عنه في العروض والأفكار التي تنتشر بين فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، في دورته الحادية عشرة، لون آخر غير اللون الأزرق الذي اختارته بطاقات الافتتاح، واللون البني لبطاقات الختام، وهما اللونان الثابتان منذ تأسيس المهرجان عام 1988، ثبات الشعار والهدف، وثبات الكلام ومخارجه، فقط على المتابع ان يضيظ الموجة لاستقبال احاديث النقاد والمسرحيين، ومشاهد العروض المسرحية، مصرية وعربية واجنبية، والمؤكد انه سوف يستعيد من ذاكرته القريبة والبعيدة كلاما مشابها وعروضا مكررة، تنحى منحى التجريبي، الذي امس شماعه الاتهام التي يعلق عليها الجميع، فقلته في تحقيق معادلة الابتكار، والمنعة على فكرة جديدة او مشهد مبتكر، انما فعلها خشية الوهم التي تصبوها منذ احد عشر عاما، تحت باظفة كبيرة واسعة وفضفاضة، يمكن ان تصيبنا بالثقة والغرق اذا لم نلتفت الى ما نبغف من الموهب الجديدة تربط بين المسرح والناس برياط وثيق، لتكتم بقدمون كل سنة في دفع الحركة المسرحية دفعا الى خوض التجريبي، باعتباره شعار المرحلة، مثلثة مثل العولة، والغزو الجديد، والوهم يمكن في تلك الممارسات التجريبية التي تتم، وفي ذمها هؤلاء السامون والاجانب، الذين يهدشون في غربة وانهاجر، من روعة اساطيرنا، وترثنا الشعبي، ومشاهدنا باعتبارنا فجرة، يجب تسجيل الملاحظات حول الحركات والممارسات التي نبديها، والافكار التي طرحها، قبل انقراضنا، وهذه المشاهدات تأتي بكل ما هو مغاير ومختلف ومتجدد، وتعتمد الاداء الحركي الجسدي، وتغني الحضور الكلامي، ويتفق ذهنيا مع سيميوتغرافيا مبهرة، تخيل العقول، وتؤثر في وجدان والامر كما هو واضح لا يخيض المصيرين والعرب واللاتسيويين واللاتينيين وحدهم، بل يخص الاوروبيين ايضا والامريكيين، الذين يرون في الامر جانبيا لا يقل اهمية، وهو البحث عن الجديد والمختلف وغير المألوف في العروض المسرحية، التي يجب ان تطور بطور التقدم العلمي وتؤثر في العلوم والتكنولوجيا والوحدة بالوحدة وبيودة المشاريع الانسانية.

بلاغة التجريب

والداخل في هذه الحالة النظرية لا بد ان تستوقفه كلمة فاروق حسني وزير الثقافة التي تصدرت مطبوعات المهرجان، وحاولت تيرير ذلك الاحساس الطاعى بالتجريب التجريبي، فهو يقول ان عشرين سنوات، كان وصل ما انقطع في مسيرة المسرح المصري من تنوع ابداعاته، ولا المنوعات التي انقطع في تنوع، اما الابداعات فلا تتكرر ابداء، ولانها مختلفة فهي تتحدى المعهود، وتخترق الحصار، وتتحفز وتؤثر في التعرف والمألوف، وتضع حدا للتقليص، وتفتح الباب للتجريب في عدم التجديد... ولا ينبغي الاشارة الى عدم تقليد الفرق الاحفوية التي شاركت في المهرجان خلال السنوات العشر الماضية، والاستيعاب، لها لم يحدث عن كيفية الحوار معها بالابتكار ابداعات جديدة. اما الكاتب الدكتور فوزي فهمي رئيس المهرجان ورئيس اكااديمية الفنون فهو يقدر في كلمته ان المسرح التجريبي يواجه على مدى سنوات العشر، محاولات سى المناذف، امام استمرار طرحه للابداعات الجديدة، دون ان يفرص صياغات ثابتة، او يدعي الوصول الى امور يقينية او نهائية في ختامها، بل يسعى لاختراع المواقف والابداعات المغايرة وفيها والوعي بها، وكما شهد فاروق حسني على التحاور والافتكار والابداعات الجديدة شدد ايضا، فوزي فهمي على الحرية كشرط لتبني، ومن القدرات والتجديد، وان التسامح والتواصل مع الابداعات التجريبية الجديدة لغيرها، يكسب للمغامرة الحرة التي تتعقنا من التجريب في مسرح غروتوسكي، واثرة المسرح العالمي، وتاتي هذه الواسلة النظرية على مستوى التجريب، التي مسجادة لا تكتف بحضنا عن هذا المعنى الروافع للمنتج، ليس في المسرح فمفسر، بل في الفنون الابداعية بشكل عام، وكان ما يقال طوال هذه السنوات، لا يكفي تكرار، والخوض فيه، بلا طائل، كما ان هذه الجاهرة دفعت النقاد في محاولة باسنة لتقنين ما لا يمكن تقنيته، وتحديد القواعد لا يمكن تقنيده او تصديده، لانه يسعني في كل لحظة ان كسر القيدون كلها، ولا يفت عن التحرر دائما، ولذلك ظهر واضحا تجاوز الابداع التجريبي في العروض المسرحية المشاركة في المهرجان لآليات الخطاب النقدي، الذي عجز في ايام المهرجان النذمة عن التحليل الدقيق، وبيان ما في العرض من روعة تجريبية، يمكننا الافادة منها والتجاوب معها، والافتقار عليها، رغم جهاد هذا الخطاب في اللحاق بتجريب المبدعين، وعصرهم لكل الاثر المعتاد والتوقع، ولا في الوقت الذي يحرص فيه بعض المبدعين على تطبيق الرؤى والافتكار والنماذج التجريبية في العروض المسرحية، بل يفت مغاير، بل يستطيع التجاوب معها، بل يفت مغاير، ويشعر بيروادها وعدم حوراثتها وطرحها، وكان ما في شرابها هذه العروض المسرحية، ماء غير مدائن، التي تصب بعضا ما حولها باستنوع، وذلك جاء شعور المخرجين بالثقة النظرية في واد، والابداع المسرحي في الواقع في واد آخر، ويبدو انهما لا يلتقيان على طول الخط، في مسعى

5 ايام من التجريب

وعلى مدى يومين طويلين عقدت الندوة الرئيسية لندوة المهرجان الحادية عشرة، تحت عنوان «المسرح العربي في مائة عام ومغامرات التجريب»، اما اليوم الثالث فقد تم تخصيصه للمائدة المستديرة عن التجريب في مسرح غروتوسكي، واثرة المسرح العالمي، وتاتي هذه الواسلة النظرية على مستوى التجريب، التي مسجادة لا تكتف بحضنا عن هذا المعنى الروافع للمنتج، ليس في المسرح فمفسر، بل في الفنون الابداعية بشكل عام، وكان ما يقال طوال هذه السنوات، لا يكفي تكرار، والخوض فيه، بلا طائل، كما ان هذه الجاهرة دفعت النقاد في محاولة باسنة لتقنين ما لا يمكن تقنيته، وتحديد القواعد لا يمكن تقنيده او تصديده، لانه يسعني في كل لحظة ان كسر القيدون كلها، ولا يفت عن التحرر دائما، ولذلك ظهر واضحا تجاوز الابداع التجريبي في العروض المسرحية المشاركة في المهرجان لآليات الخطاب النقدي، الذي عجز في ايام المهرجان النذمة عن التحليل الدقيق، وبيان ما في العرض من روعة تجريبية، يمكننا الافادة منها والتجاوب معها، والافتقار عليها، رغم جهاد هذا الخطاب في اللحاق بتجريب المبدعين، وعصرهم لكل الاثر المعتاد والتوقع، ولا في الوقت الذي يحرص فيه بعض المبدعين على تطبيق الرؤى والافتكار والنماذج التجريبية في العروض المسرحية، بل يفت مغاير، بل يستطيع التجاوب معها، بل يفت مغاير، ويشعر بيروادها وعدم حوراثتها وطرحها، وكان ما في شرابها هذه العروض المسرحية، ماء غير مدائن، التي تصب بعضا ما حولها باستنوع، وذلك جاء شعور المخرجين بالثقة النظرية في واد، والابداع المسرحي في الواقع في واد آخر، ويبدو انهما لا يلتقيان على طول الخط، في مسعى

الاشعري يقوم الدفعة الاولى من منشورات وزارة الثقافة الحديثة:

خطة متكاملة في المغرب لدعم الكتاب وتشجيع المؤلفين والناشرين



الرباط - «القدس العربي»
من الطاهر الطويل:

عقد محمد الأشعري وزير الثقافة المغربي، الجمعة الماضية بالرباط، ندوة صحافية خصصها لبراز خطته التي شرع في تنفيذها في مجال دعم النشر والتأليف وفق تصور جديد وتوجه واضح، من خلال اصدار عدة سلاسل ومجلتين وخوض تجربة نشر الأعمال الكاملة لأديب مغربي.

فقد استأضفت مجلة «المناهل» الصور، محافظة على طبيعتها الكرسنة للدراسات والابحاث التراثية، واسندت رئاسة تحريرها لمباحث احمد الياقوبي، كما تم احياء مجلة «الثقافة المغربية»، الخاصة بالانتاجات الادبية والفكرية الحديثة، وعن الناقد عبد الحميد عقار رئيسا للتحريير بها.

واصدرت وزارة الشؤون الثقافية كتابا للنساع رشيد تينبي بعنوان «يوميات مهاجر سري»، وكذا مجموعة قصصية للطاهر محمد جبران بعنوان «عبوب البطل»، وهما كتابان يندرجان ضمن سلسلة «الكتاب الاول» المخصصة للادباء الشباب من طرف المكتب الوطني للنشر والادب، الذي لا يسبق لهم ان يصدروا اي مؤلف بسبب ازمة النشر في الغالب.

واشار الأشعري الى حالة مغربية مشيرة للاندياء وتمثل في وجود كتاب اصحوا «مراجع» ولكن ليس لديهم كتب، كما ان هناك شبابا يمتلكون موهاب ولم يجدوا الطريق نحو النشر.

ولاحظ كذلك، ان المغرب لا يتوفر على الاعمال الكاملة لابائنا، باستثناء مجموعة قصصية لأحد بروفور مدرت عن دار «الرابطة»، ولذلك شرعت وزارة الثقافة في هذه التجربة من خلال نشر الاعمال القصصية الكاملة للكاتب محمد زغارف في جزئين، على ان يتبع ذلك نشر اعماله الروائية الكاملة، تقديرا لسرارة الادبي المتميز كما وكيفا، ولتغذية طيبة اليه بعد الحما الصحية التي مر بها في الشهر الاخير.

وقد دشنت وزارة الثقافة سلسلة كتب الاطفال كحكايات شعبية وقصص، وروايات الحكيم، ليلتسالم حميش الى لغتيان وهي للمؤلفين، بهوش ياسين، احمد الزيات، خديجة السبيح، احمد عبد الله رفاقي، محمد زين العابدين التازي، احمد عفيف، عزيز السيد، ومعهظمه عبد السيد، التي ظهرت باخراج جميل، يتضمن رسوما للفنان عبد الله رفاقي.

واوضح الوزير الاشعري ان وزارة



مشهد من مسرحية «التريمة»

بمسكون وعروض ضخمة مبهرة بصريا، عند ماسك وانهاجر، وفي زمن هيمنة التازية، اصبح التجريب الذي اطلقه بروتلون برشت نقبضا للتعبيرية، هو سمة التجريب في نصف المسرح، بينما هيمن على النصف الثاني مسرح الماعقول والعبث او المسرح الطبيعي، اما في زمن حرب فيتنام فكان التجريب الفاتح لاوروبا، هو تجريب فرقة المسرح الحي، ثم مسرح الخبز والرسم، وغيرها من الفرق الامريكجية ذات النوجوه الاحجاجية التهيبي، التي اطلق عليه طويلا، وعندما كتب توفيق الحكيم مسرح العبت والمسرح الجمالي، ليخرج بعدها مسرحيات تجريبية واثرة في زمانها بعد كعبير من الكتاب المصريين.

اما في سورية وليان، فقد ظهرت تجارب اسهمت في ارساء اساس التجريب يستلهم العلي والاشعري، دون اقتداء بتعبية، بل بتأصيل مبدع ومثاقفة واعية، عند فريق الصبان، وعلى عقلة عرسان وسعد الله ونوس، وسعد فضة، وفواز الساجر، ووليد اخلاصي، ومدوح عدوان، وجهاد سعد، وكذلك الحال في لبنان الذي يعد منذ السبعينيات الرواد تجريبيا للتجريب، نظرا لديمقراطية مناخه السياسي وتطوره الاجتماعي، قبل ان يبرير بكوة حبره الالهية، ولا ينسى احد منا اسهامها، ويعون جديرا ويعسوب الشدراوي ونضال الاشقر وروجيه عساق، وفي العراق كان لدى كبار المخرجين الرواد تجريبيا للتجريب، ارساء لثقافة المسرحية بين التجريب، كما في اعمال ابراهيم جلال وقاسم محمد وسامي عبد الحميد والايوان التي تلتهم وجود الابداع والمهاجر دائما وتجاريه في الاطوار المختلفة، ويعطي المسرح التونسي منذ تجارب فرقة المسرح الجديد، النموذج الحي على الثقافة الاصلية، عند الفاضل الجعابي ومحمد اريسي، والفاضل العجايبى وجليبة يكار، وبهاء بن عامر وعبد الغني بن طراه، وعز الدين قنون والنصف السوسي، ويرجع الصانع التجارب التونسية التي انها تجمت عن حسن هضمها وتمثلها للمسرح الاوروبي، بشكل لم يعد مألوف، وانما صارت التجربة العربية في تونس فريدة، فهي تؤثر في مجتمعها قبل كل شيء، وتجاوز الغرب من خلال رفة مستوى الاعمال التي قدمها.

ولا يخفى، ن. رياض عصمت ان الملمح اوروبي هو الرخال الذي يتكبد التجريب، وهو الاكثر حضورا، لكنه يؤكد على ان التجريب موجود، وموجود، وانه ليس حكم قيمة في حد ذاته، لكنه قد يصيب او يخيب، ولا يمكن تجريب.

حذرنا منه وزير الثقافة، صاحب فكرة المهرجان، ورئيسه الدكتور فوزي فهمي، لكن الواقع المسرحي لا يعطينا الا هذا قدر من التراكم في كيفية احداث الخلل في هذه التراكيب البلاغية، التي يعاديا التجريب في الاصل.

التجريب العربي

جاءت الندوة الرئيسية للمهرجان في محورين اساسيين، الاول عن التجريب في المسرح العربي، تبعية ام انفصال، والثاني عن تجليات الحاضر وانكاثات المستقبل، والواضح ان عقد هذه الندوة في ختام القرن والتامل لدخول الالفية الثالثة، هو الذي فرض عنوانها في المسرح العربي في مئة عام ومغامرات التجريب، نظرا لتضيق ما تبقى من عناوين ناقشها المهرجان في ندوات الدورات السابقة، حتى اصعب لدينا شعور بالعمز والتحرير للقاصين على المهرجان، في كيفية خروجهم من المازق العام القدام، وتحديد العنوان للنظر لندرة الندوة القادمة، اما الملتف للجدد فهو الاصرار على الغاء ملتقى المسرح العربي، والنقد والتمثيل، وبرزها مارا-صاد، ثم اخراجه لاعمال اسلمت تقاضات اخرى مثل منطق التجريب، والمهاجرات، ونرى ملاحج المسرح، ايضا في المسرح اللاتني، الذي يحفل بعدة موجات الطفق في العالم اجمع، اما التجريب في الاتحاد السوفيتي سابقا فكان كسر للتقاليد الجمالية والتجارب المنمردة التي استلهمها العالم العربي بالتحارب.

اما على مستوى المسرح العربي فيقرر الدكتور رياض عصمت انه نتيجة هذه القراءة توضح ان المسرح العربي مر مراحل مختلفة سار سقدا لتجارب الاخيرين بل ان تنضج شخصية المبدعين عن مسرحية، وظل السير بالشعارات، وندرة من المسرحيين العرب، من الذين حاولوا ان يتبعوا تيارا اصريا، من ولعها تعزرت بشكل رئيسي في شمال افريقيا، في تونس والجزائر والمغرب، بدءا من احياء التراث بشكل معاصر في اعمال الطبيب المصري، الى اخفائية عبد الكريم برشيد النظرية، ثم انبثقت بعض محاولات تجريبية مغربية على النحو نفسه في الخليل المقرية للراحل صقر الرشود في الكويت، وعبد الرحمن المناعي في قطر، ويخلص الى التاكيد الناعي على كل قطر عربي، في كل عقد، من المسرح الستينيات حتى الان، كان فيه علم واكثر في مجال التجريب، سواء في التأليف، او الاخراج، مما كفل تطور المسرح، كالتعبية كانت شأن تجريب.

حذرنا منه وزير الثقافة، صاحب فكرة المهرجان، ورئيسه الدكتور فوزي فهمي، لكن الواقع المسرحي لا يعطينا الا هذا قدر من التراكم في كيفية احداث الخلل في هذه التراكيب البلاغية، التي يعاديا التجريب في الاصل.

جاءت الندوة الرئيسية للمهرجان في محورين اساسيين، الاول عن التجريب في المسرح العربي، تبعية ام انفصال، والثاني عن تجليات الحاضر وانكاثات المستقبل، والواضح ان عقد هذه الندوة في ختام القرن والتامل لدخول الالفية الثالثة، هو الذي فرض عنوانها في المسرح العربي في مئة عام ومغامرات التجريب، نظرا لتضيق ما تبقى من عناوين ناقشها المهرجان في ندوات الدورات السابقة، حتى اصعب لدينا شعور بالعمز والتحرير للقاصين على المهرجان، في كيفية خروجهم من المازق العام القدام، وتحديد العنوان للنظر لندرة الندوة القادمة، اما الملتف للجدد فهو الاصرار على الغاء ملتقى المسرح العربي، والنقد والتمثيل، وبرزها مارا-صاد، ثم اخراجه لاعمال اسلمت تقاضات اخرى مثل منطق التجريب، والمهاجرات، ونرى ملاحج المسرح، ايضا في المسرح اللاتني، الذي يحفل بعدة موجات الطفق في العالم اجمع، اما التجريب في الاتحاد السوفيتي سابقا فكان كسر للتقاليد الجمالية والتجارب المنمردة التي استلهمها العالم العربي بالتحارب.

اما على مستوى المسرح العربي فيقرر الدكتور رياض عصمت انه نتيجة هذه القراءة توضح ان المسرح العربي مر مراحل مختلفة سار سقدا لتجارب الاخيرين بل ان تنضج شخصية المبدعين عن مسرحية، وظل السير بالشعارات، وندرة من المسرحيين العرب، من الذين حاولوا ان يتبعوا تيارا اصريا، من ولعها تعزرت بشكل رئيسي في شمال افريقيا، في تونس والجزائر والمغرب، بدءا من احياء التراث بشكل معاصر في اعمال الطبيب المصري، الى اخفائية عبد الكريم برشيد النظرية، ثم انبثقت بعض محاولات تجريبية مغربية على النحو نفسه في الخليل المقرية للراحل صقر الرشود في الكويت، وعبد الرحمن المناعي في قطر، ويخلص الى التاكيد الناعي على كل قطر عربي، في كل عقد، من المسرح الستينيات حتى الان، كان فيه علم واكثر في مجال التجريب، سواء في التأليف، او الاخراج، مما كفل تطور المسرح، كالتعبية كانت شأن تجريب.

حذرنا منه وزير الثقافة، صاحب فكرة المهرجان، ورئيسه الدكتور فوزي فهمي، لكن الواقع المسرحي لا يعطينا الا هذا قدر من التراكم في كيفية احداث الخلل في هذه التراكيب البلاغية، التي يعاديا التجريب في الاصل.

حذرنا منه وزير الثقافة، صاحب فكرة المهرجان، ورئيسه الدكتور فوزي فهمي، لكن الواقع المسرحي لا يعطينا الا هذا قدر من التراكم في كيفية احداث الخلل في هذه التراكيب البلاغية، التي يعاديا التجريب في الاصل.

حذرنا منه وزير الثقافة، صاحب فكرة المهرجان، ورئيسه الدكتور فوزي فهمي، لكن الواقع المسرحي لا يعطينا الا هذا قدر من التراكم في كيفية احداث الخلل في هذه التراكيب البلاغية، التي يعاديا التجريب في الاصل.

الثقافة لا يمكنها ان تنجز هذه الكتب بميزانيتها فقط، ولذلك اعتمدت على «الرعاية الثقافية»، فنشرت سلسلة الاطفال بدعم من طرف المكتب الوطني للطبقات، مما ساهم في تحسيد ثمن نسخة من كل كتاب، 5 دراهم للنسخة اما بخصوص طبعة «المناهل» التابعة لوزارة الثقافة، والتي كانت انشئت بفضل فاعلن الاشعري انها ستحول الى مرفق عمومي سير بطريقة مستقلة، بعدما كلف اصلاحها مبلغ مليون ونصف مليون درهم، كما سيخترعها باليات جديدة بقيمة خمسة ملايين درهم، على صعيد آخر، ولضمان مشاركة المغرب في اهم معارض الكتب العالمية، التفتت الوزارة مع الناشرين على ان تتكفل بتغطية مصاريف النقل وشحن الكتب، وهكذا، بعد المشاركة في معرض فلسطين، الذي يقام حاليا، بطن ونضال طن من طن، ستشارك في اصدار نشرة المغربية بالتعاون مع وزارة الثقافة في المعارض التي ستقام بتونس والجزائر والقاهرة والامارات والسعودية والبرتغال وفرنسا والاندلس والسبتغال وكندا وغيرها.

كما ستعظم معارض جهوية «محلية» في عدة مناطق مغربية، وستكون البداية من واد في 99% في منطقة القبلي، وستنطلق ايضا قاعة القارة الثقافية في الارياف، تحت اسم «محمد باهي» الكاتب والصحافي المغربي الراحل.

فن يوناني روماني ام مصري؟

معرض لـ «بورتريهات الموميوات» المصرية في فرانكفورت

ميشيل سمعان *

افتتح مؤخرا في مدينة فرانكفورت الألمانية معرضاً لرسومات «بورتريهات الموميوات» المصرية، المكرس لوجه من وجوه الفن التشكيلي الذي وصلنا من العالم القديم... عالم الأيتكا.

ويختبر المعرض الذي حمل اسم «Augenblicke» - أي نظرات - الأول من نوعه وهو يختلف عن سابقه في لندن في عدم قبل الماضي تحت اسم «Ancient Faces» نظراً لضمة عدم الأهم ما اكتشف من هذه البورتريهات بالإضافة إلى مجموعة من لوحات معارفة من هواة جمع البورتريهات المصرية التي تعرض علناً لأول مرة.

وقد أصر القائمون على المعرض على تسمية هذه الأعمال فنا يونانياً-رومانياً، لأننا من الواضح أنها تشكل امتداداً للفن المصري ولا يوجد مثيل لها في بلاد اليونان ولا في بلاد الرومان.

تم اكتشاف أول لوحتين من بورتريهات الموميوات صفة عام 1615 في منطقة سفارة بالقرب من ممفيس جنوب القاهرة، وقد اشتراها فيما بعد أمير ولاية ساكسونية في أوست وستر، كما شاركه، وهما محفوظان الآن بمتحف دروزين الألماني.

وتم العثور فيما بعد على مجموعة من هذه البورتريهات في نهاية القرن الماضي بلغت حوالي الألف، أغلبها في حالة جيدة نظراً لأعمال جفاف المناخ الذي ساعد على حفظ هذه الأعمال طوال آلاف بقرب من ألفي عام. وقد عثر على هذه الرسومات التي أصبحت تعرف باسم «بورتريهات الفيوم» في مقابر متفرقة بأواسط مصر أهمها الواقعة في منطقة هواره والروبيية (فيلايليا في عالم الأيتكا) في واحة الفيوم وفي الصحراء الغربية. بالإضافة إلى الواقعة في منطقة انتوبولس (التي أصبح يحياها الآن على شكل متحف) في مصر القديمة.

كان المصريون القدماء يضعون الموميوات داخل توابيت خشبية تتحت بوجهها فتاح ثلاثي الأبعاد يمثل وجه الشخص المتوفي، ومع مرور قرن من الزمان على سقوط مصر في أيدي الرومان بعد معركة «أختيوم» عام 31 قبل الميلاد ظهرت بين هذه الجماعات المخططة عادة جديدة لم تكن معروفة من قبل استمرت خلال القرون الثلاثة الأولى للميلادية وتختلف تماماً عن فن الرسم المصري القديم، كان الفنان يقوم برسم بورتريه (ذي بعدين) لوجه الشخص المتوفي بالألوان الطبيعية فوق نسيج الكفن المغلي لوجه المومياء، أو على لوحة خشبية رفيقة توضع فوق قناع المومياء. تطور الأمر وأصبح الأشخاص يكفون الفنانين برسم صور لهم أثناء الحياة تعلق في منازلهم حتى ساعة الوفاة، وعندئذ يوضع البورتريه فوق وجه المومياء أو يعاد رسمة على قماش الكفن المغلي لوجه المومياء أو على قطعة من

من أجل التبادل والتعريف بالسينما التجريبية والخلفية في فرنسا والبلدان العربية

باريس - «القدس العربي»:

بدم وتشجيع من «د. منكور ثابت المخرج السينمائي الباحث، ورئيس المركز القومي للسينما بمصر، عدت مجموعة من السينمائيين والنقاد العرب والفرنسيين، الى تكوين جمعية ال (AFEP) وهي جمعية ثقافية تضع للقانون الفرنسي لعام 1901، وتعتمد اول مؤسسة فرنسية تهتم بالتبادل والتعرف بالسينما التجريبية والمختلفة في فرنسا والبلدان العربية، وهي موجهة لكل الفنانين والعاملين في حقل الابداع السينمائية البصرية الهيممة بالبحث والتجريب.

وتحدد اهدافها، نشاطاتها، واكثاباتها، بالتعريف بهذه الابداعات، من كل الاطوار، والمقات، والساهمة بإمكانيات توزيعها في صالات الفن التجريبية، والمهرجانات، والتظاهرات السينمائية.

كما تسعى الى اصدار، ونشر وتوزيع الدوريات والنشرات، وايجاد صيغ تعاون مشتركة مع المؤسسات الحكومية والخاصة

المهتمة بانتاج وتوزيع الافلام التجريبية والمختلفة، وتطوير وتنظيم مختلف الفعاليات التي تساهم في معرفة افضل لهذه النوعية من الافلام، وحث حضور المتفرج على مشاهدتها، وتحسين ومقاهة ومكانتها في المجالس العلمية والنظرية للصناعة السينمائية البصرية، دعم المشاريع الابداعية الجديدة، وتبادل برامج الافلام بين اوروبا والبلدان العربية، والساهمة في توطيد العلاقات بين المتعاونين والمبدعين، المؤلفين، وكل الاشخاص الذين يشتركون بشكل وا باخر في انتاج وتوزيع هذه الافلام.

وفي اجتماعهم الاخير، قرر المؤسسون ترشيح واختيار الباحثة والسينمائية الفرنسية «فرديريك دوفا، كريمة الناقد والمخرج السينمائي السوري «صلاح سمريني» سكرتيرا، والسينمائي التجريبي والصحافي في RFI «ميشيل أماريه» امينا للصندوق، كما تم اقتراح «د. منكور ثابت» كريمة فخري، ومن النشاطات الاولى لهذه الجمعية الشابة، اضافة فقرات عن «السينما التجريبية المختلفة» في الكتاب التوثيقي الذي



منكور ثابت (القدس العربي)

ونشاطاتها ومكانية العضوية، وارسال المقترحات، يمكن الاتصال او الكتابة الى العنوان التالي: AFEP/ Frederic DEVAUX - 67, rue Marcadet, 75018 PARIS - Tel: 0142585872 AFEP/Salah SERMINI - 11 bis,rue Rouvet, 75019 PARIS - Tel: 0140346780

الاعلامية المغربية اكرام بناني:

محبتتي لبلدي وظروفي الخاصة تمنعني من العمل في فضائية اجنبية

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

استطاعت اكرام بناني ان تتميز اعلاميا بكونها المرأة الوحيدة والاولى في التلفزيون المغربي التي اختصت باعداد وتقديم برامج دينية بشكل متواصل. وتشهد اكرام لو الدها العالم الفقيه بالفضل الكثير في تكوينها الديني والعلمي. كما انها تعترف بانها استفادت الشيء الكثير من تجربتها في العمل التعليمي. وتعكس برامجها شمولية الثقافة وعمق الرؤى والمآجا جيدا باللغة العربية قواعد والقاء وتراكيب. ومشاركة العديد من العلماء المسلمين يجعل برامجها حلقات تحريكية غنية بالفائدة. لفتتها «القدس العربي» وكان هذا الحوار:

انجزت عدة برامج في مجالات متعددة، قبل ان تخصص في البرامج الدينية. هذا التنوع في البرامج، ما هي العاية التي كانت تحركك من وراءه؟
اول تجربة لي في التلفزيون المغربي كانت برنامجا دينيا بعنوان «ذكر ودعاء» قدم خلال شهر رمضان المعظم سنة 1993، في شكل حلقات يومية، وكانت هذه التجربة ناجحة خلفت اصداا طيبة لدى المشاهد المغربي ولدى المشاهد العربي، خاصة وان في تلك السنة بدأ البث الفضائي على المستوى العالمي للتلفزيون المغربي.

وقد ظلت، بعد ذلك، وفيه لشهر رمضان بانجاز برامج دينية خاصة، كما حرصت، خارج رمضان، على التنوع الذي اشرت اليه، اذ انجزت برنامجا عنوانه «ايكولوجيا» خاصة لخاصة للمرأة مثل برنامج «مرآيا» الذي استمر يته بشكل اسبوعي على مدى ثلاث سنوات. بالإضافة الى تحقيقات اجتماعية وندوات دينية وفكرية. وحين اعتقدت التنوع في البرامج، فذلك من منطلق شمولية الدين وكونه لا يتناهي مع باقي المجالات الاجتماعية والفكرية والعلمية. كما ان حياتنا اليومية مسوقة من الشريعة الاسلامية، خاصة وان ديننا الحنيف جاء لكل زمان ومكان، وهو يرتكز على ثلاث ركائز: الكتاب، السنة، الاجتهاد.

والاجتهاد يقوم على الجماعة، بمعنى انه اذا استجد شيء في الحياة العملية، لابد من جمع عدد من العلماء المشهود لهم بالقامة والدراية لتدارس المسئلة والنظر فيها.

منذ 1997، اخترت التخصص في البرامج ذات الطبيعة الدينية، وكان اكون المرأة المغربية الوحيدة والاولى في التلفزيون المغربي، التي اعتمدت هذا النوع، لا سيما وانني لاحظت وجود نقص في هذا النوع من البرامج.

وحتى عندما كنت اقدم البرامج المتنوعة العلمية والاجتماعية وغيرها، كنت في معظمها افتتح بابها قرآنية او حديث نبوي شريف له صلة بالواقع، وذلك اقتداء بالمرسة الحسينية، مرساة الملك الراحل الحسن الثاني طيب الله ثراه، حيث كان لا يخلو اي خطاب له ولا اية رسالة بعثها الي المؤمنين في منازرات وندوات كانت تقام تحت رعايته، من اية قرآنية كريمة يفتتح ويختتم بها كلامه.

كأمرأة فخرية من هذه النسبة المنفردة، انجزت برامج دينية. كيف يتم تقبل هذه المسألة من طرف بيروقراطية العمل في البرنامج؟
احمد الله على انني اتميز بالصرح والشجاعة والالقاء على العمل، الذي ارجو من ورائه موضة الخالق اولو، وكذا مصلحة البلاد وعامة المشاهدين ثانيا.

اول تشجيع لي كان من طرف العلماء، ولا سيما العرب المسلمون والاجانب الذين اعتنقوا الاسلام واصبحوا دعاء، هؤلاء العلماء الذين حظيت بمقابلتهم واجريت معهم لقاءات عبر الفضائية المغربية، وذلك على هامش الدروس الحسينية المباركة



اكرام بناني (القدس العربي)

التي كانت تلقى بين يدي عاملنا رحمة الله عليه. كما حظيت بتشجيع العلماء المغاربة الذين كانوا يفخرون بي كوني امرأة مغربية تنجز هذا البرنامج، وكذا كوني ابنة عالم مغربي، وهو صديق لهم، تلقى واياهم التكوين العلمي والفكري بجامعة القرويين في فاس.

كما لو الذي دورا كبيرا في تعليمي بصفة مباشرة، فعندما كنت طفلة صغيرة كنت ارقه الى المسجد، واجلس بمقصورة النساء، واستمع الى دروس التي كان يقدمها للمصلين بين صلاة المغرب وصلاة العشاء، في عدة مساجد بمدينة فاس ونواحيها.

وحيث اكون بصدد اعداد احد المواضيع الدينية الصرفة، استحضرت حرفيا ما كان والذي يلقنه للناس خلال حلقاته تلك، ومن ثم، فانا مدينة جدا لابي واطلب له الاجر والثواب الذي يلقى به هذا العمل.

رقابة مريحة

اعداد برامج دينية متخصصة عمل لا يلحن من صعوبات جملة، لا سيما واننا نعلم وجود تعدد في المذاهب الاسلامية؟

فعلا هناك صعوبات، خاصة وان بث البرامج الدينية يشترط موافقة كل من الجهاز الاعلامي ووزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية. ليست هناك حلقة من الحلقات لا تراقب مراقبة دقيقة جدا من طرف لجنة متخصصة بالوزارة المذكورة. حتى اذا لاحظت هذه اللجنة وجود خطأ ما او شيء لا يجوز تمريره عبر الشاشة الصغيرة، تقوم بمكاتبة ادارة التحرير لتصحيح والتعديل.

لكنني ارى انه، من حسن حظي ان تساعدني الوزارة على انجاز هذا العمل، فلا تبقى المسؤولية ملقاة على لوجدي.

ومن جانب آخر، هذا اعتراف من وزارة الاوقاف بانني اقوم بعمل في المستوى وتشجعتي عليه، كما انني اشعر بان المشاهدين يري البرامج المراقب من طرف جهات متخصصة، مما يخلق نوعا من الارتياح النفسي لدي.

هل قرأتك مرتبطة بطبيعة البرنامج الذي تعديبه؟ ام هي قرأتك متنوعة ومتعددة؟
منذ صغري وانا شغوفة بالقراءة، فقد كنت اطالع القصص الحسية والكتب المتعلقة بالفن والادب.

بالمغرب الكفاءة اللازمة والقدرة على هذه المنافسة ومواجهة التحدي في المجال الاعلامي المسموع-البصري؟

اقول دائما واكر ان المواطن المغربي يبرهن في كل مجال من مجالات العمل عن كفاءته، وبكفي ان نقول ان الاعلامي المغربي الذي يعمل باحدى الاجهزة الاعلامية العربية والاجنبية، بعد مشيونه لا بالتميز والابداع والتميز المغربية ستهنق طرفة باراز.

وقد بدأت في كثير من البرامج والاتجاهات تهرن على كفاءة هذا الجهاز والعاملين به، وخير دليل على ذلك بعض الجوائز التي نالتها عدة انتاجات في مهرجان القاهرة للأذاعة والتلفزيون، وحتى البرامج التي لم تحصل على جوائز، وصلت الى التصنيفات النهائية، ولم تحز على جائزة سوى لاني كانت هناك غلبة الاصوات، وكان هناك حضور لغربي عربي اخر ولم يكن هناك حضور مغربي حتى يلدي بصوته.

ان، هناك اعترافا مشتركا بان الانتاج المغربي للأذاعة والتلفزة واصل في المستوى جيد جدا، وانا كاتبة هناك زيادة في الاكاديمات المادية والمعنوية لفصل اى الفقة ان شاء الله.

هل تعتدين في آفاق اخرى لعملك التلفزيوني، من خلال الالتحاق بفضائيات اخرى؟
وهل تعتدين عليك اقتراحات في هذا الصدد؟
لا اختلف انني منذ دخولي الى التلفزيون عرضت على افكار وطلبات من قنوات اخرى لاشغل منصبها بها، لكن، نظرا لظروف شخصية وكذا احبي العميق لبلدي، افكر في المغرب.

وإذا كان هناك عطاء على مستوى الفضائيات، واذنا انا افضل ان يكون بوساطة اشغالي كمراسلة، او عبر الفضائية المغربية التي بوساطتها ينتقل صدى الاعمال التي اقوم بها عادها انطلاقا من المغرب.

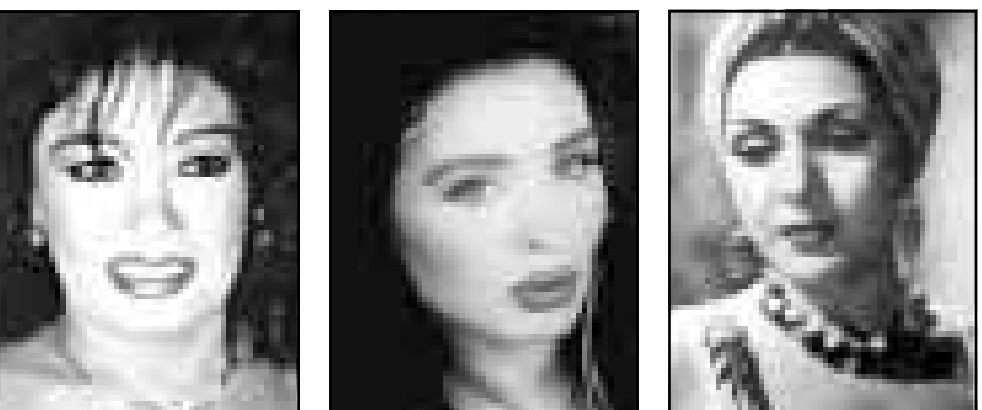
هل تعتدين ان مستوى الفضائيات الاجنبية، براءيل، هل توجد في مجال عمك التلفزيوني؟
في الحقيقة سرقني التلفزيون، واثر عملي على الكثير من اشغالي الخاصة، فمثلا كنت احرص على ممارسة الرياضة البدنية، ولكنني اضطر حاليا الى التخلي عن عدة حصص منها، كما اضطر للخلي عن عدة مسابقات عالية (تراس، اعياد ميلاد...)، ولكن أفراد العائلة متفهمون للذو الذي اقوم به كاعلمية متخصصة بالمجال الديني.

وانتمى ان استطعت التوفيق بين عملي التلفزيوني وحياتي المنزلية.

ان، دخل التلفزيون المغربي في مجال المنافسة على مستوى الفضائيات الاجنبية. براءيل، هل توجد

دور النشر تتسابق على حق نشرها:

مذكرات الراقصات من تحية كاريوكا الى فيفي عبده



تحية كاريوكا، دينا، فيفي عبده

القاهرة - «القدس العربي» من وليد احمد:

اخر الاخبار في نفس الموضوع... ان الراقصة دينا وبعد زواجها وكثرة الكلام عن «قرار الاعتزال» المرتقب قررت كتابة مذكراتها.

وتكون المذكرات الخمسة، ضمن ما يدخل في قائمة مذكرات الراقصات، ومذكرات الراقصات هي «حرب دور النشر»، في الفترة الاخيرة. ابتداء من «تحية كاريوكا» ومرورا بنجوى فؤاد وفيفي عبده وانتهاء بهندة اكتشفت فجأة ان هناك كنزا يجب لها الكسبر، وربما ينعش السوي للكتاب.

وهكذا قرروا كلهم السوي وراء تلك المذكرات. والعروض بدأت - منذ فترة - تنال على الراقصات، ومع العروض الكثيرة - والنجمات والقبليات، اشتعلت المنافسة وتساقت دور النشر، ومعظمها من الدور الكبيرة والتي لها اسم مثل «الطليل» في السوق.

اكثر من دار نشر لان تحاول الحصول على حق نشر مذكرات الراقصات، او نجوم الرقص في العالم العربي.

ورغم ان هناك أكثر من اسم مطرح، الا الظروف الاخيرة توضح ان المنافسة، ويشغل في ظروف مناسبة، بالإضافة الى الامكانيات التي يتطلها العمل التلفزيوني، فلانا على يقين من ان الاداعة والتلفزة المغربية ستحق طرفة باراز.

وقد بدأت في كثير من البرامج والاتجاهات تهرن على كفاءة هذا الجهاز والعاملين به، وخير دليل على ذلك بعض الجوائز التي نالتها عدة انتاجات في مهرجان القاهرة للأذاعة والتلفزيون، وحتى البرامج التي لم تحصل على جوائز، وصلت الى التصنيفات النهائية، ولم تحز على جائزة سوى لاني كانت هناك غلبة الاصوات، وكان هناك حضور لغربي عربي اخر ولم يكن هناك حضور مغربي حتى يلدي بصوته.

ان، هناك اعترافا مشتركا بان الانتاج المغربي للأذاعة والتلفزة واصل في المستوى جيد جدا، وانا كاتبة هناك زيادة في الاكاديمات المادية والمعنوية لفصل اى الفقة ان شاء الله.

هل تعتدين في آفاق اخرى لعملك التلفزيوني، من خلال الالتحاق بفضائيات اخرى؟
وهل تعتدين عليك اقتراحات في هذا الصدد؟
لا اختلف انني منذ دخولي الى التلفزيون عرضت على افكار وطلبات من قنوات اخرى لاشغل منصبها بها، لكن، نظرا لظروف شخصية وكذا احبي العميق لبلدي، افكر في المغرب.

وإذا كان هناك عطاء على مستوى الفضائيات، واذنا انا افضل ان يكون بوساطة اشغالي كمراسلة، او عبر الفضائية المغربية التي بوساطتها ينتقل صدى الاعمال التي اقوم بها عادها انطلاقا من المغرب.

هل تعتدين ان مستوى الفضائيات الاجنبية، براءيل، هل توجد في مجال عمك التلفزيوني؟
في الحقيقة سرقني التلفزيون، واثر عملي على الكثير من اشغالي الخاصة، فمثلا كنت احرص على ممارسة الرياضة البدنية، ولكنني اضطر حاليا الى التخلي عن عدة حصص منها، كما اضطر للخلي عن عدة مسابقات عالية (تراس، اعياد ميلاد...)، ولكن أفراد العائلة متفهمون للذو الذي اقوم به كاعلمية متخصصة بالمجال الديني.

وانتمى ان استطعت التوفيق بين عملي التلفزيوني وحياتي المنزلية.

ان، دخل التلفزيون المغربي في مجال المنافسة على مستوى الفضائيات الاجنبية. براءيل، هل توجد

هل تعتدين ان مستوى الفضائيات الاجنبية، براءيل، هل توجد في مجال عمك التلفزيوني؟
في الحقيقة سرقني التلفزيون، واثر عملي على الكثير من اشغالي الخاصة، فمثلا كنت احرص على ممارسة الرياضة البدنية، ولكنني اضطر حاليا الى التخلي عن عدة حصص منها، كما اضطر للخلي عن عدة مسابقات عالية (تراس، اعياد ميلاد...)، ولكن أفراد العائلة متفهمون للذو الذي اقوم به كاعلمية متخصصة بالمجال الديني.

وانتمى ان استطعت التوفيق بين عملي التلفزيوني وحياتي المنزلية.

ان، دخل التلفزيون المغربي في مجال المنافسة على مستوى الفضائيات الاجنبية. براءيل، هل توجد

هل تعتدين ان مستوى الفضائيات الاجنبية، براءيل، هل توجد في مجال عمك التلفزيوني؟
في الحقيقة سرقني التلفزيون، واثر عملي على الكثير من اشغالي الخاصة، فمثلا كنت احرص على ممارسة الرياضة البدنية، ولكنني اضطر حاليا الى التخلي عن عدة حصص منها، كما اضطر للخلي عن عدة مسابقات عالية (تراس، اعياد ميلاد...)، ولكن أفراد العائلة متفهمون للذو الذي اقوم به كاعلمية متخصصة بالمجال الديني.

وانتمى ان استطعت التوفيق بين عملي التلفزيوني وحياتي المنزلية.

ان، دخل التلفزيون المغربي في مجال المنافسة على مستوى الفضائيات الاجنبية. براءيل، هل توجد

هل تعتدين ان مستوى الفضائيات الاجنبية، براءيل، هل توجد في مجال عمك التلفزيوني؟
في الحقيقة سرقني التلفزيون، واثر عملي على الكثير من اشغالي الخاصة، فمثلا كنت احرص على ممارسة الرياضة البدنية، ولكنني اضطر حاليا الى التخلي عن عدة حصص منها، كما اضطر للخلي عن عدة مسابقات عالية (تراس، اعياد ميلاد...)، ولكن أفراد العائلة متفهمون للذو الذي اقوم به كاعلمية متخصصة بالمجال الديني.

وانتمى ان استطعت التوفيق بين عملي التلفزيوني وحياتي المنزلية.

ان، دخل التلفزيون المغربي في مجال المنافسة على مستوى الفضائيات الاجنبية. براءيل، هل توجد

هل تعتدين ان مستوى الفضائيات الاجنبية، براءيل، هل توجد في مجال عمك التلفزيوني؟
في الحقيقة سرقني التلفزيون، واثر عملي على الكثير من اشغالي الخاصة، فمثلا كنت احرص على ممارسة الرياضة البدنية، ولكنني اضطر حاليا الى التخلي عن عدة حصص منها، كما اضطر للخلي عن عدة مسابقات عالية (تراس، اعياد ميلاد...)، ولكن أفراد العائلة متفهمون للذو الذي اقوم به كاعلمية متخصصة بالمجال الديني.

القاهرة - «القدس العربي» من وليد احمد:

اخر الاخبار في نفس الموضوع... ان الراقصة دينا وبعد زواجها وكثرة الكلام عن «قرار الاعتزال» المرتقب قررت كتابة مذكراتها.

وتكون المذكرات الخمسة، ضمن ما يدخل في قائمة مذكرات الراقصات، ومذكرات الراقصات هي «حرب دور النشر»، في الفترة الاخيرة. ابتداء من «تحية كاريوكا» ومرورا بنجوى فؤاد وفيفي عبده وانتهاء بهندة اكتشفت فجأة ان هناك كنزا يجب لها الكسبر، وربما ينعش السوي للكتاب.

وهكذا قرروا كلهم السوي وراء تلك المذكرات. والعروض بدأت - منذ فترة - تنال على الراقصات، ومع العروض الكثيرة - والنجمات والقبليات، اشتعلت المنافسة وتساقت دور النشر، ومعظمها من الدور الكبيرة والتي لها اسم مثل «الطليل» في السوق.

اكثر من دار نشر لان تحاول الحصول على حق نشر مذكرات الراقصات، او نجوم الرقص في العالم العربي.

ورغم ان هناك أكثر من اسم مطرح، الا الظروف الاخيرة توضح ان المنافسة، ويشغل في ظروف مناسبة، بالإضافة الى الامكانيات التي يتطلها العمل التلفزيوني، فلانا على يقين من ان الاداعة والتلفزة المغربية ستحق طرفة باراز.

وقد بدأت في كثير من البرامج والاتجاهات تهرن على كفاءة هذا الجهاز والعاملين به، وخير دليل على ذلك بعض الجوائز التي نالتها عدة انتاجات في مهرجان القاهرة للأذاعة والتلفزيون، وحتى البرامج التي لم تحصل على جوائز، وصلت الى التصنيفات النهائية، ولم تحز على جائزة سوى لاني كانت هناك غلبة الاصوات، وكان هناك حضور لغربي عربي اخر ولم يكن هناك حضور مغربي حتى يلدي بصوته.

ان، هناك اعترافا مشتركا بان الانتاج المغربي للأذاعة والتلفزة واصل في المستوى جيد جدا، وانا كاتبة هناك زيادة في الاكاديمات المادية والمعنوية لفصل اى الفقة ان شاء الله.

هل تعتدين في آفاق اخرى لعملك التلفزيوني، من خلال الالتحاق بفضائيات اخرى؟
وهل تعتدين عليك اقتراحات في هذا الصدد؟
لا اختلف انني منذ دخولي الى التلفزيون عرضت على افكار وطلبات من قنوات اخرى لاشغل منصبها بها، لكن، نظرا لظروف شخصية وكذا احبي العميق لبلدي، افكر في المغرب.

وإذا كان هناك عطاء على مستوى الفضائيات، واذنا انا افضل ان يكون بوساطة اشغالي كمراسلة، او عبر الفضائية المغربية التي بوساطتها ينتقل صدى الاعمال التي اقوم بها عادها انطلاقا من المغرب.

هل تعتدين ان مستوى الفضائيات الاجنبية، براءيل، هل توجد

هل تعتدين ان مستوى الفضائيات الاجنبية، براءيل، هل توجد في مجال عمك التلفزيوني؟
في الحقيقة سرقني التلفزيون، واثر عملي على الكثير من اشغالي الخاصة، فمثلا كنت احرص على ممارسة الرياضة البدنية، ولكنني اضطر حاليا الى التخلي عن عدة حصص منها، كما اضطر للخلي عن عدة مسابقات عالية (تراس، اعياد ميلاد...)، ولكن أفراد العائلة متفهمون للذو الذي اقوم به كاعلمية متخصصة بالمجال الديني.

وانتمى ان استطعت التوفيق بين عملي التلفزيوني وحياتي المنزلية.

ان، دخل التلفزيون المغربي في مجال المنافسة على مستوى الفضائيات الاجنبية. براءيل، هل توجد

هل تعتدين ان مستوى الفضائيات الاجنبية، براءيل، هل توجد في مجال عمك التلفزيوني؟
في الحقيقة سرقني التلفزيون، واثر عملي على الكثير من اشغالي الخاصة، فمثلا كنت احرص على ممارسة الرياضة البدنية، ولكنني اضطر حاليا الى التخلي عن عدة حصص منها، كما اضطر للخلي عن عدة مسابقات عالية (تراس، اعياد ميلاد...)، ولكن أفراد العائلة متفهمون للذو الذي اقوم به كاعلمية متخصصة بالمجال الديني.

وانتمى ان استطعت التوفيق بين عملي التلفزيوني وحياتي المنزلية.

ان، دخل التلفزيون المغربي في مجال المنافسة على مستوى الفضائيات الاجنبية. براءيل، هل توجد

هل تعتدين ان مستوى الفضائيات الاجنبية، براءيل، هل توجد في مجال عمك التلفزيوني؟
في الحقيقة سرقني التلفزيون، واثر عملي على الكثير من اشغالي الخاصة، فمثلا كنت احرص على ممارسة الرياضة البدنية، ولكنني اضطر حاليا الى التخلي عن عدة حصص منها، كما اضطر للخلي عن عدة مسابقات عالية (تراس، اعياد ميلاد...)، ولكن أفراد العائلة متفهمون للذو الذي اقوم به كاعلمية متخصصة بالمجال الديني.

وانتمى ان استطعت التوفيق بين عملي التلفزيوني وحياتي المنزلية.

ان، دخل التلفزيون المغربي في مجال المنافسة على مستوى الفضائيات الاجنبية. براءيل، هل توجد

هل تعتدين ان مستوى الفضائيات الاجنبية، براءيل، هل توجد في مجال عمك التلفزيوني؟
في الحقيقة سرقني التلفزيون، واثر عملي على الكثير من اشغالي الخاصة، فمثلا كنت احرص على ممارسة الرياضة البدنية، ولكنني اضطر حاليا الى التخلي عن عدة حصص منها، كما اضطر للخلي عن عدة مسابقات عالية (تراس، اعياد ميلاد...)، ولكن أفراد العائلة متفهمون للذو الذي اقوم به كاعلمية متخصصة بالمجال الديني.

وانتمى ان استطعت التوفيق بين عملي التلفزيوني وحياتي المنزلية.

ان، دخل التلفزيون المغربي في مجال المنافسة على مستوى الفضائيات الاجنبية. براءيل، هل توجد

هرويبا من امهاتها، وترجحت رحلتها «القاسية» منذ كانت راقصة صغيرة. حتى وصلت الى ما هي عليه الان من شهرة، إضافة الى خصص «للرجالة» في حياتها وسر رجالاتها المتعددة، وعلاقتها بالكبار والليونيرات العرب واللياردير «عدنان خشاشجي».
فيفي - كما تقول - ستحكي عن ابنتها «هندية» و«عزة» وحقيقة ثروتها وسر تملكها بالفاتح والعمره كل عام. ثم علاقتها بالفاتح والتأنيبات، وغيرها من الاسرار التي سوف تكتفي في مذكراتها. مذكرات فيفي، متوقع انها سوف تكون فؤاد امي سعرا... من الاخريات وهو ما يؤكد الخبر الذي يقول ان دار النشر التي على كاريوكا - لكن نجوى وضعت شروطا تتعلق بالعادة الجيدة وبخامة الورق والطباعة والصور.

نجوى اعترفت انها في حاجة «المغفظة» ليعرف جمهورها كيف تحملت التجربة حتى وصلت لقمعة عرش الرقص، وحتى اطلق عليها الراح «مصطفى امين» لقب «ريتا هيوارث» الشرق.
انها ل«القدس العربي» انها قالت نجوى لـ «القدس العربي» انها كانت تاتمنه على كتابتها حتى تخرج بالصوره الطويلة.
اكثر ما سعلته نجوى - ضمن ملف قصة حياتها - قصة حرمانها من الامومة رغم رجايتها المتعددة، إضافة الى تضم مذكراتها تفاصيل رحلتها من الاستكبرية وعمرها 14 عاما الى القاهرة حيث اعتلت عرش الرقص في مصر بعد منافسة ساخنة مع كل الراقصات الموجودات... وعلاقتها بكبار الملحنين، وبأذا كان عبد الحليم حافظ وفريد الاطرش يتمسكان بوجودها معها في الخفلات.
وان امه ما ستحكي عنه نجوى - كما قالت لـ «القدس العربي» - فهو قرابه «الاعتزال» ثم العروبة وما تخلل ذراه الاحداث من شائعة ارتدتها الصحاب وانضمامها الى قائمة الفنانة المعتزلات. من نجوى فؤاد، الى «فيفي عبده» صاحبة المذكرات «المتوقعة» آثاره.
وللاشارة في مذكرات فيفي عبده اكثر من سبب، اهمها الشائعات التي تخلق ميراثا كثيرة بعيدا عن الرقابة وعضوات الصفات الفنية، ورغم ان الادعية المصاحبة سوف تكون الاكثر والاعلى من هذه المذكرات سيكتون لها ضحايا.
في الستينات احدثت مذكرات «بديعة» مصابني - ضجة كبرى - وواضح ان مذكرات الود سوف تحدث ضجة كبيرة قبل كتابتها، وضجة رهيبة بعد نشرها.

دور الجيش العراقي في حرب تشرين وقصة اللواء المدرع الثاني عشر [2]

واجبات الجيش العراقي الاولى انحصرت في رسم الخطط وتحديد الاهداف العسكرية قائد الاستطلاع السوري اغضبني فرددت عليه قائلاً: ما جننا هنا ياسيدي كي نلعب بل لنقاتل

وصف عام للساحة وطبيعة الارض وهي اختصاراً امتداداً لما مرنا به خلال جولة الاستطلاع الطويلة يوم 10/11

3- فكرة العربة

أ- المرحلة الاولى يستل «ج مع 12» تل المال وتل الشعار والبقاف الاختراق (التغلغل) الاسرائيلي شرق خط وقف اطلاق لعام 1967

ب- المرحلة الثانية ستحدد على ضوء تطور الموقف والهجوم الاول، وما سيكون عليه الموقف نهار الغد، والواجب

4- يهجم «ج مع 12» بالساعة 1500 يوم 10/12، ويحتل تل المال وتل الشعار والقضاء على اية مقاومة معادية.

التفصيل:

5- يجري الهجوم برتلين

أ- الرتل الامين جج مع قتيبة ويتألف:

اولا ك وب قتيبة

ثانيا: «2م شئ الي» (من ل مش الي 8)

ثالثا: «س مش الي» (من 3م الي مع 18)

رابعا: مفرج مع 12

ب- يهجم باتجاه كفر سمس- ناسج- تل المال

6- الرتل الاسير ويتألف من:

أ- «ج مع»/العصم (ك د ب العصم + س من الي)

ب- «ج مع»/حازم (آ في آ + س د ب)

ج- الواجب

يهجم باتجاه قيطه -كفر عدس- تل سخرة- تل الشعار

7- الاسناد الناري

أ- بالامرة كتبية مدفعية ميدان 21

ب- بالاسناد المباشر ك مد متوسطة 17

الاحتياط

8- لم اخصص اية قوة ك احتياط الجحفل «مع 12»، بل ان ذلك لم يرد الي ذهني وقتها، وهذا خطأ لا يغتفر ولا يقبل فيه اي عذر وكان الواجب تخصيص قوة مهما كانت صغيرة وحتى بحجم رعبيل دبابات وبخلاف ذلك لن يعود بوسعي التدخل لمعالجة اي موقف يفرض زج قوة جديدة وفي ظروف اخرى كان بوسعي الاعتماد على ما لدى الفرقة الا ان المسببة انما هي الاخرى عاجزة ولم تفكر حتى في استخدام ل مش آ8/.

أ- وصل ضباط الارتباط والخرائط قياس «25000/1» واصحاب الاسلحة مع التجهيزات البيدلة وتوقيتات والامامات للعمل بها كانت مرتبة بشكل رائع جدا يؤكد براعة وتقدم السورين في هذا المجال، كما زودت شخصيا بخريطة مفصلة وكاملة التاشير وبدقة لكل منطقة الحركات التي ستعمل فيها، لذا اصدرت الامر بالهجوم على بركة الله وبرحمته.

ج- تحرك الرتلان كل باتجاهه خط تقدمه، وتحرك مقرى بعدها وخلق رتل قتيبة، كانت لحظات مفعمة بالامل وياشاً مفعولاً على عمل بقوى حدود التصور ليست رهبة الحرب بل شوق نحو هدف سام بل اكثر من الشوق والهبة الى الافاق الرجبة الامتثالية والسو عالياً قائد ق مع 3/ مع، محمد فتحي ومعه المدمر زوق الله من الاستطلاع السوري الذي قال لي:

أ- سليم لقد توجه العدو نحوكم وترك محور دمشق، فقال قائد ق مع 3/



امالي الجولان الحتل اثناء احدى المظاهرات الاحتجاجية

استطع مقاومة الاعياء حتى اني لاحظت خروجي في اثناء الحديث عن الموضوع ولكني كنت ادرك تماما ان صعبني لن يلحقوا ذلك فقد نال الاعياء منهم ايضا، لذا قررت التوقف والخلود الي النوم، عندها حضر ضابط مهندس (سوري) برتبة رائد او تقييد طلبا لعلومات فنية بحثة حول ما قد نحتاجه من ادوات احتياطية او قطع غيار وما هي الاعطال الاكثر احتمالاً فاعتذرت عن الخوض في ذلك والحلته الي ضابط الهندسة الالية الكهربائية (هـ آ د) الاقدم في اللواء فبو الاقدم مني على ذلك، واضطجعت على فراش بسيط على الارض، وفي الساعة (0230) فجرا ابقتني اخي «ن» كريب الامامي، امر فل من الي 8/، وابلغني ان ضابط ارتباط سورياً يريدني على التلغون فاجبرني هذا بصورة حضوري في مقر ق مع 3/ في قرية (افقع) شرق طريق دمشق درعا وانه سيميل ليرافقني الي هنا بعد نصف الا انه ضل طريقه ولم يصل الا حوالي الساعة (04.00)، وصلنا مقر «ق مع 5» حوالي الساعة (04.20) ووجدت هناك لواء اركان حرب هما اديب الامير المستشار العسكري للرئيس الاسد وعبدالله حبيشة مدير العمليات في الازكان العامة، عثت اعرف ل. ر اديب الامير ايام كان قائداً، «لق مع 7/» في درعا وكنت ازوره حين ارافق امر مع 6/، انا ذلك العقيد الركن (اللواء الركن) عبدالمنعم لفة في جولاثة الاستطلاعية في المنطقة وما اكترها، كانت هناك منضدة رمل كبيرة وضعت ساحة منضدة بارتفاع (80 سم) تقريبا تصورة جميع ساحة العمليات الحاصية، وبعد ايجاز سريع قال ل. ر اديب الامير:

لقد نجح العدو بعد تقدم واندفاع القوات السورية بل ودفع اليوم بقوة مدرعة صغيرة (2 س د ب ومدفعية) عبرت خط وقف اطلاق النار (غ و ان) في منطقة مزرة بيت جان.

نحمت القوات السورية بايقاف الهجوم المعادي، كما اندفعت بعض القوات السورية في القاطع نفسه لاحتلال موقع دفاعية امامية على طريق تقدم العدو.

كتره او لا يعرفني السابقة له، ولمعرفني للمنطقة وياي الواجب معقول وساحاول التقييد جهد الازكان بساعة الشروع، امل ان انهي كل الاستعدادات الضرورية وعلى الاخص الخطة التاربية للمدفعية في الوقت المتبقي، وهذا يعني اني ومنذ اللحظة في سباق مع الزمن، ثم سألت سيادته:

أ- اندفعت قوات سورية لاحتلال خط دفاعي امامي بوجه الهجوم المعادي؛ قلت ذلك بلهجة المستغرب ليس للاستحالة الامر ولكنه ليس من العمليات والاساليب الشائعة او المألوف.

تعم هذا ما حدث.

ارجو ان يكون الامر كذلك.. ولكن يا سيدي نحن 0530 مقرر ان علي التثجير لوضع اللواء واصدار الامر



سليم شاكر الامامي

بناء الخطة التاربية يضاف الي ذلك اننا لا نملك سوى خريطة واحدة للمنطقة مقياس 100000/1 حصلنا عليها من كلية الازكان العراقية (تعامل الخرائط في العراق وغيره من بلدان كاسرار عسكرية عليا مع انها سلعة تجارية او سياحية رخيصة في الغرب الذي اعد لنا معظم خرائطنا)... صحتكم الخرائط فورا وها هو العقيد (دروع) عبدالله الشبيخ قد عين كضابط ارتباط معك وهو امر لواء مدرع ملك سابقاً.

قلت اهلا وسهلا ولكن ارجو الفاهمه انه ضابط ارتباط فقط وان قيادة «مع 12»، هي ومسؤوليتي انا وحدي، (كان قائداً فرقتنا قد ابليغني من ن. نوزت من مقر الفرقة ان اكون في غاية الحذر في تعاملي مع السورين وان لا انفذ اي امر يصدرونه الا عن طريق قائد ق مع 3/ نفسه وان لا اسمح للسورين بتبويري في مهام فوق طاقتي)

اكد ل. ر اديب ذلك للعقيد عبدالله الشبيخ ثم قال لي: لقد ابليغنا عم محمد فتحي (اسمه الرمزي فلاح) انه وحده من يصدر الامور للقوات العراقية وقد حاولنا العثور عليه طول الليل ولا ندري اي هو الآن، فقلت: ان لم نعثر عليه بعد الخامسة فجرا فاسترحل مسؤوليتي تنفيذ الامور.

أ- سليم ان رجل من ويسهل التعامل معك، مسؤولي الاخير يا سيدي هو ما توقيت آخر للعلومات عن العدو.

كانت هذه معلومات الازكان العامة الساعة 13.30 يوم 10/11.

لقد مر ذلك حوالي الـ (14) ساعة فيقول ان يستمر الموقف في ما كان عليه حتى الآن؟

تبادل اللوآن الركن نظرات ذات معنى ثم طلب مني ل. ر اديب ان انتظرهما عشر دقائق.

واحد او اثنين من ضباط الركن السورين، ثم عادا بعد دقائق فابلغني ل. ر اديب بالغاء المهمة، كما ان مهمة اخرى قد اتيمت بـ (ل مع 122) في قاطع آخر.

على الان ان اذهب صبحه المدمر الركن... الي مقر ق مع 5/ (السورية) الامامي فهناك مهمة اخرى بانتظري.. ط. نذيت صبحه المدمر الركن الذي لا اذكر اسمه وان اتضح اننا كلانا قد التحق بالكلية العسكرية وكلية الازكان وكل في بلده في نفس العامين، وفي مقر «ق مع 5/» لم نجد قائد الفرقة الذي كان في جولة تفقدية بل وجدنا رئيس الازكان وامر الهندسة العسكرية العقيد حسن، وقد ابليغت هناك بموقف «ق مع 5/»، وانها تتوقع هجوما اسرائيليا في اكثر من مكان او على اكثر من محور، ولكن يخل محور الرافديج... تل الفرس هو الاخطر لنا على التسهيل لتكليف «مع 12» بواد من الواجبات التالية:

اولا: صد هجوم اسرائيلي شامل تل الفرس

ثانيا: صد هجوم اسرائيلي جنوب تل الفرس

ثالثا: تدمير اي ائزال سطلي اسرائيلي شرق تل الفرس

رابعا: ستخصص كلمتات رمزية لكل واحد من الواجبات اعلاه

خامسا: ساعة الشروع تحدد بمجرد صدور الكلمة الرمزية

ي. لم تناقش تفصيلات الهجوم والواجبات الا ان نظرة واحدة الي خريطة المنطقة او منضدة الرمل تؤكد ان الواجبات الثلاثة هي واجب واحد وفي منطقة لا تزيد مساحتها عن (2X1 كم)، ولم اجد من المناسب مناقشة ذلك.

5. عدت بعد ذلك الي مقر لواءي واستصحتت فور وصولي امري وحداتي وكل من احتاجه في الاستطلاع (جماعة س) ولتلقني اوامري (جماعة و) الي تلة الاسس القريبة لاجباهم بالجديد الذي عرفت من سير العمليات والموقف، كانت الساعة اناذ حوالي 1000 صباحا وساد الجو نشاط جوي معاد محمود، وهدير المدفعية يملأ المكان، لقد واصل العدو هجماته الجوية لاجداد ثغرة في مظلة الدفاع الصاروخي، وواصل شن هجوم جوي من اكثر من اتجاه لاريك رادارات صواريخ سام رغم خسارته للعديد من طائراته المقاتلة كما لاحظنا وصول طائرات دون طيار وهي طائرات استطلاع امريكية تحلق على ارتفاعات اعلى من مدى صواريخ سام وهي طائرات تعرف (SR70) و (SR71).

واجب جديد وحقيقي

6. في الساعة 1.30 يوم 10/12 وصل قائد «ق مع 3/» وصحبته بعض ضباط الارتباط السورين المخصصين لوحداث بلواي»، ابليغني القائد بقرار الازكان العامة

تعارف قصير ومناقشة سريعة للموقف غادرتا العبيدان اسماعيل تايه ومحمد فتحي وتركت وحدي مع قائد ق مع 9/ حول تفاصيل الواجب المقبل لـ (12/ مع)، لاحظت علامات اجهاد وقلق واضمح على وجهه فبدأت حديثي معه مؤكدا باننا جننا لنقاتل ونؤدي دورنا كاملا ضد اكبر وخطر اعداء الامة العربية وان الاحداث القادمة ستؤكده له ذلك، وكذلك استعدادنا التام للشخصية بارواحا في حرب الكرامة هذه، وبعد ان اوضح لي صراحة الموقف في قاطعه ابليغني بان واجب جج مع 12/ هو: الهجوم لاستعادة خط وقف اطلاق النار الدولي.. فقلت له:

هذا واجب عام واكبر بكثير من ان تكلف به قوة كاتلي باصرتي، والافضل هو تحديد هدف او هدفين او حتى 3 اهداف، فقال:

ان اريد احتلال «الويسية».

امر كم سيدي.. وبعد نظرة الي موقع الويسية هذه على الخريطة وفقا للمساقات المعمول بها في الجيش العراقي والمقتبس عن الجيش البريطاني قلت:

اي مسلك تامرون باتباعه الي الهدف.. اي المحور؟

لك ان تختار ما تشاء، وبوسلك التقدم على محور واحد او محورين، اما ساعة الشروع فمسترسها لك مع ضابط ارتباط.

اكدت له مجددا اننا سنبدل قصارى جهدها، واعتقد اننا تركنا قائد «ق مع 9/» السورية، وهو احسن حالا وعلى درجة ملحوظة من الهدوء والاطمئنان، ولكنه وحده من يستطيع تأكيد ذلك او نفيه، ثم رافقتها في خروجنا من موقع القيادة احد ضباط الركن وبوصف الساحة لنا وانكر اننا اشار الي صفو ولقعتنا الي وشعار هايدن وامانك اخرى لا انكرها الآن، وكانت تلك المنطقة مخالفة لعارك قوات السمحتيات (Helforce) والقوات كصية (كوماندوز) وقوات ساندة كالدبابات المدفعية ولكن في ظروف يتاح لها قدر من التخطيط والاستعداد لا اكثر ولا اقل. زرتنا في طريق عودتنا مقرين او ثلاث مقرات، وانكر اننا التقينا وفي احد المقرات مع احد قادة الاولية المدرعة التي كانت في المنطقة والعاصر الامامية اسمه المدمر عدنان.. وكان احد ضباط ركن ذلك المقر مزاجه او يعاقبه لعدم جلبه لهم في طريق عودته كصية من بلطخ «الخشائية» الشهير لكي يبين المدى العمق الذي يلغى الهجوم السوري الاول والذي اندفع حتى مشارف نهر الاردن، وانكر اني اخذت المدمر عدنان جانبيا ورجوته ان يروي لي خلاصة ما حدث وكان يعنويات عالية فقال:

لقد قدمت قواتنا بسرعة خاطفة وترك قسم منها الهضبة والحدود نحو الوادي، ونهر الاردن وبحيرة طبرية، والآن العدو سرعان ما استأق من المفاجأة واعد دفاعات قوية على محاور تقدمنا، ثم بدأت صواريخ «تاو» والطيران الاسرائيلي بتدمير دروعنا، سالته:

الطيران المعادي عرفناه ولكن ماذا عن صواريخ «م/د».

لم تكن تعرف ان لدى العدو كل هذا العدد من صواريخ «دب» وقد فوجئت بها.

لم يكن هناك من سبيل الي مواصلة النقاش او الايقال فلكت منا شافله ومهمة يفترض فيه الانصراف اليها كليا، كانت الشمس على وشك الخيب، ولم يحل الظلام بعد، وكان القتال الجوي بين الطيران الاسرائيلي وصواريخ سام مستمرا وقد اخذنا برعوة هذا القتال المرعب، ان كان الصاروخ يطارد طائرات العدو كالأفعى اللوثة انما ستنال من فريستها من دواب الارض او الهوام، ونحن يلاص الصاروخ مؤخرة الطائرة كما نرى الاممات الخدخان الاسود والابيض تتلاشى سريعا ثم تنفجر الطائرة وسط كتلة هائلة من هج يرتقالي اللون كان يجبرنا على متابعتها حتى النهاية، ان لم نرى قتالا جوييا حقيقيا من قبل.

وصلنا مقر لوانا في انخل مع ساعات الظلام الاولى (سورية) لزيارة قائدنا العقيد (العماد) حسن تركماني لان جحفل (12/ مع) اصبح يامرء تلك الفرقة بامر صادر عن الرئيس حافظ الاسد وقد اطلع بنفسي على هذا الامر الذي كتب على ورقة اكتبه قبلا من أوراق صكوك الجنود.

وصلنا مقر «ق مع 9/» الذي اقيم وسط كهف او حفرة عميقة في سلسلة تلول صخرية تدرجتا بالمقارن الالمانية والروسية في الحرب العالمية الثانية وبعد

الربح على الجبهة السورية

9- كان بودي تقديم ترجمة كاملة لما جرى على الجبهة السورية وكما وردت في كتابي الجنرال حاييم هيرتزوغ مدير الاستخبارات ورئيس دولة اسرائيل الاسبق وكبير الملحقين العسكريين الاسرائيليين خلال حرب 1973.

(The Arab Israeli War: The War of Attonement)

ان ذلك سيسهل حيزا كبيرا اذا سأتفكي بتقديم موجز لما حدث ولا عطفه القارئ فورا عما كان عليه مسرح العمليات والموقف التعويبي ساعة الهجوم العراقي الساعة 1500 يوم 10/12

ا. المرتفعات السورية (الهضبة السورية او هضبة الجولان) وتمتد مسافة 45 ميلا طولا ما بين جبل الشيخ شمالا واطراف ارفقاعا ما بين 9 الاف قدم نزلوا الي ارتفاع 600 قدم فوق نهر اليرموك جنوبا لتغطيا صخور بركانية وترتفع الهضبة تدريجيا نحو الشرق اما غربا فيصل ارتفاعها ما بين 1500 - 2000 قدم وتنتهي بقطع حاد يشرف على وادي الحولة وبحيرة طبرية، اقامت سورية دفاعات صحنية للغاية على كامل الهضبة تتيسر في الهضبة 5 طرق من الشرق الي الغرب وهي من الشمال الي الجنوب:

اولا: طريق جبل الشيخ- مسعد- كيبوز (دان)، ثانيا: طريق وسيط (سورية) - كوكين (فلسطين)، ثالثا: الطريق الرئيسي دمشق- القنيطرة- جسر بنات يعقوب.

رابعا: طريق يهودية- جسر اريك خامسا: طريق العال- جملة وهناك طريقان من الشمال الي الجنوب هما اولاً: الطريق المار على طول الخط الدولي لوقف اطلاق النار

ثانيا: طريق التالاباين «طريق الادماء»

ب- القوات السورية: من الشمال الي الجنوب اولاً: فرقة المشاة السابعة (فق مع 7/) بقيادة العميد عمر الابريش

ثانيا: «ق مع 9/» بقيادة العقيد حسن تركماني

ثالثا: «ق مع 3/» بقيادة العميد علي اسلان اما الي الخلف (الخط الثاني) فهناك:

اولاً: «ق مع 1/» بقيادة العقيد توفيق جيهاني

ثانيا: «ق مع 3/» بقيادة العميد مصطفى شربا ثالثا: لدى كل فرقة عدد الدبابات وبالإضافة الي بعض الاولية المدرعة، ويصل عدد الدبابات وبالإضافة الي الموجود منها في الخط الاول (1500 دب) مسندة بـ (1000 مدفع) الدبابات السورية من طراز «تي 55/» و «تي 62/» الروسيتان والاخيرة هي من أحدث الدبابات الروسية وسلاحها الرئيسي مدفع 115 ملم (بطاقة ملساء).

قال ادمهم:

عدي يا اخي الي الازكان العامة.. قلت:

لن اذهب، ولكن محاولتي الوحيدة والاخيرة هي ايقاظ اكبر مسؤول عسكري من النوم لابلغه بانني ساواصل مسيرتي حتى عاصمة الازرن (عمان) فلا اريد ان تصعب دباباتي اهدافا سهلة وهي بعد على القنلات للطيران الاسرائيلي صباح الغد، هنا وصل بعض الضباط الاخرين، كان عددهم اثنين او ثلاثة عرفت من بينهم المدمر وليد حمدون امر لواء مدرع (لا اذكر رقمه الآن)، وبعد تعارف سريع ابليغني ان كل شيء سيكون على ما يرام لانه خسر كل دباباته في القتال مع الاسرائيليين ولم يبق لديه سوى (6) مسرفات، وسيترك موقعه الحالية وفيها من الخنادق وملاجئ الدبابات ما يكفي لوحداث الجحفل العراقي، وببدا حلت مشكلة التحويل المستمر دون هدى بل وتحدد المكان الذي سأسلغه بفعل الضرووات وحكم الظروف لا وفق خطط وضور الازكان العامة السورية، وتحويلنا جميعا على الفور الي الاء ومسيرتين وتولى بعضنا استقبال عجلات جحفل اللواء لتزويجها على القواطع، ومع مرور الساعات كان عدد العجلات يتناقص بسبب تاخر بعض العجلات في الطريق بسبب عجلات بسيطة او لأنها ظلت طريقتها، وحين اقترب الجكر كان عدد كبير من السيارات ما زال على الطرق ومع ساعات الضياء الاولى بدأ النشاط الجوي الاسرائيلي المحوم واختلط اصوات المائرات باصوات القنائف ولهب صواريخ سام وهي تحار طائرات العدو، لقد قدمت قواعد صواريخ (سام) نظام جوية كاملة لرتل جحفل اللواء حتى دخول القسم الاكبر من عجلاته الي مواضع امنة، كانت حصاة مقر اللواء بداية لا بأس بها لا انكر ان كانت مدرسة او بيت احد وجهاء المنطقة ان لم استخدم منها سوى صالة كانت كبيرة الي حد ما فهي للتمو خلال الساعات الكلية التي اجرت لي، ومقر عمل هيئة ركن اللواء طوال الساعات التي قضيناها هناك، فورا تكامل وصول عجلات اللواء وبعد افطار سريع وبسيط استصحتت امري (قادة) وحدات اللواء واحضاب ركن اللواء الي تلة قريبة في عملية دالة وارة (Orientation) مع وصف عام للساحة، كل نحس ونعيش حاله واجزاء الحرب التي كانت في كل مكان، كما كنا في حاجة لاستطلاع اية دقيقة متيسرة للاستطلاع والتعرف على طبيعة ساحة الحركات التي قد نقاتل العدو فيها قريبا، ولاني كنت وجمعد الله على معرفة جيدة ومفصلة بالمنطقة بداء من عمان والمفرق واربيد والرشا في الاردن حتى درعا فقد حاولت اعطا صمحي اوضح صورة ممكنة لتلك المنطقة في ادارة اي اقتال مقبل وابلغتهم باننا سنقوم بجولة تزور فيها عدد مدمن من القطعات والمقرات، وتكت احاول جمع اكبر قدر من المعلومات عن «ماذا حدث» و«ماذا اتقبت تيار الحرب وببهاء السرعة فيعد ان كان على محور دمشق وغربا حتى فلسطين المحتلة انكب وياتجاه دمشق شرقا، وقبل ان نبدأ الجولة وصل اليينا العميدان الركن اسماعيل تايه وقائد فرقتنا محمد فتحي حسين وقالا سندهب جميعا الي مقر (ق مع 9/)

صعدنا مقر لوانا في انخل مع ساعات الظلام الاولى (سورية) لزيارة قائدنا العقيد (العماد) حسن تركماني لان جحفل (12/ مع) اصبح يامرء تلك الفرقة بامر صادر عن الرئيس حافظ الاسد وقد اطلع بنفسي على هذا الامر الذي كتب على ورقة اكتبه قبلا من أوراق صكوك الجنود.

وصلنا مقر «ق مع 9/» الذي اقيم وسط كهف او حفرة عميقة في سلسلة تلول صخرية تدرجتا بالمقارن الالمانية والروسية في الحرب العالمية الثانية وبعد



آلية من آليات الجيش العراقي اثناء احدى مهامها العسكرية

لم يكن معنا الا خريطة واحدة للمنطقة حصلنا عليها من كلية الازكان العراقية لان الدول العربية تعامل الخرائط كاسرار عسكرية عليا مع انها سلعة تجارية وسياحية رخيصة في الغرب الذي اعد لنا معظم خرائطنا

كأس أبطال الاندية العربية الشباب والجيش لعبا بمستوى ثابت والاهلي بحاجة الى ترميم كامل



محمد فاروق لاعب الاهلي (الى اليسار) يحيي الجمهور بعد تشديده هدفا في مرمى اولمبيك باجه (ا ف ب)

وعندما رأى هذا «البعض» ان وداد تلمسان «فرض» الفوز الذي اهداه اياه الوحدات باهداره ركعتي الجزاء بعد ان كان متقدما 1-صفر، اعاد مدرب الفريق الاردني عزت حمزة، «الذي خضع لضغوط كبيرة، من اجل اجراء عملية التغيير قبل بدء المباراة»، النظر في الامر واعطى تعليمات لرجاله بالعب طبيعيا كما في المباراتين السابقتين فقبلوا تخلفهم الى فوز صريح 3-1.

ولم يعكس وداد تلمسان هزيمة فريق بريد الدفاع عن لقبه وجاءت نتائجه وعروضه متواضعة فلم يحقق الا فوزا واحدا على السالمية 2-1 مقابل خسارتين متتاليتين بتسجيل هدفين فيما استقبلت شباهه 9 اهداف، فاستحق ثوابه لضعيف جدا، عن جدارة، ولم يلفت الانتباه من لاعبيه سوى محمد جطلي وانوار بوجقجي، وربما تأثر اداؤه بخياب افضل لاعبي خط وسط في الجزائر على دحلبل وطارح بتاج لخلافات مالية مع ادارة النادي.

بدوره، لم يقدم السالمية ما يدل على «نكهة» الكرة الكويتية التي استيقظت بعد سنوات عميق طال سنوات وتطورت بشكل ملحوظ في الاعوام الثلاثة الماضية، فكان دون الوسط، ولو لا وجود المدافع الدولي حسين الخضري والمهاجم الدولي السابق على مروي (سجل هدفين في مرمى الوحدات والشباب) لاحتل المركز الاخير في ترتيب المجموعة بدون منازع.

ولم يغد السالمية، الذي احس بشكل واضح حاجته الى لاعبين من طراز جاسم الهويدي المنقول الى الهلال السعودي قبل ايام من بدء البطولة العربية وشارك عبدالله المسكر مع المنتخب، من وجود ثلاثة اجانب هم الغاني جبريل موليني والمانيان عمر باغويغو (سجل هدفا واحدا في مرمى وداد تلمسان) واستيفن مانسو، الذين لم يلعبوا اي دور يذكر لضعف مستوى المنتخب.

وفي المجموعة الثانية، كان الجيش السوري افضل فرقا لم يلعبوا لحدول في المركز الاول الذي توقع كثيرون حتى الدقيقة الاخيرة من منافسات المجموعة ان يكون من نصيب الاهلي صاحب الضيافة، وانما قايما على عروضه ونتاجه ايضا في المباريات الثلاث.

ولعبت مجموعة شباب الجيش (متوسط اعمار اللاعبين 22 عاما) بالاسلوب «السهل المتع» من حسن انتشاره وسرعة انقراضه والتراجع في الالات المناسبة وتوازن الاداء بين الدفاع والهجوم فاجابت العزف وقدمت اداء جماعيا اطرب الجميع ومعظم من الرسميين في ظل المقاطعة الجماهيرية اللاهني.

وتبدو مجهزة اقامة مقارنة للتميز بين لاعبي واخر لان لكل اجتهاد والبدل كان على نفس القدر من الاهدافية الأساسية وتنجحت الفرقة في امتحانين ضد اولمبيك الباجة التونسي (2-صفر) والرفاع الغربي البحريني (4-صفر) واخفت في الامتحان الثالث امام الاهلي (صفر-2) بعد ان انتابها الخوف الذي احبط عزيمته تابلينو.

القاهرة - من الياس طعمة:

اظهر الدور الاول من بطولة الاندية العربية الخامسة عشرة لكرة القدم على كأس الامير فيصل بن فهد الذي انتهى ثبات مستوى اثنين من الفرق الثمانية المشاركة هما الشباب السعودي (المجموعة الاولى) والجيش السوري (المجموعة الثانية)، في حين برزت الى الملاحة الاهلي المصري الملحة الى عملية ترميم شاملة.

في المجموعة الاولى، فاز الشباب وصيف الدورة الجزائرية حامل اللقب بخمسة اهداف نظيفة، ثم على الوحدات الاردني 1-صفر قبل ان يخسر امام السالمية الكويتي صفر-1.

ولعب الشباب في المباراتين الاوليين كرة شاملة وبرز منه بشكل خاص الدوليون عبدالله الواكفي الدفاع وعبدالله الشيجان ومرزوق العتيبي الهجوم اضافة الى لاعب الوسط الدولي السابق سعيد العويران الذي اعاد اكتشاف نفسه في هذه البطولة وذكر الجميع بـ«العويران»، قبل 5 سنوات في موندنال الولايات المتحدة 1994.

ولا تعكس خسارة الشباب امام السالمية هبوطا في مستواه لان اللقاء الاخير اقيم في غياب الدوليين الثلاثة الذين عادوا الى الرياض لسادة اعضاء المنتخب الاخيرين في مباراة الاياب من كأس افرو-اسيوية التي انتهت نهايتها في مصلحة جنوب افريقيا 1-صفر قبل اسبوعين في كاي تاون.

وتدخلت الحسابات الرقمية على الخط لتحتكم مسبقا بنتيجة المباراة حيث كان يكفي الفريق السعودي التعادل او الخسارة بفارق ثلاثة اهداف لبلوغ الدور نصف النهائي، لذلك فضل المدرب البرازيلي كارلوس روبرتو عدم اشراك الكاساسيين بعد استدعائه للاعبين لم يكونوا اصلا ضمن القائمة، فارجح العويران وخالد الشنيف وصالح صديق، ولم يشارك الا لاعبا احس بجرأة الوقت في منطقة الشوط الثاني.

اما فوزه الهزيل على الوحدات فهو منطقي وان لم يكن مقنعا، ليس لان الوحدات الحقة الاسهل في المجموعة بعد خسارته للقاء الاول امام السالمية صفر-1، بل لان الفريق الاردني اجاد في المباريات الثلاثة التي خاضها، والدليل فوزه بتشكيلته احتياطية على وداد تلمسان 3-1، بعد ان كان الاخير متقدما بهدفه ومهدرا ركعتي جزاء، اي انه من المفترض ان يكون متقدما 3-صفر.

وحمل تدخل الحسابات الرقمية في لقاء الشباب والسالمية وما آلت اليه نتيجته البعض الى الاعتقاد بوجود «مؤامرة» تسهل وصول الفريقين الخليجين الى الدور قبل النهائي، الامر الذي ادى الى تغيير تشكيله الوحدات في الدقائق التي سبقت المباراة ضد وداد تلمسان بعد اذاعة التشكيلة الرئيسية من قبل المدرب الاكاديمي الاستاذ المثلثون العرب الذي احتضن منافسات المجموعة الاولى.

تعادل النادي الافريقي والصفاسي في بطولة تونس

■ تونس - أ ف ب: تعادل النادي الافريقي مع النادي الصفاسي في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة من الدوري التونسي لكرة القدم. وسجل عمروش (36) هدف النادي الافريقي، وكزاديا (4) هدف الصفاسي.

— الترتيب:

- 1- التبرجي 21 نقطة من 7 مباريات
- 2- النجم الساحلي 15 من 6
- 3- النادي الافريقي 13 من 7
- 4- النادي البنزرتي 11 من 7
- 5- الصفاسي 11 من 7
- 6- اولمبيك الباجة 10 من 6
- 7- شبيبة القيروان 8 من 8
- 8- شبيبة القيروان 8 من 7
- 9- الملعب التونسي 7 من 7
- 10- الاولمبي للقلق 6 من 7
- 11- مستقبل المرسى 5 من 7
- 12- اتحاد المستنير 1 من 7

بروناي تستضيف بطولة الجائزة الكبرى لكرة الريشة

■ تشلتنهام (انكلترا) - رويترز: ستستضيف سلطنة بروناي نهائيات بطولات الجائزة الكبرى لكرة الريشة خلال الاعوام الثلاثة المقبلة. وكانت سلطنة بروناي استضافت البطولة في عام 1998

والان وقع اختيار الاتحاد الدولي لكرة الريشة عليها لاستضافة البطولة حتى عام 2001. وقال بانث باننولان نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة الريشة ان امام بروناي الان فرصة لتطوير اسلوبها الخاص في تنظيم البطولة الكبرى خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

وستقام نهائيات البطولة هذا العام ما بين الاول والخامس من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

فوز المغرب الاولمبي على نظيره الفيني 4/صفر

■ الدار البيضاء - أ ف ب: فاز المنتخب المغربي الاولمبي على نظيره الفيني 4-صفر في مباراة كرة القدم الودية في الدار البيضاء، في إطار استعدادات الاول للدور الثاني من تصفيات اولمبياد سيدني.

وسجل بوشعيب الباركي (21 و77 و88) وحسين ترمينتا (84) الاهداف.

لائحة جديدة لمسابقات اندية مجلس التعاون الخليجي

■ الدوحة - أ ف ب: اعتمدت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة القدم في اجتماعه الاخير الذي عقد في الامارات للائحة الجديدة لمسابقات الاندية ابطال الدوري، واهم البنود المعلنة بتعيين مبعوثا استعارة اللاعبين. وقد تقرر التأكيد على الجانب الاولمبية الهلالية بتوجيه اتحاداتها وانديتها للانضمام بالفار الصادق من الاجتماع الثالث عشر الذي يعقد اعادة اللاعبين في البطولات المشتركة. وتم التأكيد على ضوابط اعارة اللاعبين من الاندية في بطولات مجلس التعاون حيث يشارك فيها اللاعبين المسجلون في كشوفات انديتهم عن الموسم الذي تقام فيه هذه البطولات وضرورة ان يدرج في كشوفاته التنظيمية مرفوض خاص يذكر فيه تاريخ تسجيل اللاعب في كشوفات ناديه وتوقيع الاتحاد المعنية. وحددت اللجنة مجموعة من العقوبات الصارمة في حال وجود مخالفة لهذه القرارات، فاذا اكتشفت مخالفة خلال تدقيق كشوفات الاندية قبل بدء البطولة

تعادل الجيش الملكي والمغرب الفاسي في بطولة المغرب

■ الرباط - أ ف ب: تعادل الجيش الملكي مع ضيفه المغرب الفاسي 1-1 في مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة من الدوري المغربي لكرة القدم. والرتيب:

- 1- الرجاء البيضاوي 10 نقاط من 4 مباريات
- 2- حسنية اغادير 8 من 4
- 3- نهضة سطات 8 من 4
- 4- الاتحاد الرياضي 5 من 6
- 5- المغرب الفاسي 6 من 4
- 6- الفتح الرباطي 5 من 4
- 7- الجيش الملكي 5 من 4
- 8- اولمبيك خريبكة 5 من 4
- 9- الكوكب المرشقي 4 من 4
- 10- شباب المحمدية 4 من 4
- 11- الواد الفاسي 3 من 2
- 12- الواد البيضاوي 3 من 3
- 13- شباب المرسى 2 من 2
- 14- سبورتيغ سلا 2 من 3
- 15- النادي المكناسي 2 من 4
- 16- رجاء بني ملال 1 من 4

تصفيات اولمبياد سيدني اليوم قطر - السعودية في الافتتاح

يقود المباراة الحكم الاماراتي على ابو جسيم، برنامج الدور الثاني وتقام في الايام الثلاثة المقبلة مباريات الجولة الاولى من الدور الثاني من تصفيات اسيا لكرة القدم المؤهلة لاولمبياد سيدني 2000.

وتحوض التصفيات تسعة منتخبات وزعت على ثلاث مجموعات، ضمت الاولى قطر والسعودية والكويت، والثانية كوريا الجنوبية والصين والبحرين، في حين ضمت الثالثة كازاخستان وتاييلاند واليابان. ويقام الدور الثاني بطريقة الدوري من ذهاب واياب ويتأهل بطل كل مجموعة الى اولمبياد سيدني.

وهنا البرنامج:

المجموعة الاولى:

- 10-1 قطر - السعودية في الدوحة
- 10-8 السعودية - الكويت في الدمام
- 10-15 الكويت - قطر في الكويت
- 10-29 السعودية - قطر في الدمام
- 11-5 الكويت - السعودية في الكويت
- 11-12 قطر - الكويت في الدوحة
- 10-3 كوريا الجنوبية - الصين في سيول
- 10-10 الصين - البحرين في شنغهاي
- 10-17 البحرين - كوريا الجنوبية في النامة
- 10-29 الصين - كوريا الجنوبية في شنغهاي
- 11-5 البحرين - الصين في النامة
- 11-13 كوريا الجنوبية - البحرين في سيول
- المجموعة الثالثة:
- 10-2 كازاخستان - تاييلاند في الماتي
- 10-9 كازاخستان - اليابان في الماتي
- 10-17 اليابان - تاييلاند في طوكيو
- 10-30 تاييلاند - كازاخستان في بانكوك
- 11-6 اليابان - كازاخستان في طوكيو
- 11-13 تاييلاند - اليابان في بانكوك

هينغيس تتقدم في كأس الفراند سلام للتنس

مجموع جوائزها 375 الف دولار فاز فروميغ غير المصنف على بيولين المصنف الثاني 6/7 و6/6 و4/4. وفي الدور الاول ايضا فاز الازيميني سرركيسيان 4-6 و6-4 و6-2. والثامن امام مواطنه البرتو سارتن 6-4 و6-6 و4-6. وفاز الاسباني البرت كوستا على مواطنه غالو بلانكو 6-4 و6-4 و3-6. والاسباني البرتو بيراساتيغني على مواطنه فرانشيسكو كلافيت 6-3 و4-6 و7/6 و4/6. وفاز المصنف الثالث السعودي توماس يوهانسون على الهولندي يان سيرينك 6/7 و6/6 و1/6. وتماهل التشيكي دانييل فاتشيك للدور الثاني بعد الفوز على المصنف الثامن الفرنسي ارنو كليمو 6/7 و6/6 و3/6.

الارميني سرركيسيان 4-6 و6-4 و6-2. والثامن امام مواطنه البرتو سارتن 6-4 و6-6 و4-6. وفاز الاسباني البرت كوستا على مواطنه غالو بلانكو 6-4 و6-4 و3-6. والاسباني البرتو بيراساتيغني على مواطنه فرانشيسكو كلافيت 6-3 و4-6 و7/6 و4/6. وفاز المصنف الثالث السعودي توماس يوهانسون على الهولندي يان سيرينك 6/7 و6/6 و1/6. وتماهل التشيكي دانييل فاتشيك للدور الثاني بعد الفوز على المصنف الثامن الفرنسي ارنو كليمو 6/7 و6/6 و3/6.

هزيمة الفرنسي بيولين وفي تولوز (فرنسا) خرج الفرنسي سيدريك بيولين من بطولة تورلوز المفتوحة للتنس للرجال بفرنسا اثر هزيمته امام الاسترالي ريتشارد فروميرغ. ففي الدور الاول للبطولة التي يبلغ

اللاعب الاول على العالم الامريكى اندريه اجاسي. وفي الدور الاول ايضا فاز المصنف السابع الاكادوري نيكولاس لابيتي على المصنف الثامن البرازيلي اميليا موراسيمو. ففي الدور الاول للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 6.7 مليون دولار فازت هينغيس المصنفة الاولى على موراسيمو غير المصنفة 6/7 و2/6. وتبلغ قيمة الجائزة الاولى لفردى السيدات في البطولة 800 الف دولار. اما الجائزة الاولى لفردى الرجال فهي 1.3 مليون دولار. وفي فردي الرجال تأهل الالمني سبها على الاسترالي اندرو ايلي 4-6 و6-2 وبلغ المرحلة الثالثة من دورة بوخارست الدولية في كرة المضرب. اما مواطنه هشام ارازي السادس فخرج من الدور الثاني اثر هزيمة امام

وفي بوخارست حقق المغربي يوش العيناوي المصنف ثانيا فوزا سهلا على الاسترالي اندرو ايلي 4-6 و6-2 وبلغ المرحلة الثالثة من دورة بوخارست الدولية في كرة المضرب. اما مواطنه هشام ارازي السادس فخرج من الدور الثاني اثر هزيمة امام



■ بوخارست - رويترز: ستزوج العادة الرومانية جابرييلا زاوو مدربها سولت جيونجيو في قرية القبلة. وكانت زاوو (23 عاما) التقت بجيونجيو في اول مرة قبل عشرة اعوام عندما اكتشفها خلال سباق لاختراف الضاحية. وستزوج الاتحاد الدولي لاعاب القوي للهواة زاوو كاقضل رياضية في العالم في تشرين الثاني (نوفمبر) ويينه. وقالت زاوو في مؤتمر صحافي «يوسعي ان ابلغ

■ بوخارست - رويترز: ستزوج العادة الرومانية جابرييلا زاوو مدربها سولت جيونجيو في قرية القبلة. وكانت زاوو (23 عاما) التقت بجيونجيو في اول مرة قبل عشرة اعوام عندما اكتشفها خلال سباق لاختراف الضاحية. وستزوج الاتحاد الدولي لاعاب القوي للهواة زاوو كاقضل رياضية في العالم في تشرين الثاني (نوفمبر) ويينه. وقالت زاوو في مؤتمر صحافي «يوسعي ان ابلغ

العداء الرومانية زاوو تزوج مدربها

مصر نظرح محطتي كهرباء على القطاع الخاص

القاهرة - رويترز: دعت مصر أمس الخميس الشركات الخاصة للتقدم بعروض لبناء وتشغيل محطتي كهرباء تتراوح طاقة كل منهما بين 600 و750 ميغاوات في منطقتي شمال القاهرة وسفاجا على البحر الأحمر.

وطليت هيئة كهرباء مصر من الشركات الخاصة المنتجة للكهرباء التقدم بعروضها لبناء محطتي كهرباء بدائرة ربط موحدة باستخدام الغاز الطبيعي والمزوت الخفيف بنظام حق الانتفاع (بناء وتملك وتشغيل ثم تحويل الملكية إلى الدولة).

وأعلنت الهيئة ان الفائز بالعقد سيتولى تمويل وتصميم وإنشاء وتملك وتشغيل المحطتين لفترة زمنية طويلة. كما سيقوم ببيع الطاقة المنتجة للهيئة قبل تحويل الملكية إلى الدولة.

ويجري بناء أول مشروع خاص للكهرباء في سيدي كبرى المملكة مناصفة بين شركتي شل وبكتل انتربرايزس بنظام حق الانتفاع.

باير المغرب تفتتح فرعاً في الجزائر

الدار البيضاء - رويترز: قالت شركة باير المغرب وهي فرع لمجموعة باير الألمانية للكيمياويات ليل الأربعاء انها افتتحت فرعاً في الجزائر لتوسعة نشاطها في شمال أفريقيا.

ويبلغ رأسمال باير الجزائر مليوني دينار (31250 دولاراً) دفعتها بالكامل باير المغرب ومقرها الدار البيضاء. وستركز الشركة الجديدة نشاطها على أربعة قطاعات وهي الصحة والمنتجات الزراعية والصناعية والملابس.

وقال فريت جيرد كوريج المدير الكبير في باير المغرب لرويتز «أسفر التغيير السياسي الحالي في الجزائر عن استعادة ثقة المستثمرين.. لذلك قررنا توسيع نشاطنا في هذا البلد».

وأضاف ان المجموعة تتوقع ان تصل إيرادات فرع الجزائر الى 50 مليون مارك ألماني في الاجل القريب ومئة مليون مارك في الاجل المتوسط.

الدولار يساوي 64 ديناراً جزائرياً.

البنك الدولي يقرض المغرب 75 مليون دولار

الرباط - رويترز: قال البنك الدولي الأربعاء انه منح المغرب قرضاً قيمتها الاجمالية 75 مليون دولار لتطوير قطاعي الصحة ومصائد الاسماك.

وقال البنك الدولي في بيان القروض او ما يعادل 61.1 مليون يورو (64.9 مليون دولار) في تحسين البنية الأساسية والخدمات في قطاع الصحة. وأضاف ان باقي المبلغ خصص لصناعة مصائد الاسماك.

ارتفاع مخزون النفط الإيراني بنقلات في الخليج

لندن - رويترز: قال مسامرة شحن ان ايران رفعت مخزونها العام من النفط الخام في الخليج ليتجاوز 33 مليون برميل تحتفظ بها في 14 ناقلة.

وقالوا ان الناقلات التي استاجرتها الشركة الوطنية الإيرانية للناقلات في الآونة الأخيرة رفعت الكمية التي تحتفظ بها في عشر ناقلات مستأجرة الى 3.4 مليون طن أي حوالي 25 مليون برميل. وأضافوا ان أربع ناقلات أخرى تملكها الشركة تخزن 1.4 مليون طن أي 8.5 مليون برميل. وكل الناقلات راسية أمام جزيرة خرج الإيرانية في الخليج وبعضها مستأجر منذ تموز (يوليو) الماضي مع خيار تعديد عقد الإيجار شهرياً.

وقالت مصادر في صناعة النفط ان المسؤولين الإيرانيين أكدوا ان هذا النفط ليس معرضاً للبيع.

تكهنات متناقضة حول مساهمة الوليد بن طلال فيه شركة يورو ديزني تقيم مشروعاً جديداً بفرنسا

باريس - «القدس العربي»:

تطور التكهنات في باريس حالياً حول ما اذا الامير الوليد بن طلال سيسهم في مشروع جديد لشركة يورو ديزني اقامته قرب باريس بكلفة تصل الى اربعة مليارات فرنك فرنسي.

فقد قال جيل بليسون، رئيس يورو ديزني، في مؤتمر صحفي في باريس الأربعاء خلال تقديمه المشروع، الجديد انه لم يتم التشاور رسمياً مع الامير بشأن المشروع غير ان مصادر مصرفية في لندن وباريس افادت ان الوليد اعطى موافقة ضمنية على المشروع الجديد وعلى المساهمين فيه.

يذكر ان الامير السعودي الملياردير يملك 24% من اسهم يورو ديزني غير انه غير ممثل في ادارتها. وتترواح بين حين واخر انه يخطط لخفض حصته بالشركة التي بدأت مؤخراً تحقق ارباحاً بعد اعوام من تسجيل خسائر.

وستقوم يورو ديزني بجمع 1.5 مليار فرنك (240 مليون دولار) من مجموع الاربعة مليارات فرنك التي سيكافها المشروع الجديد عن طريق اصدار اسهم جديدة في حين سيتم تأمين الباقي بشكل قرض بغوائد مخفضة من صندوق الودائع والائتمان التابع للحكومة الفرنسية. وستساهم شركة والت ديزني الامريكية، التي تملك 39% من اسهم يورو ديزني، بالمشروع الجديد بنفس مساهمتها بالشركة الاصلية.

ويحمل المشروع الجديد اسم «استديوهات ديزني» وستكون السينما محوره الاساسي. وكان صندوق الودائع والائتمانات الفرنسي قد وافق في وقت سابق على خفض نسبة الفائدة التي تتقاضاها من يورو ديزني على قروض بقيمة 3.5 مليار فرنك استعملتها باقامة يورو ديزني الحالية مما سيوفر عليها 85 مليون فرنك سنوياً.

يذكر انه بموجب الصفقة التي اشترى الوليد بموجبها حصته في يورو ديزني يتوجب عليه ان يقلصها خلال 12 شهراً الى 19.5%.

ويتوقع ان تؤدي اقامة مشروع يورو ديزني الجديد الى توفير 5 الاف فرصة عمل وهو ما اسهم في افتتاح الحكومة الفرنسية بالسماح لصندوق الودائع والائتمانات التابع لها بالمساهمة في تمويله عبر قروض سهلة نسبياً.

يذكر ان يورو ديزني اجندت بالعام الماضي 12.5 مليون زائر. ويعتقد انه سيحقق ارباحاً للعام المالي 99/2000 تصل الى 120 مليون فرنك.



جيل بليسون رئيس يورو ديزني يقدم في مؤتمر صحفي عقده في باريس الأربعاء مجسماً لمشروع الشركة الجديد

كلينتون يقترح الغاء ديون امريكا على الدول الفقيرة

واشنطن - اف ب: اعلن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ليل الأربعاء انه سيقرح الغاء مجمل ديون الدول الفقيرة المستحقة للولايات المتحدة شرط توظيف تلك الاموال لتخفيف الفقر.

وقال كلينتون امام الجمعية السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي «سأصدر تعليمات ادارتي بالغاء 100% من ديون الدول (الفقيرة) المستحقة للولايات المتحدة كلما كان ذلك ضروريا لتمويل الحاجيات الانسانية بشرط ان توظف الاموال في هذا الصدد».

واضاف الرئيس الأمريكي «سنعمل في هذا السياق بالتعاون مع هذه الدول للاستفادة الى اقصى حد من الموارد الخفض ديون» الدول الأكثر فقراً.

وذكر كلينتون انه عرض الاسبوع الماضي على الكونغرس طلب ميزانية لتتضمن الولايات المتحدة من تقديم مساهمة قيمتها مليار دولار على مدى اربع سنوات لتمويل مبادرة تخفيف الديون التي صادقت عليها هذا الاسبوع بالمؤسسات الدولية.

وقال «لقد شجعتني الالتزامات التي اتخذتها دول مانحة أخرى خلال الاسبوع الجاري والتي ادعو الكونغرس الى التجاوب مع الحاجات الملحة الاخلاقية والاقتصادية».

واضاف «املي ان يعترف الكونغرس كيف يقلل هذا التحدي وسأسهر على ان تتحمل امريكا قسطها العادل من المسؤولية».

واوضح «لا اعتقد اننا نستطيع ان نقول بضمير مرتاح اننا نؤيد فكرة جعل البلدان تختار بين تسديد ديونها والاستخفاف في تعليم اطفالها».

وذكر كلينتون ان خطة تخفيف الديون يجب ان تسهر على ان «يتم اتفاقاً ما تم توفيره حيث يجب انفاقه، في التعليم وتعليمهم، من شأنه ان يكون وخلص كلينتون الى القول ان «كل بلد يلزمه باصلاح اقتصاده وتقليل اقالته وتعليمهم، من شأنه ان يكون قادراً» على الوفاء بتعهداته

التجارة العالمية من اجل بناء اطار من القواعد في التجارة الدولية، يجب ان متعددة الاطراف من نوع جديد» تستفيد منها الدول الفقيرة.

وقال كلينتون «اود ان اطلق نوعاً جديداً من المفاوضات التجارية» ضمن اطار مفاوضات منظمة التجارة العالمية في سياتل في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل معرباً عن امه في ان تدمج هذه الجسولة الجديدة من المفاوضات بين العمل والتنمية.

واكد الرئيس الأمريكي رغبته في «تحسين ظروف العمل بالنسبة للجميع وخصوصاً للعمال والمزارعين في الدول التي يتبعين عليها ان تكافح من اجل المستقبل».

واضاف «علينا ان نعمل مع منظمة

36 دولة مؤهلة للاعفاء من ديونها لأمريكا

واشنطن - رويترز: قال البيت الابيض الأربعاء ان 36 من دول العالم الملتفة بالديون تستوفي شروط تخفيف اعباء ديونها المستحقة للولايات المتحدة.

وهذه الدول هي: بنين وبوليفيا وبوركينا فاسو والكاميرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وجمهورية الكونغو وساحل العاج وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيو بيا وغانا وغينيا وغينيا بيساو وجايبانا وهندوراس ومكلا في التاهل بسبب اخفاق حكوماتها.

واشنطن - اف ب: وجه المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسي امس الخميس نداء جديداً للدول الاعضاء مناشدا اياها عدم التخلي عن جهود الاصلاحات بالرغم من تحسسن الظروف الاقتصادية.

وقال كامديسي ان عدداً من الوزراء «عربوا عن ارتياحهم وحتى عن دهشهم ازاء تحول الانتعاش الى حقيقة ملموسة في وقت سريع».

لكنه لاحظ في كلمته الختام لاجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي في واشنطن ان الوزراء «ابدوا حذراً واعتروا بوضخامة المهمة الطويلة امداماً».

واشار الى التحديات الجديدة مثل التنمية وخفض الفقر في افريقيا فضلاً عن «هشاشة» بعض الدول

الحكومة تمتلك نصف الخطوط الجوية القطرية

الدوحة - من كيدار شارما:

قال مسؤول في شركة الخطوط الجوية القطرية ان الحكومة القطرية تملك حصة قدرها 50 في المئة من شركة الخطوط الجوية المملوكة ملكية خاصة.

واكد المسؤول لرويتز الخبر الذي نشرته صحيفة (ذا بيننسولا) المحلية التي تصدر باللغة الانكليزية قائلاً «هذا صحيح، تملك الحكومة 50 في المئة من أسهم شركة الطيران».

ونقلت الصحيفة الاربعة عن أكبر الباقر المدير التنفيذي للشركة قوله في مقابلة مع صحيفة الحياة التي تصدر في لندن ان تاريخ الصفقة يرجع الى تموز (يوليو).

واضافت «من المتوقع ان يمهّد امتلاك الحكومة لخمسين في المئة من شركة الطيران الطريق لشركة الخطوط الجوية القطرية لاكتساب وضع الناقل الوطنية بدلاً من طيران الخليج».

وطيران الخليج المملوكة بالتساوي لحكومات كل من قطر والبحرين وعمان واوطني هي حالياً الناقل الوطنية لقطر.

ولم يتسن على الفور الاتصال بالباقر للتعليق، غير ان مسؤولين آخرين بالشركة أكدوا الصفقة دون الاشارة لبيانات محددة عن تقسيم الاسهم في شركة الطيران بعد صفقة

الحكومة. وكانت الشركة التي انشئت عام 1995 مملوكة بنسبة 85 في المئة لافراد من أسرة ال ثاني الحاكمة وعشرة في المئة لبنك قطر التجاري وخمسة في المئة للشركة التامينة القطرية.

وفي العام الماضي قال الباقران الشركة تعتزم الحصول على شركة عامة بحلول نهاية 1999 أو أوائل 2000 غير ان مسؤولاً بالشركة قال الاربعة ان الخطة ستؤجل لثلاث سنوات.

وقالت مصادر في صناعة الطيران ان الحكومة تملك الحصة في شركة الخطوط الجوية القطرية بتحويل جزء من قرض كانت قد منحتته للشركة عام 1997 قيمته 70 مليون ريال (19,23 مليون دولار) الى اسهم، وقال مسؤولون بالشركة ان الحكومة عرضت أيضاً على الشركة توفير مرافق لاجراء اعمال الشحن والتفريغ الارضية وتوفير خدمات الترميم والشحن في مطار الدوحة الدولي وهي مهام تتولاها حالياً شركات متعاقد.

وستنشئ الخطوط الجوية القطرية أربع شركات تابعة للتعامل مع التفريغ والشحن والاسواق الحرة والشحن الجوي وتموين الطائرات.

وتكرست (ذي بيننسولا) ان الشركة تعتزم أيضاً الحصول على طائرات للمسافات البعيدة تبلغ قيمتها نحو مليار دولار.

وفي العام الماضي وقعت الشركة خطاب نوايا قيمته 550 مليون دولار مع كونسورتيوم ايرباص اندستري لشراء 11 طائرة ايرباص اي 32 على ان تشمل أول طائرة اي 2001.

وتسير الشركة حالياً رحلات الى 20 مطارا على تسع طائرات ثلاث منهباً ايرباص 300/600 او أربع بوينغ 727 واثنان بوينغ 747. وتهدف الى التخلص من طائرات بوينغ 727 أوائل العام المقبل وتوسيع رحلاتها الى 22 مطاراً.

وقالت مصادر في صناعة الطيران ان مشاركة الحكومة في الخطوط الجوية القطرية ستساعد على التصنع بميزة في السوق المحلية على الناقله الاقليمية طيران الخليج.

وقال مسؤول في شركة للسفرات «تفاوضت طيران الخليج في وقت سابق على حقوق الهبوط مع بلدان أخرى باعتبارها الناقله الوطنية لقطر. والان قد يتعين عليها التنازل عن هذه الميزة للخطوط الجوية القطرية اذا أعلنت الخطوط الجوية القطرية الناقله الوطنية لقطر».

واضاف «وقد تجعل الحكومة الان معظم الرحلات الحكومية على شركة الطيران الوطنية بدلاً من طيران الخليج».

شاندويك انترناشيونال تختار شركة ام. سي. اس. شريكا لها بالخليج

دبي - «القدس العربي»:

اعلنت شركة شاندويك انترناشيونال، اكبر شركة للاتصالات على مستوى العالم اضافة لكونها اكبر شركة علاقات عامة ببريطانيا، عن تعيين شركة ام. سي. اس. للعلاقات العامة والتسويق في دبي شريكاً لها في منطقة الخليج العربي.

وتأتي هذه الخطوة في سياق قيام شركة شاندويك، وهي جزء من مجموعة شركات انتربايليك، بتوسيع شبكة اعمالها في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من خلال تعيين شركاء جدد لها في كل من العاصمة الاردنية عمان، والعاصمة اللبنانية بيروت والقاهرة والدار البيضاء بالمغرب والعاصمة الايرانية طهران بالإضافة الى دبي.

وقال مايكل ميرفي نائب المسؤول التنفيذي الرئيسي للشركة «ان هذه الخطوة القوية تجعل من شركة شاندويك حالياً اول شركة علاقات عامة متعددة الجنسيات تقدم خدمات متكاملة عبر مناطق الشرق الاوسط والادنى وشمال افريقيا، حيث يعمل بالشركة حالياً اكثر من 40 مسؤول علاقات عامة رفيعي

المستوى يخدمون نحو 13 دولة في هذه المناطق التي تشهد نمواً كبيراً».

واضاف ميرفي ان العامل الاساسي في اختيار شاندويك لشركائها لا يقوم على حجم الشركاء بل على مدى جودة الخدمة التي يقدمونها ومهارة موظفيها توافقها مع مفهوم شاندويك في بناء افضل العلاقات في العالم، وفي حالة اختيار شاندويك لشركة ام. سي. اس، على وجه التحديد كان هناك عنصر اضافي هو تقدير شاندويك لمدى الاحترافية المهنية التي تتمتع بها من جانبها قالت باربرة سوندرز المدير العام لشركة «ام سي اس» ان هذه الشراكة مع شاندويك العالمية تعد احد اجزى الخطوات الهامة في تاريخ ام سي. اس على الاطلاق بما يسمح لكتلتنا الشركتان بتوسيع دائرة اعمالها وازافة العديد من اوجه الخدمات الجديدة والتوسع على المستوى العالمي».

وتدير شاندويك عمل هيكلية من خبراء العلاقات العامة في كافة انحاء العالم وتطيقهم لتقديم الخدمات العالمية التخصص ليعض القطاعات المتخصصة التي تشمل القطاعات الاستهلاكية والتكنولوجية والصحية والانتاجية والترفيهية اضافة لقطاع المؤسسات.

صندوق النقد الدولي يحذر من نسيان الاصلاحات مع تحسن الظروف الاقتصادية

حياك الكوارث الطبيعية. واضاف ان الصندوق تلقى «تفويضا واضحا» من اجل «دمج اوسع للاهداف المتعلقة بخفض الفقر في نشاطاته».

وقال في هذا الصدد «لقد قمنا بخطوات انت التي جعل الفقر مسألة دائمة ذات طابع ملح في جدول اعمال الاسرة المالبة الدولية وليس بندا يوضع في مصاف الافكار المبطنه في ادنى البيانات او البرامج».

واشار كامديسي الى ان الوضع اليأس في تيمور الشرقية، كان في صلب الاهتمامات المشتركة، كما بان الصندوق مستعد لتحمل مسؤوليته في المساعدة على اعادة الاعمار.

واكد اهمية قيام «نظام تجاري تنافسي منفتح» في سبيل التنمية والنمو الدائم، وذلك قبل اسابيع من

بداية جولة جديدة من المفاوضات في مدينة سياتل الأمريكية.

واشاد مدير عام صندوق النقد الدولي بيل كلينتون على اجراء مفاوضات تركز بقوة على المنتجات التي تهيم الدول النامية».

وكشف عن اعداد «مذكرة نفاذ صبر» تتعلق بصالح النظام المالي العالمي وموضوع مسائل التي تشكل حوصلا مثل نظام الصرف ومشاركة القطاع الخاص في منح حصول الامارات وحولها وتحدير تنقل رؤوس الاموال.

واوضح ان صندوق النقد الدولي «سيستمر في تخصيص طاقاته للعمل على السياسات الاقتصادية الشمولية وقضايا ميزان المدفوعات التي تعتبر توفيقاً تقليدياً بالنسبة اليها».

العراق سيطلب من روسيا مساعدته بتطوير توليد الطاقة الكهربائية

بغداد - «قدس برس» - من هاني عاشور: تواصلت في بغداد امس الخميس المباحثات الثنائية للجنة العراقية - الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني وهي المباحثات الثالثة ضمن اعمال اللجنة.

ورأس الجانب العراقي فيها وزير النفط الفريق عامر محمد رشيد فيما يرأس الجانب الروسي وزير الطاقة والوقود فيكتور كالوزني الذي وصل العراق الثلاثاء الماضي على رأس وفد روسي يضم مسؤولين في وزارات الطاقة والصناعة والصحة والنقل والتعليم الروسية.

وفقاً لمصادر الاجتماع فقد أكد الوزير العراقي خلال استقبله نظيره الروسي على ثوابت السياسة النفطية العراقية ميدياً ارتفاعه لزيادة معدلات اسعار النفط وأمله في أن تاخذ الاسعار اتجاهها الصحيح ومشيراً الى ان الاسعار الحالية تسير في هذا الاتجاه.

واوضح رشيد ان لدى العراق وروسيا مشاريع عديدة في مجال التعاون النفطي وخاصة في ميداني النفط والغاز وان هذا التعاون انعكاس لرغبة البلدين، مؤكداً ان المباحثات الثنائية للجنة ستتاول على هامشها مناقشة المسائل الفنية لمشروع غرب القرنة المبرم منذ عام 1997.

واكد الوزير الروسي انه سيبحث مع العراق جميع المواضيع المتعلقة بآلية التعاون بين البلدين في اطار اللجنة المشتركة وكذلك المشاريع النفطية بينهما والتي تم الاتفاق عليها سابقاً.

من جهة اخرى أكد مصدر في وزارة الصناعة العراقية ان المباحثات ستتاول مسألة مساعدة روسيا للعراق في مجال تطوير انتاج الطاقة الكهربائية.

يذكر انه منذ مطلع العام الجاري بدأ خبراء وفنيون روس معلمين في تطوير محطات توليد الطاقة الكهربائية العراقية وكان مدير شركة الكهرباء صلاح كزير استقبل قبل ايام مسؤول إحدى الشركات الروسية المتخصصة في هذا المجال ودعا الى مساعدة الجهود والاسراع بها لتحسين منظومات توليد الطاقة الكهربائية في العراق.

واضاف «نحن في الكويت على قناعة بان السعر المنطقي المرجح للنفط باخذ سعر خام برنت كمؤشر يجب ان يكون بين 25 و28 دولاراً مع الاخذ في الحسبان احتياجات الدول المنضمة لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) والدول غير المنضمة لها».

وذكرت الوكالة انه قال ان من «المنطقي» ان تصبح اسعار النفط بين 25 و28 دولاراً للبرميل الواحد مع الاخذ في الاعتبار المناخ الاقتصادي الحالي وسوق النفط العالمية.

وقال الشيخ سعود «كما يجب علينا ان نأخذ في الحسبان مستوى الاحتياطيات النفطية التي ارتفعت في الفترة التي انهارت خلالها الاسعار وعلينا اعادة هذه الاحتياطيات للمستويات الطبيعية التي شهدناها في عام 1997 وهذا كفيل باستقرار السوق وتقادي تدنيز السعر» مضيفاً ان ذلك هو «هدفنا الرئيسي».

وذكرت الوكالة انه «اشار الى معارضته لزيادة انتاج النفط عن المستويات الحالية معرباً عن شعوره بان اتفاق دول اوبك لخفض انتاج النفط الى 1,7 و 2,1 مليون برميل في اليوم بما في ذلك الدول غير الاعضاء في منظمة اوبك قد يستمر الى ما بعد موعد انتهاء الاتفاق الحالي في مارس المقبل».

المكسيك ترى أن حجم المخزونات العالمية لا يزال كبيراً الكويت تريد سعراً للنفط يتراوح بين 25 و 28 دولاراً للبرميل

السوق النفطية العالمية ادى الى الارتفاع الكبير لسعر صادرات النفط المكسيكية هذا العام.

واضاف ان سعر سلة صادرات المكسيك بلغ 21,25 دولار للبرميل الثلاثاء ارتفاعاً بنسبة 206 في المئة من 6,95 دولار للبرميل في العاشر من كانون الاول (ديسمبر).

واظهرت اخر بيانات لشركة بيمكس النفطية الحكومية ان انتاج المكسيك بلغ 2,848 مليون برميل في اليوم في آب (اغسطس) انخفاضاً عن 3,055 مليون برميل في اليوم في آب (اغسطس) عام 1998.

وبلغت الصادرات 1,521 مليون برميل في اليوم مقارنة مع 1,644 مليون برميل في اليوم. على صعيد آخر قال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح الأربعاء ان بلاده تريد ان ترتفع اسعار النفط الى ما بين 25 و28 دولاراً للبرميل وان هذا ممكن نظراً لحالة سوق النفط والاقتصاد العالمي.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن الشيخ سعود قوله امام ملتقى لاعمال في باريس حضره ايضا مسؤولون نفطيون كويتيون وفرنسيون ان السعر الحالي للنفط الذي يبلغ 24 دولاراً للبرميل من خام برنت لا يمثل المتوسط السنوي الذي يقترح الان من 16 دولاراً للبرميل.

تصحيح النسبة 86 في المئة لشهر سبتمبر من 85 في المئة في أغسطس.

ولا تعتبر السعودية الانتاج الذي يمتح للبحرين جزءاً من حصتها المقررة في أوبك.

وتزيد معظم تقديرات والآخرى عن تقديرات بترولوجيستكس.

وفي الاسبوع الماضي قالت الامانة العامة لآوبك ومقرها فيينا ان مصادر ثانوية قدرت التزام المنظمة بنسبة 90 في المئة في أغسطس من جهة ثانية قال وزير الطاقة المكسيكي لويس تيليز ليل الأربعاء ان مخزونات النفط الخام العالمية ما زالت مرتفعة على الرغم من تخفيضات الانتاج الكبيرة التي رفعت اسعار النفط العالمية.

واضاف في كلمة امام الكونغرس المكسيكي «مخزون النفط العالمي ما زال مرتفعاً».

وتجاوز سعر الخام الخفيف في التعاملات الاجلة في سوق نيويورك التجارية (نايمكس) الاربعة اعشار مستوى 25 دولاراً للبرميل لأول مرة منذ كانون الثاني (يناير) 1997 مدفوعاً ببيانات جديدة تظهر انخفاضاً كبيراً اخر في المخزونات الأمريكية.

وقال تيليز ان الجهد المنسق لمنتجين عالميين للنفط منهم المكسيك بحسب امدادات عن

لندن - مكسيكو سيتي - الكويت - رويترز: رجحت مؤسسة استشارية ارتفاع نسبة التزام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) باتفاق تخفيضات الانتاج الى 83 في المئة في أيلول (سبتمبر) الحالي.

وقالت مؤسسة بترولوجيستكس ومقرها جنيف لعملائها هذا الاسبوع ان المؤشرات الاولية من بيانات الشحن وصناعة النفط تشير الى تراجع معروض أوبك في سبتمبر عن نحو طفيف الى 26,505 مليون برميل يومياً من 26,515 مليون برميل في آب (أغسطس) وفقاً لبيانات معدلة.

وقال التقرير ان انتاج الدول العشر اعضاء أوبك التي اتفقت على التخفيض في آذار (مارس) انخفض في سبتمبر 3,567 مليون برميل يومياً بنسبة 82.6 في المئة مقارنة مع انخفاض 3,517 مليون برميل يومياً أو 81.5 في المئة في أغسطس.

وعزت المؤسسة الانخفاض الاساسي في سبتمبر الى تراجع انتاج ايران الذي هبط مئة ألف برميل يومياً الى 3,54 مليون برميل يومياً في أيلول (سبتمبر).

وباستبعاد 150 ألف برميل يومياً من انتاج السعودية لصالح البحرين التي تدرجها بترولوجيستكس في بيانات التزام أوبك

الكويت ترحب بالشركات الفرنسية الرغبة بالاستثمار في قطاعها النفطي

باريس- رويترز: قالت مصادر رسمية فرنسية ان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح اكد لفرنسا الاربعة ان شركات النفط الفرنسية ستكون موضع ترحيب عندما تفتح الكويت قطاع النبتع في صناعتها النفطية للاستثمار الاجنبي.

ونقلت المصادر عن الشيخ سعود قوله لوزير الصناعة الفرنسي كريستيان بييريه ان التبادل التجاري ما زال دون التوقع.

وقال الشيخ سعود ان الاندماج المزمع بين توفالينا والـ الف اكيتين سيسهل على الشركتين العمل في الكويت.

ومن المقرر ان تستضيف الكويت يومي 20 و 21 تشرين الثاني (نوفمبر) اول ملتقى عام عن فتح قطاع المصب في صناعتها النفطية ودور شركات النفط الدولية في تطوير حقولها.

وتأمل الكويت ان يكمل بحلول نهاية العام تفاهم مع شركات نط اجنبية رئيسية يسمح بمشاركة تلك الشركات في التنقيب والانتاج.

امريكا توقع مع البحرين

اول معاهدة للاستثمار مع دولة خليجية

واشنطن- رويترز: وقعت الولايات المتحدة الاربعة معاهدة للاستثمار مع البحرين هي الاولى التي تعتمدها واشنطن مع دولة خليجية.

والمعاهدة التي يطلق عليها معاهدة الاستثمار الثاني وقعت المثلة التجارية الامريكية شارلين بارشيفسكي ووزير المالية البحريني عبد الله حسن سيف، وهي تضمن حرية انتقال رأس المال والارباح وعوائد البراءات التجارية وتتيح فوائدها اخرى للاستثمارات بين الولايات المتحدة والبحرين.

وقالت بارشيفسكي ان المعاهدة ستدعم التجارة بين البلدين التي يبلغ حجمها حاليا نحو 500 مليون دولار في السنة.

واضافت بارشيفسكي قائلة في بيان «النسبة للامريكين فان هذه الاجراءات ستزيد من ثققتهم في البحرين كمركز للاعمال والتجارة في الخليج».

ومضت قائلة «املنا ان تصبح المعاهدة الاولى في سلسلة خطوات لتعزيز وتنويع علاقات امريكا التجارية مع منطقة الخليج بأكملها».

البحرين تسعى لجذب 500 مليون دولار استثمارات هندية

النامية - اف ب: ذكرت صحيفة «بحرين تريبيون» امس الخميس ان البحرين تامل بجذب استثمارات هندية بقيمة 500 مليون دولار بحلول نهاية العام 2000.

واعلن روين ماريوت رئيس مكتب تشجيع الاستثمار التابع للحكومة للصحيفة ان مجموعة «ايسات»، وحدها تتوقع استثمار 300 مليون دولار في بناء مصنع للفولاذ.

واضاف ان من بين المؤسسات الاخرى التي يمكن ان تستثمر في البحرين ايضا شركة «تاتا للاستشارات الهندسية» ومجموعة «اوپروا الهندية».

وقاد مسؤول آخر من مكتب تشجيع الاستثمارات غنش رجا ان 27 مشروعا هندية بينها مراكز تأهيل مهنية وشركات في قطاع المعلوماتية، تنتظر الضوء الاخضر من سلطات البحرين للبدء بمشاريعها.

وقد باشرت الشركة الهندية «فيديوكون» بناء مفاعل لتوليد الطاقة بكلفة 30 مليون دولار بمشاركة القطاع الخاص البحريني، ومن المفترض ان تخرج الاجهزة الاولى الى السوق من مواقع العمل والتجميع في شهر تشرين الاول (أكتوبر) 2000.

الاستثمرون الاسبان مهتمون بالأسهمه في مشروعات مغربية

مديره - رويترز: قال رئيس اتحاد المستثمرين اسبان ان مستثمرين من بلاده سيبدأون قريبا محادثات مع نظرائهم في المغرب بحثا عن فرص استثمارية جديدة بعد اعلان المملكة في تموز (يوليو) عن صفقة جديدة للتقليفون المحمول بنظام جي.اس.ام قيمته 1.1 مليار دولار.

وقال خوسيه ميغيل زالو رئيس الاتحاد الاسباني للصناعة والمشتريات «على عكس ما قد يعتقد البعض هناك وفرة من الاموال تبحث عن فرص استثمارية في المغرب، ولكن تنقصها الافكار والمبادرات والمشتريات محرومة».

واضاف قائلا في مقابلة مع رويترز «لهذا قررنا بدء محادثات بناءة مع زملائنا المغاربة لاعاد استراتيجيّة تخطط تهدف الى جذب مستثمرين اسبان وخيرة اسبانية».

واوضح انه سيبدأ تنقيب اربع نوات في تشرين الثاني (نوفمبر) لتحديد المشروعات التي تهم المستثمر الاسباني مع التركيز على مجالات التصنيع الزراعي والمصايد والنسيج والسياحة والاتصالات.

وتستثمر اسبانيا نحو 20 مليار دولار سنويا بالخارج. وقال زالو «يمكن ان يجذب المغرب قدرا مهما من هذه الاموال اذا اتخذت السلطات تدابير مناسبة لتخفيف البيروقراطية وسرعة انجاز الاجراءات».

وتشير بيانات رسمية الى ان الاستثمار الاسباني المباشر في المغرب يقدر بنحو 1.5 مليار دولار من بينها شراء كونسورتيوم بقيادة تليفونيكاس اسبانية تحريصا في تموز (يوليو) للتقليفون المحمول بنظام جي.اس.ام.

غير ان مسؤولين ومستثمرين بارزين من البلدين يرون فرصا اكبر تعكس مستوى التجارة بينهما الذي يبلغ ملياري دولار سنويا.

وقال زالو «يمكن بسهولة مضاعفة حجم التجارة مرتين او ثلاثة، ولكن المطلوب أسلوب جديد وتعاون أفضل».

المغربية تنتج شراء 20 طائرة جديدة

الرياض - من سبييل كرام:

قال مدير بشركة الخطوط الملكية المغربية ان الشركة ستطرح مناقصة دولية قبل نهاية العام لشراء 20 طائرة منها طائرات بوينغ وايرباص.

وقال مراد كتني مدير اعلام الشركة لرويترز امس الاربعة انها ستطرح المناقصة لشراء 20 طائرة قيمتها 1.5 مليار دولار وسيبدأ الشراء من عام 2002

وان لم يبدأ موعدها المناقصة لم يحدد بعد غير انها ستطرح قريبا هذا العام مشيرة الى ان عملية الشراء مدرجة في خطة الشركة الاستثمارية للسنوات العشر من 2002 الى 2012.

واشار الى ان الشركة تتطلع بوجه خاص الى شراء طائرات ايرباص ايه 340 و ايه 321 و بوينغ 747 و 757

وتدر كتني ان شركته راضية تماما عن طائرات ايرباص بعدما استأجرت عددا منها من شركة مصر للطيران.

ومنذ فترة طويلة تسعى شركة ايرباص انداستري الأوروبية لكسر احتكار بوينغ الامريكية لشركات الخطوط الملكية المغربية التي يبلغ اجمالي أسطولها 31 طائرة جميعها من بوينغ.

وفي شباط (فبراير) وقعت الشركة المغربية صفقة مقارها مليار درهم (306 ملايين دولار) لشراء اربعة عشر طائرة بوينغ 737/700/737/800 تسلم بحلول 2001 وحري بالصف تسليم طائرات 737/700.

وتصل رحلات الخطوط الملكية الى 60 مطارا دوليا تنتشر على 40 دولة.

وتعزز الحكومة المغربية التي تملك حصة أغلبية في شركة الطيران تخصيصا جديدا للشركة التي تملك ايرفرانس فيها حصة 3.9 في المئة وايجيريا الاسبانية 1.3 في المئة.

غير انه لم يتحدد حتى الان موعد بيع حصه من ملكية الحكومة.

ارتفاع ارباح أونا المغربية 2,13 %

الرباط- رويترز: ارتفع صافي الارباح المجمعة لمجموعة أونا اكبر الشركات الخاصة المغربية بنسبة 13.2 في المئة في النصف الاول من العام الجاري لتصل الى 783 مليون درهم (80 مليون دولار) مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي.

وفي بيان أرسل الى رويترز قالت الشركة الاربعة ان صافي ارباح النصف الاول من العام الماضي بلغ 692 مليون درهم.

وفي العام الماضي بأكمله بلغ صافي الارباح 1207 ملايين درهم.

واشار البيان الى ان إيرادات المجموعة انخفضت بنسبة 7.4 في المئة الى 7447 مليون درهم في النصف الاول من 8046 مليونا.

واضاف البيان ان نتائج الاعمال المحلية للشركة استقرت نسبيا بينما سجلت العمليات الدولية تراجعا طفيفا لانخفاض أسعار التوتة في الاسواق الخارجية.

وتعززت ادارة المجموعة تعزيز نشاطها الاساسي بما في ذلك قطاعات التوزيع والتامين والتعدين.

وتبلغ القيمة الاسميّة للمجموعة 19 مليار درهم وهي اكبر مؤسسة مقيدة في بورصة الدار البيضاء.

الدولار يساوي 9,8 درهم مغربي.

نظام الحوالة الشرق اوسطي « ثقب سوداء » تختفي بها المليارات مصرفيون ورجال قانون يحاولون اغلاق الثغرات التي تسمح بتبييض اموال الجريمة

كامبريدج (بريطانيا) - «القدس العربي»:

في مؤتمر عن الجرائم الاقتصادية عقد في كامبريدج الاسبوع الماضي ناقش مصرفيون ورجال شرطة ومدعون عامون من ما يزيد عن خمسين دولة عددا من القضايا المتصلة بمصاعب وقف ظاهرة تبييض الاموال مشبوهة المصدر، بما في ذلك العقبات الناجمة عن السرية المصرفية التي تحميها قوانين بعض الدول.

ومن الاحداث ذات الدلالة التي جرت على هامش المؤتمر الذي اتخذ شكل ندوة عقدت في كلية المسبح بجامعة كامبريدج البريطانية العريقة تبادل ودي للحديث بين المدعي العام للبلين والمسؤول عن ضمان توافق العمليات المصرفية لبنك الاتحاد السويسري (يوب. بي. اس) مع القوانين والذي انتهى بتجاهل الثاني لطلب الاول ارشاده لكيفية استعادة مليارات الدولارات المنهوبة المسجلة في حسابات بالمصرف السويسري العريق تعود لدكتور الفلبين الراحل فرديناند ماركوس.

فيمينا كان المسؤول المصرفي السويسري دانييل هايي يتحدث عن عدم تناقض قوانين السرية المصرفية المطبقة في بلاده مع الاجراءات القضائية الخاصة بمكافحة الجرائم الاقتصادية و استعادة اصحاب الحقوق لاصول مسجلة باسماء زبائن لاحق شرعا لهم فيها، توجه اليه المدعي العام الفلبيني ريكاردو غالفيز قائلا نحن نحاول منذ سنوات استعادة 13 مليار دولار من الاموال المنهوبة من الفلبين والسجلة بعضها باسم ماركوس في حسابات في بنك الاتحاد السويسري.. فهل نتكرم يا سيد هايي وترشدنا الى كيفية استعادة هذه الاموال».

جواب هايي كان بالغ الدلالة اذ قال «لا يمكنني ان اعلق على حالات مفردة» ثم بدأ بسرعة الى تغيير الحديث نحو وجهة اخرى بطريقة لم تدع مجالاً للشك لدى احد من الحاضرين بان اموال ماركوس ستظل مودعة بأمان في الحساب المصرفي المحمي بقوانين السرية المصرفية السويسرية.

وخلال الندوة «وهي السابعة عشرة من نوعها» التي تركزت اعلمها هذا العام على موضوع السرية المصرفية

شرح مصرفيون ورجال شرطة وحقوقيون النظم المختلفة لسرية المصرفية المطبقة في ولهم والاستثناءات التي تنتجها في حالة وجود شكوك لدى الجهات المكلفة بحماية القوانين بان الاموال الموجودة بالحسابات المصرفية مصدرها غير شرعي.

وعلى امتداد جلسات الندوة كان التناقض بين المصرفيين والجهات القانونية واضحا، في حين كانت الجهات الرقابية المشرفة على نشاط الصراف تقف عند منتصف المسافة بين الجهتين.

ومع ذلك كان هناك اجماع بين المشاركين على ان الجريمة الاقتصادية اصبحت عملا تجاريا كبيرا للغاية، وان الوسيلة الوحيدة لمكافحتها هو حرمان ممارسيها من الارباح الناجمة عنها، ومع ذلك عاد التناقض للظهور عندما راح المشاركون يبحثون في كيفية تنفيذ هذه الوصفة الصحيحة.

وكان الموقف الذي عبر عنه المشاركون السويسريون من مصرفيين ورجال قانون، هو ان البنوك السويسرية أصبحت ملزمة قانونيا بالافصاح عن هوية اصحاب الحسابات الجديدة فيها اذا طلب ذلك منها قضائيا، وانها لم تعد تقبل فتح حسابات سرية لا يعرف من هو صاحبها، واخيرا انها ملزمة بان تبلغ السلطات القانونية عن اي شبهات تتكون لديها عن وجود نشاطات غير قانونية وراء الحسابات.

غير انهم اوضحوا بجلال ان القانون لا يلزم المصارف السويسرية باعادة فحص الحسابات القديمة لمعرفة ما اذا كانت وراءها نشاطات إجرامية.

وتتطلب القوانين المصرفية السويسرية ان تعرف ادارة البنك هوية المالك المستفيد من الحساب المعني كما قال الدكتور هايي، الذي اضاف مع ذلك انه من المستحيل على اي مصرف ان يتعرف على هوية اي زعيم سياسي يقوم اصدقاء له او شركات بفتح حسابات باسمائهم لاموال تعود الى الزعيم في حقيقة الامر.

من جهته قال جون موسكو، المدعي العام لمقاطعة نيويورك، انه في حالة الشركات الامريكية يمكن التغاضي عن السرية المصرفية واسقاط حق الشركة فيها اذا تم تعيين مصرفين لها او مجلس امانة وقام هؤلاء بالتنازل عن

حقوقهم في السرية المصرفية. ففي هذه الحالة يمكن للجهات القانونية الاطلاع على كل ما تريد الاطلاع عليه من معلومات متعلقة بالحسابات المصرفية للشركة ومصادر واتجاهات حركتها.

غير ان السويسريين قالوا بوضوح ان بئوكهم لا تستطيع الخضوع لتشريعات اجنبية في هذا الخصوص لان القوانين السويسرية تعتبر الخضوع لقوانين اجنبية عملا جثانيا يستحق العقاب.

وحتى لو قامت جهة قضائية اجنبية بالاتصال بالسلطات الرقابية السويسرية وبلغتها بان لديها تفويضا من الجهة المالك للشركة (او المصرفين او مجلس الامناء) بالكشف عن حساباتها، فان السلطات السويسرية ستعبد الطلب لمرسله وتطلب منه ان يرسله ثانية لغيرها عبر القنوات الدبلوماسية، اي عبر وزارة خارجية البلد المعني الذي يقدمه لوزارة الخارجية السويسرية.

باختصار كان السويسريون واضحين للغاية في موقفهم الذي يعطي اولوية الى قوانين السرية المصرفية على ما عداها من القوانين.

واتضح من المؤتمر انه حتى الدول الموقعة على اتفاقات عالمية لمكافحة الجرائم الاقتصادية كثيرا ما تنتزع بوجود اخطاء شكلية في الطلبات المقدمة من دول اخرى لفحص حسابات مصرفية تثور حولها الشكوك لرفض هذه الطلبات كلية.

وهناك قلة من الدول التي تعتبر جدية في تنفيذ التزاماتها تقوم بارفاق رفضها للطلب بملاحظة من كيفية تقديمه مجددا بطريقة صحيحة ليجد ما يستحقه من الاهتمام.

غير ان هذه الدول ليست بالتاكيد المتعيرة ملاذات امّة مثل جزيرة الانسان وبقية جزر القنال الانكليزي وجزر الكنالمان واماارة ليختشتاين وغيرها من مراكز الوحدات المصرفية الخارجية (أوف شور).

ففي جزيرة الانسان مثلا، ورغم عدم وجود قانون للسرية المصرفية، فان التراخيص المنوحة للبنوك لممارسة العمل المصرفي تفيد بان الصراف عليها واجب حماية سرية وخصوصية زبائنها.

ضغوط جنوب افريقيا وراء قرار تجميد المبيعات المركزية

محللو الذهب يشتكون من ارتفاع اسعاره ويشككون بإمكانية الحفاظ عليها لفترة طويلة



لندن - «القدس العربي»:

يعلمون الاتجاه التالي لاسعار الذهب».

وقال محللون استراليون ان الذهب سينتقى فيما يبدو في نطاق تعامل بين 295 و 315 دولار لالاوقية.

وقال اندي سميث، محلل شؤون الذهب في فرع شركة ماتسوي اليابانية في لندن «سوق الذهب حاليا بحالة قوضي، فالذهب ما زال رسميا اصلا احتياطيا، ولكنه بالاياام القليلة الماضية كان يتصرف كاي سلعة عادية وليس كتقذ، ان هذا وضع لا يمكن ان يستمر».

ودعا سميث، الذي يعتبر من ابرز محللي شؤون الذهب وأكثرهم احتراماً، الى ان تعيد البنوك المركزية النظر في اتقاقها.

اما جيسيسكا كروس، من شركة فيرتشوال فلندز الاستثمارية فقد قالت في تصريحات نشرت في لندن

امس ستشاهد وقوع عدد من الضحايا، في اشارة الى القلق الحاد باسعار الذهب الذي جاء في اعقاب

قرار البنوك المركزية الأوروبية.

ويتضمن الاتفاق بين البنوك الخمسة عشر ان لا يتجاوز مجموع مبيعاتها 2000 طن خلال خمس

بعد ان كان محللو اسواق الذهب يشتكون من هبوط اسعاره ويحملون مبيعات البنوك المركزية من المعدن الثقيل مسؤولية هبوط اسعاره بالعامين الاخيرين، اخذ بعضهم ينتقد الان الاتفاق الذي عقده

15 بنكا مركزيا اوروبيا الاحد الماضي والقاضي بعدم القيام بأي مبيعات مركزية كبيرة خلال الاعوام الخمسة المقبلة.

وتعود هذه الانتقادات بشكل كبير الى الارتفاع الحاد باسعار الذهب الذي سجل بالاياام الاربعة الماضية والذي اوصله الى 327 دولارا لالاوقية (الاونصة) قبل ان يتراجع الى 299.25 للبيغ في لندن صباح امس الخميس.

وكانت اسعار معاملات الذهب الفورية قد هيبت صياح الخمينس في اسيا الى 294 دولارا لالاوقية.

وقال ديك غلّازماراريان نائب الرئيس التنفيذي في مصرف ريبابليك ناشيونال في

نيويورك «السوق في غاية القلق، الناس لا

هبوط انتاج سورية من الزيتون للنصف

دمشق - اف ب: ستنتج سورية 400 ألف طن من الزيتون سنة 1999 اي نصف انتاج العام الماضي الذي بلغ 785 ألف طن.

ونقلت صحيفة «تشرين» عن مدير مكتب الزيتون مفيد خبززان قوله ان انتاج زيت الزيتون بلغ 67 ألف طن سنة 1999 في مقابل 150 ألفا العام الماضي. وأوضح ان حوالي مليوني غرسة زيتون تزرع سنويا في سورية وخصوصا شمال غرب البلاد وعلى ساحل المتوسط وان «مكتبة معظم الأراضي المزروعة بالزيتون تعود للقطاع الخاص».

واضاف خبززان انه تم هذه السنة زرع 63.7 مليون غرسة زيتون في سورية على مساحة قدرها 469 ألف هكتار.

واشار الى ان زراعة الزيتون في سورية تحتل «المركز الثالث من حيث الاهمية الاقتصادية بعد الحبوب والقمح».

وتأتي سورية في المرتبة السادسة في العالم من حيث انتاج الزيتون وقد يعود انخفاض الانتاج للسنة الحالية الى الجفاف غير الطبيعي الذي شهده شتاء 1998-1999.

ويتراوح انتاج الزيتون في العالم ما بين 11 و 7.5 مليون طن.

دوبال تقترض 50 مليون دولار

دبي- رويترز: قالت شركة دبي للولومنيوم (دوبال) امس الخميس انها وقعت اتفاق قرض قيمته 50 مليون دولار مع بنك لويزيانا لاستكمال تمويل مشروعا التوسعي كوندور.

واصرح سميح انصاري المدير المالي للشركة ان القرض سيسدد على سبعة أقساط نصف سنوية تبدأ في أيار (مايو) 2001.

وقالت الشركة التي تملكها حكومة دبي ان مشروع كندور سيستكمل في تشرين الاول (أكتوبر) المقبل.

وقالت دوبال قبل ان برنامج التوسع سيريد طاقعتها لانتاج المعدن الساخن الى 536 ألف طن من الالومنيوم عالي الجودة في عام 2000. وفي 1998 نكرت الشركة ان مبيعاتها بلغت 402 ألف طن.

وقد ساهم عدد كبير من المصارف المحلية والاجنبية في تمويل مشروع «كوندور»، الذي سيسمح لدوبال بتجاوز انتاج شركة «البا البحرينية» للالمنيوم (500 ألف طن في السنة) بما يعادل 30 ألف طن في السنة، وبان تصبح هكذا المصهر الاول للالمنيوم في

شيكاغو تقرر انشاء أعلى مبنى في العالم

شيكاغو- رويترز: وافق مجلس مدينة شيكاغو الامريكية بالاجماع على خطط لانشاء ناطحة سحاب من المئزر ان تصبغ على مبنى في العالم. والمبنى الذي تبلغ مساحته وحدات سكنية وتجارية ويتألف من 112 طابقا سيكون ارتفاعه 472 مترا وسيقام على سطحه هوئائيا ارتفاعها 137.2 مترا.

واعلى مبنى في العالم حاليا هو برج بتروناتس في العاصمة الماليزية كوالالمبور الذي يبلغ ارتفاعها 452 متر.

ولم تكشف الشركة العقارية التي ستشيّد المبنى الجديد في شيكاغو عن التفاصيل المالية لكنها تقول انها ستبدأ في تنفيذ المشروع في الربع الثاني من العام 2000.

امريكا تؤيد انضمام السعودية لنظمة التجارة العالمية

واشنطن- رويترز: اشد لورانس سيمرز وزير الخزانة الأمريكي امس الخميس بالاقبال الاقتصادي العربي عن تأييد الولايات المتحدة لانضمام المملكة العربية السعودية الى منظمة التجارة العالمية.

وفي تصريحات اعدت للالقاء امام مجلس الاعمال السعودي الامريكي قال سيمرز ان واشنطن ترى في انضمام السعودية الى منظمة التجارة العالمية وسيلة لتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين.

وقال سيمرز نحن نؤيد تماما هذا الهدف وتتطلع الى العمل مع السعودية لضمان استيفائها للشروط الضرورية للانضمام.

واشار الى ان الانضمام الاخير في بضعين استخدام الفاضل لفحص الضرائب التي تفرضها على المستثمر الاجنبي.

واشار وخصيصا شركة الاتصالات السعودية قائلا انه يمكن ان يصبح

ضوء على قمة الاوبك القادمة في فنزويلا [2.1]

الوضع المالي للدول التي تخفض انتاجها افضل منه عندما تزيد انتاجها

ماليا للدول المنتجة كان سيذهب للدول الصناعية الغنية لو بقي الوضع على ما كان عليه.
إننا لمأذا كان الاصرار على رفع سقف الانتاج في اجتماع جاكارتا في 26/11/97 بحوالي 2.5 بربميل ووضعه في سوق ممتسح بالاصل؟ انه لم يكن لحصول المنتجين على وجه التأكيد ويتعارض مع مصالحهم المشروعة في الحصول على سعر عادل للمادة الرئيسية التي يصدرونها وتعتمد عليها لحد بعيد اقتصادياتهم ورفاه شعوبهم.
والآن وقد ارتفعت الاسعار لحصول لحوالي عشريرين دولارا اي لحوالي الضعف لما كانت في اواخر 1998 هل حصلت الاثار السلبية التي طالما قدمت كحجج ضد ارتفاع الاسعار او حتى بدأت بدايات تلك الاثار؟

فهل حركت مضاعفة الاسعار ميولا لتضخمية في الدول الصناعية كما كان يقال؟

هل بدأت بوادر انكماش في نمو الاقتصاد الدولي الذي قيل انه اذا ما حصل سليقبح بنا اضرارا؟ هل بدأ التفكير بالتحول الى البدائل كمصدر للطاقة بدلا من النفط؟ ليس في الوضع الاقتصادي الدولي ما يدل على حدوث شيء من ذلك او بدايات لحدوث شيء من ذلك.
إن الذين هي مصداقية الحجج والمبررات التي حثلت بها اجتماعات اوبك التي حدثت فيها قرارات رفع سقف الانتاج خلال عقدن من الزمن تقريبا؟
أذا كان تخفيض سقف الانتاج في الشهر الثالث من 1999 في فينا صحيحا (وقد ثبت صحته ومنتافعه) فلماذا إننا كان الاصرار على الزيادة بمليوني نصف برميل يوميا في اجتماع جاكارتا الذي حصل في اخر سنة 1997؟ هل كان ضروريا ان نتكبد الدول المنتجة خسائر مالية جسيمة استفادت منها الدول الصناعية وفي مقدمتها الدول المنتجة من طريق الحصول على نفط رخيص وان تكون خزينا احتياطيا من النفط وتحقق منافع لوانيتها التجارية على حساب الدول المنتجة؟ لقد اثبت التجربة بما لا يدع مجالا للشك ان سياسة زيادة الانتاج التي اتبعت كانت خاطئة ومضرة وغير عادلة.

ان قرار المؤتمر الاستثنائي في فينا في الشهر الثالث الثالث سيتنتي مغفوله في الشهر الثالث من العام القادم والسؤال الهام هو هل سيعود جدال زيادة الانتاج من جديد؟ وبعبارة أخرى هل تم التخلي حقيقة عن سياسة اغراق الدول لصolume الإنتاج الصناعية وفي مقدمتها الولايات المتحدة بدوافع سياسية على حساب الدول المنتجة؟
لم تكن التجربة كافية للتحول الى سياسة عادلة تحمي المصلحة الوطنية المشروعة مقابل مصالح الدول الصناعية والغنية؟
اجتمعوا هذا يدور حول موضوع السياسة العادلة التي تقول بها.
والجواب هو المحافظة على القوة الشرائية لهذه المادة الخام التي تصدرها الدول المنتجة وبلااستثناء الى سنة اساس يتفق عليها.
فبرميل النفط يجب ان يجلب لنا كمية من السلع والخدمات التي نستوردها لا تتناقص تدريجيا بفعل التضخم اى ارتفاع اسعار السلع والخدمات التي نستوردها من الدول الصناعية المستوردة.
ومبدأ المحافظة على القوة الشرائية لمصادرنا دول العالم الثالث مبداء عادل وبشكل مستمر المؤثرات الاقتصادية الدولية التي تتعقد في نطاق الامم المتحدة منذ مدة طويلة في ضمن مشاريع اصلاح النظام الاقتصادي الدولي خاصة منهاج العمل الذي اقرته الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الخاصة الخامسة.
فاخترعت اى الاسعار والخدمات التي تصدرها الدول الصناعية في ارتفاع مستمر واسعار المواد الخام التي تصدرها الدول

النامية في انخفاض مستمر ومن خلال هذا الخلل في شروط التبادل التجاري تنتسرب الثروة من الفقير الى الغني بدون وجه حق.
وكما ان العدالة أصبحت مطلبا عالميا في التعامل بين الدول فقد أصبحت كذلك مطلبا لتحقيق العدالة في داخل الدول.
فمبدأ ربط الاجور بارتفاع كلفة المعيشة اي بالتضخم أصبح معروفا ومعمو لا به في كثير من الدول.
فالتقايات العالمية تتناضل من اجل المحافظة على القوة الشرائية لقوة العمل التي تقدمها فترداد الاجور مع ارتفاع الاسعار حتى لا تنخفض القوة الشرائية للاجور.
ثم ان مبدأ المحافظة على القوة الشرائية للبرميل ليس جديدا في عمل الاوبك فقد تأسس هذا المبدأ في تصور اتفاقية طهران في بداية السبعينات والذي تكرس في اتفاقية جنيف الاولى في 1972 واتفاقية جنيف الثانية في 1973 كما سيأتي ذكره.

ان عملية زيادة سقف انتاج اوبك بحالاتها المتكررة لو تكن مبنية على اسس وان كانت تقدم لها الحجج والمبررات اثناء المناقشة لا كانت بعيدة عن الغرض السياسي واكبر دليل على ذلك ما حدث في اجتماع جاكارتا المار الذكر.
فهل يصح ان تستثمر هذه الحال؟ هل يجوز الاستمرار في اتخاذ قرارات زيادة الانتاج وتخفيض الاسعار وتحمل الدول المنتجة خسائر مالية فاحشة ووضعه هذه المادة الحيوية الناضبة في سوق المشتري (كما يقال) باسعار رخيصة فيؤدي ذلك الى سرعة تضويبا والهدر في استخدامها في نطاق العالم؟
الموضوع الذي يناظر في القمة القادمة في فنزويلا هو التحول في التعامل مع موضوع الانتاج والسعر بل وضع سقف وعدم وجود اساس موضوعي الى العمل على اساس موضوعي يحقق العدالة ويقال الاختلافات ويحقق الاستقرار.
فارتفاع الاسعار اذا ما ارتبط بمقياس موضوعي لا يعود عملية كفيئة بل مرتبط بعمل التضخم الذي تصدره الان الدول الصناعية الغنية بشكل ارتفاع مستمر باسعار صارت اربها من السلع والخدمات.
والتضخم في مجموعة هذه الدول مسالة قادمة الى المقياس والمعلومات الرقمية عنها متوفرة.
فبالمصابيات التي قمت بها في دراسة (الخصائر) الناتجة عن تدور اسعار النفط) نضع احنا من اجل المحافظة على القوة الشرائية للبرميل كما كانت في 74 فصدر البرميل في 1998 يجب ان يكون 33.71 دولارا للبرميل الذي هو سعر عادل ومعقول نفس الوقت.
ويتعيى ذلك انه لا يزال هناك مجال لارتفاع الاسعار مع المحافظة على مقياس العدالة المذكور.
فالسعر الذي يتقوم على هذا الاساس الواضح ليس من السهل مضارته من قبل الدول الصناعية المستوردة كما ان ربط اسعار النفط بمتضخم بشكل حافظا اضافيا لتلك الدول للحد من هذه الظاهرة السلبية التي تسعى للسيطرة عليها.
وقد تحدث السيد الرئيس صدام حسين في مجلس الوزراء المنعقد في بغداد في 18 ايلول 1999 مؤكدا على خطورة الاثر السلبية للتضخم حيث ادى الى تكاليف القوة الشرائية لبرميل النفط الامر الذي الحق ضرورا اقتصاديا وبالغا لشعوب الدول المنتجة للنفط.
وقد تضمن ذلك في بيان المجلس عن هذه القضية.

✽ رئيس المجلس الوطني العراقي

القرن العشرون وروح التبشير العنيفة [2.2]

ألسننا محظوظين في كوننا ما نزال على قيد الحياة؟!

الواقع الروسي، فكان ديكاتورية الطبقة العاملة غير الموجودة إلا بشكل جنيني، تتحقق عبر حزبه، وهنا يفتح ليئين الباب لظهور ديكاتورية الحزب الواحد المتجسد بروح الطبقة العاملة المغيبة. إضافة إلى ذلك لاحظ الدور افرادي والجماعة هي الحاسمة، على الرغم من قفزها فوق أكثر من مرحلة تاريخية في التطور الطبيعي الذي قدمه ماركس.

يبشر ليئين الأخيرين بإقتراب انتهاء الدولة، فوجودها كان دائماً قلب الاكثورية المضطهدة، ولتأمين سيطرة الاقلية السخنة (بكسر الخن) على الاكثورية المستقلة (يفتح هنا باب الصراع بين قري والقاطعات متبادلة عن افرادي والجماعة هي الحاسمة، على الرغم من قفزها فوق أكثر من مرحلة تاريخية في التطور الطبيعي الذي قدمه ماركس.

يبشر ليئين الأخيرين بإقتراب انتهاء الدولة، فوجودها كان دائماً قلب الاكثورية المضطهدة، ولتأمين سيطرة الاقلية السخنة (بكسر الخن) على الاكثورية المستقلة (يفتح هنا باب الصراع بين قري والقاطعات متبادلة عن افرادي والجماعة هي الحاسمة، على الرغم من قفزها فوق أكثر من مرحلة تاريخية في التطور الطبيعي الذي قدمه ماركس.

يبشر ليئين الأخيرين بإقتراب انتهاء الدولة، فوجودها كان دائماً قلب الاكثورية المضطهدة، ولتأمين سيطرة الاقلية السخنة (بكسر الخن) على الاكثورية المستقلة (يفتح هنا باب الصراع بين قري والقاطعات متبادلة عن افرادي والجماعة هي الحاسمة، على الرغم من قفزها فوق أكثر من مرحلة تاريخية في التطور الطبيعي الذي قدمه ماركس.

يبشر ليئين الأخيرين بإقتراب انتهاء الدولة، فوجودها كان دائماً قلب الاكثورية المضطهدة، ولتأمين سيطرة الاقلية السخنة (بكسر الخن) على الاكثورية المستقلة (يفتح هنا باب الصراع بين قري والقاطعات متبادلة عن افرادي والجماعة هي الحاسمة، على الرغم من قفزها فوق أكثر من مرحلة تاريخية في التطور الطبيعي الذي قدمه ماركس.

يبشر ليئين الأخيرين بإقتراب انتهاء الدولة، فوجودها كان دائماً قلب الاكثورية المضطهدة، ولتأمين سيطرة الاقلية السخنة (بكسر الخن) على الاكثورية المستقلة (يفتح هنا باب الصراع بين قري والقاطعات متبادلة عن افرادي والجماعة هي الحاسمة، على الرغم من قفزها فوق أكثر من مرحلة تاريخية في التطور الطبيعي الذي قدمه ماركس.

يبشر ليئين الأخيرين بإقتراب انتهاء الدولة، فوجودها كان دائماً قلب الاكثورية المضطهدة، ولتأمين سيطرة الاقلية السخنة (بكسر الخن) على الاكثورية المستقلة (يفتح هنا باب الصراع بين قري والقاطعات متبادلة عن افرادي والجماعة هي الحاسمة، على الرغم من قفزها فوق أكثر من مرحلة تاريخية في التطور الطبيعي الذي قدمه ماركس.

أثار ذلك الاجراء اى يومنا هذا، في هذا الفعل نجد الاشتراكية التي تهدف الى تحسين احوال الفقراء، ايماننا مجردا لتطبيقه بعدد، وان ابناء الحاضر عليهم ان يضخوا من اجل ايجاد حل لهم، حيث يولد مصدر المجتمع الشيوعي، التي تصاحب القسوة مبررا لها وفق فلسفة قامت على مبدأ يفترض ان العداء الطبقي هو الصفة الجوهرية للمجتمعات الطبقيّة، وان صراع الطبقات هو القوة المحركة للتاريخ، إضافة الى ذلك فان العمل المنجور هو سرقة الراسمالي للاجبر باسئارة وافضل القيمة منه، من ذلك نستطيع ان نضع العنق الذي يفرض مؤسس ضد الغشال البرجوازية وضد الثقات المرفهة والاسفغان من قبل الثوريين العتاة في الاتحاد السوفييتي، كان التعيير عن الامانة بالاشتركية يتطلب تأكيد مر العداء الطبقي، ولن يكون الخخص الطبقي الا ذلك الشخص الذي تبشر عليه مؤسسات الامن يانه معاد للثورة الاشتركية.

على الرغم من انتشار اخبار الرعب القادمة من الاتحاد السوفييتي منذ الثلاثينات لكن موقف اوروبا ظلوا صامتين تجاهه، بل انضم اليها كثير من الاحزاب الشيوعية الأوروبية الايوبد لسياسة الاتحاد السوفييتي، في فرنسا كان الكاتب الوحيد الذي وفق علانية ضد ذلك الله هو البير كامو، لكن بالمقابل عانى من عزلة شديدة بسبب موقفه، هل الايمان الكراسية يتغير فترات الاشتراكية التي تستهدف اهلها يقف في وجه من الدين في الغرب وينجح فترات محاسنة دينية امام الائتلاف على المنفعة الشخصية التي تستهدف اهلها الراسمالية؟ هل هو النزوع الاخلاقي ضد قيود الملكية وما تستوجبه عن من انخلاق الفرد على مصالحه كانت وراء هذه الصمت تجاه الفترة الستالينية؟ في العالم الثالث وجد الحضر الوطني مرونها على الاكثر بالاشتركية، حتى حينما تكون البلدان خالية تماما من اى طبقات حاكمة انتاجية. في العراق، سيقف ذلك الشبوع الشيوعي العراقي يوسف سلمان قولاني بعد اعامه عام 1949، يصبح بصوت ديني هيب «الشيوعية اقوى من الثورة واولى من الشانق...

ما الذي دفع هذا المثقف الذي اكمل دراسته الاكاديمية في فرنسا، والمنتمي الى عائلة ثرية، الى الولوج في فعل الابادة لشعيه بهذه الجماعة؟ ليس هو الحلم الرابع بالانتقال دفعة الى الورع في المرحلة التي «استقلال الانسان في ارضه لوجوده كائن انساني آخر، لكنه، مع الجموع الكبيرة يصبح الضحايا تجريدا بحثا لركبته، كما يميز به يول بول عبره هو ولعه بتأويق... اذا كان اتباعه يقومون بعد تعذيب الضحايا وانتزاع الاعترافات منهم، يتصورهم ثم يلقى عليهم رؤوسهم في متحف مخصص لهذا الغرض.

حينما تم القضاء الحخير الحر عن السلطة على ايدي القوات الفيتنامية وانصارها كما يمكن السلطة الجديدة ان تبرز وجودها ونصبتها كحضارات التي خلفها وراههم اتباع يول بول بتكارا الممازج التي ارتكبوها. ما الذي دفع هذا المثقف الذي اكمل دراسته الاكاديمية في فرنسا، والمنتمي الى عائلة ثرية، الى الولوج في فعل الابادة لشعيه بهذه الجماعة؟ ليس هو الحلم الرابع بالانتقال دفعة الى الورع في المرحلة التي «استقلال الانسان في ارضه لوجوده كائن انساني آخر، لكنه، مع الجموع الكبيرة يصبح الضحايا تجريدا بحثا لركبته، كما يميز به يول بول عبره هو ولعه بتأويق... اذا كان اتباعه يقومون بعد تعذيب الضحايا وانتزاع الاعترافات منهم، يتصورهم ثم يلقى عليهم رؤوسهم في متحف مخصص لهذا الغرض.

حينما تم القضاء الحخير الحر عن السلطة على ايدي القوات الفيتنامية وانصارها كما يمكن السلطة الجديدة ان تبرز وجودها ونصبتها كحضارات التي خلفها وراههم اتباع يول بول بتكارا الممازج التي ارتكبوها. ما الذي دفع هذا المثقف الذي اكمل دراسته الاكاديمية في فرنسا، والمنتمي الى عائلة ثرية، الى الولوج في فعل الابادة لشعيه بهذه الجماعة؟ ليس هو الحلم الرابع بالانتقال دفعة الى الورع في المرحلة التي «استقلال الانسان في ارضه لوجوده كائن انساني آخر، لكنه، مع الجموع الكبيرة يصبح الضحايا تجريدا بحثا لركبته، كما يميز به يول بول عبره هو ولعه بتأويق... اذا كان اتباعه يقومون بعد تعذيب الضحايا وانتزاع الاعترافات منهم، يتصورهم ثم يلقى عليهم رؤوسهم في متحف مخصص لهذا الغرض.

بريد النص

«دبلوماسية الحصار»

ام استراتيجية تدمير؟

الاعتناق و قطع الارزاق» واتخذت قرارات. وعند خروج مندوب الكويت سستل: «وهل تحية طيبة وبعد،

تذكرني كلمة «دبلوماسية الحصار» المنشورة في العدد 3219 من «القدس العربي» بكلمة القاهم «اونيس» في لقاء غرناطة، اثر اعلان اتفاقيات اولسو، وقد جاء فيها تبريرا لدعوة الى التطبيع؛ «ان اقامة علاقات طبيعية امر طبيعي لما بيننا وبينهم من علاقات ثقافية وروحية ووحدة «تفكير قديمة» هذا، بالاحرى، فنصق كلمته لا الكلمة حرفيا، فالذاكرة لا تنسى الفكرة وقد تنسى حرفية النص، ولقد اخترت غرناطة مكانا للقاء، امارزا لسقوط اخر الممالك العربية في اوربا، واول انا عبد الله اشتشرط على للمكين الاسبانيانين ان يصلحب معه اليهود، حتى لا يقتلوا، وقد كافانا ابناءهم «خير» مكافاة؟

وإذا كان للروحية بين كلمة القبار وكلمة اونيس ان تختلط بين طيبة القلب وجملة قاتها واحدة من حيث الهدف، وخدمة المصلح غير العربية.

يبدأ القبار بدرس «قيم» في الدبلوماسية، كأن ما تعامل به معنا الغرب، يستمد اصوله من دبلوماسية ما لا من خطة لاغتصاب موردين وتدمير اقرة كوبو عربية. هنا ميزان من تانيته رئيس وزراته «بيرغوفوفا» يقول: «اذا كنا اشترطنا في حرب الخليج، فلنحافظ على مصالح الغرب»، رغم ان التعامل السنوي بين العراق وفرنسا كان واحدا وخمسين مليار دولار، وان ثمانين اقل فرنسي كانوا يعملون في العراق، وان نصف مشاريع العراق يتمون لفرنسا، ولكن النسافة الفرنسيين، وخاصة ميتران، ارتضوا ان يكونوا ذيل امريكا كما يقول: «وبهرو»، رئيس الحزب الشيوعي والنائب اى الجمعية الوطنية.

ثم، هل يصدق احد ان تجر امريكا وراءها كل دول العالم، حتى من لم يسمع بالعراق، او حتى بلاد «الواق الاعز» كما يقول المثل.

كان يكفي فرنسا ان تقول: لا! في مجلس الامن، وتغرض حلا سلميا، وكان يمكن للعراق ان ينسحب من الكويت بواسطة فرنسية، بل لم يكن ليقوم باستعادة الكويت، لو لا الحرب النغطية التي شنتها الكويت والسعودية على يرمي، من سوء نيته و احتسها. الا الى دعم الحصار العربي على العراق، فللحاصر اولا ودورات، وقد ارسل الرئيس العراقي الدكتور سعدون حمادي ثلاث مرات متوالية الى الجمعية الوطنية في مصر، لاقاقت هذه الحرب، والغناء الكويت طلب انزال قوات امريكية على ارضها، ودعا من قبل الى مؤتمرات قمة لاتخاذ قرار لاقاقت الحرب النغطية، وقد قال الرئيس صدام كلمة معروفة: «يا اخوان قطع

المشاور، اى استغلال العراق كورقة ضد الآخرين» فهل هؤلاء الذين قال فيهم القزان سياسة اتخاذ قرار عربي لازالة الحصار، لا يقدرون على اعادة شعبه وواد اطفاله، الذين سيحاسبون عنهم مطلا. مطلا. يوم القيامه، لا يزالون يردون بطريقة بيجائعية على العراق تطبيق قرارات الحصار من مؤامرة الدولية، علما ان العالم كله الآن اصبح يقر ان نوع تعدت هناك الآن شرعية دولية، اعود اقول من سماه هؤلاء بطريقة محزرة في القضاء على الحضارة العراقية الضاربة في جذور التاريخ، وذلك بالاستئجاب بالكروبر الامريكي وحلفائه للانتقام من العراق شر انتقام.

اقول الاستقواء الامريكان وتهديده سيرا وعلانية بمعاهدات امنية تريب الكويت بهؤلاء الذين قبل حرب الخليج الثانية، وهذا هو الذي جعل صدام يقرر ان يلتقي حكام الكويت نرسا، ولكن لندس بيقف على حرب عالمية ثالثة، حماية لشك ما تنسوخه الامم المتحدة من حقوق الاطفال العراقيين المشوهين والمخضرين تحت دعوى امهاتهم، مع انتاج افلام وثائقية في عين المكان عن المنشآت المدمرة وقلة المياه وتلوثها وانقطاع الكهرباء، مع زيارة مستمرة لاسر النكوبة بسبب الغارات الامريكية البريطانية المتواصلة حتى الان. هذا اليك يفرض منذ ما حتى الموت وان احد يكثر، ليقم اخواننا الاعلاميون - على الأقل من جهةهم - بكسر الحصار، بدل املارنا بوابل من المسلات البييسة السهوات التي لم تعد تطرب احدا، كل بيته الاملا العربي حاليا هو بعض الافلام الوثائقية التي لا تناسب الطريفية الراهنة مثلا وثائقي عن قساوة العيش التي تعاني منها كلاب القطب الشمالي، واصابة بعض الامريكان المساكين بأمرض من جراء استعمال بعض الاسمدة، او تتبع الكاميرا لعملية تناسل القردة، بينما اشقائنا العراقيون يموتون من جراء الحصار الظالم ومن جراء امراض غريبة، وينجبون اطفالا مشوهين و واحد ينتج افلاما وثائقية عنهم، وهكذا تكون امريكا وحلفاؤها في المنطقة قد توسلوا الى واد اجبيال من العرب، مع القضاء على الابداع العراقي في المهدي، فالحلم لطفك!

سيرة بن محمد اعلامية من المغرب

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

عجيب امر هؤلاء الذين قال فيهم القزان الكريم «انهم اشد كفرا وانقا»، اقول بالعبء المرء لمواقفهم التي يمكن ان تضعا في خانة الحزن المضحك، بعد ما ساهموا ولا يزالون في تدمير وافتكار بدل تحقيق بعض الاوصاف غير المسلمة وغير العربية تضعنا في موقف متحجل عندما تتخذ مبادرات احتجاجية على ما يتعرض للحوار، ولا اذ لعل على ذلك نما قام به مؤامرة البيوطانية، اما نحن فنقف موقف المتفرج على التكرار الجريح، و لا احد يحرك ساكنا من الجانب العربي، حتى على مستوى الشعوب وخاصة الفئات المتلفة والاعلامية منها، لانما لا يقرون الاعلاميون العرب بانتفاضة اعلامية لضخ ما يقع للعراق؛ لانما لا يبشار الاعلاميون الاحرار، الذين يتوفرون على امكانيات مادية ومعنوية بزيارة العراق وتنظيم تجمع اعلامي ضخم هناك، وبت صور من ارض الواقع للمأساة العراقية على كل القوات الاعلامية المتاحة؛

كسبان من الواجب ان يكون هناك بدل متواصل في الاعلام العربي لصور الاطفال العراقيين المشوهين والمخضرين تحت دعوى امهاتهم، مع انتاج افلام وثائقية في عين المكان عن المنشآت المدمرة وقلة المياه وتلوثها وانقطاع الكهرباء، مع زيارة مستمرة لاسر النكوبة بسبب الغارات الامريكية البريطانية المتواصلة حتى الان. هذا اليك يفرض منذ ما حتى الموت وان احد يكثر، ليقم اخواننا الاعلاميون - على الأقل من جهةهم - بكسر الحصار، بدل املارنا بوابل من المسلات البييسة السهوات التي لم تعد تطرب احدا، كل بيته الاملا العربي حاليا هو بعض الافلام الوثائقية التي لا تناسب الطريفية الراهنة مثلا وثائقي عن قساوة العيش التي تعاني منها كلاب القطب الشمالي، واصابة بعض الامريكان المساكين بأمرض من جراء استعمال بعض الاسمدة، او تتبع الكاميرا لعملية تناسل القردة، بينما اشقائنا العراقيون يموتون من جراء الحصار الظالم ومن جراء امراض غريبة، وينجبون اطفالا مشوهين و واحد ينتج افلاما وثائقية عنهم، وهكذا تكون امريكا وحلفاؤها في المنطقة قد توسلوا الى واد اجبيال من العرب، مع القضاء على الابداع العراقي في المهدي، فالحلم لطفك!

عجيب امر هؤلاء الذين قال فيهم القزان الكريم «انهم اشد كفرا وانقا»، اقول بالعبء المرء لمواقفهم التي يمكن ان تضعا في خانة الحزن المضحك، بعد ما ساهموا ولا يزالون في تدمير وافتكار بدل تحقيق بعض الاوصاف غير المسلمة وغير العربية تضعنا في موقف متحجل عندما تتخذ مبادرات احتجاجية على ما يتعرض للحوار، ولا اذ لعل على ذلك نما قام به مؤامرة البيوطانية، اما نحن فنقف موقف المتفرج على التكرار الجريح، و لا احد يحرك ساكنا من الجانب العربي، حتى على مستوى الشعوب وخاصة الفئات المتلفة والاعلامية منها، لانما لا يقرون الاعلاميون العرب بانتفاضة اعلامية لضخ ما يقع للعراق؛ لانما لا يبشار الاعلاميون الاحرار، الذين يتوفرون على امكانيات مادية ومعنوية بزيارة العراق وتنظيم تجمع اعلامي ضخم هناك، وبت صور من ارض الواقع للمأساة العراقية على كل القوات الاعلامية المتاحة؛

كسبان من الواجب ان يكون هناك بدل متواصل في الاعلام العربي لصور الاطفال العراقيين المشوهين والمخضرين تحت دعوى امهاتهم، مع انتاج افلام وثائقية في عين المكان عن المنشآت المدمرة وقلة المياه وتلوثها وانقطاع الكهرباء، مع زيارة مستمرة لاسر النكوبة بسبب الغارات الامريكية البريطانية المتواصلة حتى الان. هذا اليك يفرض منذ ما حتى الموت وان احد يكثر، ليقم اخواننا الاعلاميون - على الأقل من جهةهم - بكسر الحصار، بدل املارنا بوابل من المسلات البييسة السهوات التي لم تعد تطرب احدا، كل بيته الاملا العربي حاليا هو بعض الافلام الوثائقية التي لا تناسب الطريفية الراهنة مثلا وثائقي عن قساوة العيش التي تعاني منها كلاب القطب الشمالي، واصابة بعض الامريكان المساكين بأمرض من جراء استعمال بعض الاسمدة، او تتبع الكاميرا لعملية تناسل القردة، بينما اشقائنا العراقيون يموتون من جراء الحصار الظالم ومن جراء امراض غريبة، وينجبون اطفالا مشوهين و واحد ينتج افلاما وثائقية عنهم، وهكذا تكون امريكا وحلفاؤها في المنطقة قد توسلوا الى واد اجبيال من العرب، مع القضاء على الابداع العراقي في المهدي، فالحلم لطفك!

سيرة بن محمد اعلامية من المغرب

✽ كاتب من العراق يقم في لندن



رأى القدس

وزراء إعلام الخليج وقراراتهم

الآن، والمعارك بين صحف سعودية وقطرية دخلت مناطق محرمة، ولا يمر يوم دون أن نقرأ في صحف الكويت هجوما على قناة «الجزيرة».

● ثالثا: «قرر الوزراء معاملة صحف دول المجلس معاملة الصحف المحلية لجهة التوزيع، شرط التزامها «بميثاق الشرف الاعلامي» وقوانين المطبوعات والنشر في دول المجلس، فإذا كانت الدول الأعضاء في المجلس عاجزة عن ازالة العوائق في طريق صحفها، والسماح لها بالتوزيع بحرية، فكيف ستتحقق الوحدة الاقتصادية، وجواز السفر الخليجي الموحد، وتأسيس قوات درع الجزيرة».

التناقضات كثيرة، ولكن ما هو مطمئن ان لجهة البيان الختامي وقراراته لا تركز على الاعلام الخارجي «المعادي»، مثلما جرت العادة، وانما على الاعلام الداخلي ومشاكله، مما يضيف حجة جديدة لحجج الذين يطالبون باصلاحات جذرية لصيغة مجلس التعاون اذا كانت هناك حاجة الى استمراره.

ان الدول الغربية التي الفتحت وزارات الاعلام من قاموسها لم تفعل ذلك عبثا، وانما بعد تجارب متعمقة، ويعد ان اكتشفت ان الاموال التي تنفق على هذه الوزارات تذهب هباء، ويجب الاستفادة منها في اماكن اخرى تنفع المواطنين.

تأمل ان يدرس قادة مجلس التعاون هذه المسألة، اي الغاء وزارات الاعلام، في قمتهم المقبلة في الرياض، ولعلمهم يكونوا القدوة لدول عربية اخرى، ما زالت تعيش في زمن الحرب الباردة، وترفض ان تصدق ان سور برلين انهار والى الابد ومعه كل وزارات الاعلام الشرقية.

البيان الختامي الذي صدر عن اجتماع وزراء اعلام دول مجلس التعاون الخليجي المنعقد في ابو ظبي قبل يومين يكشف عن عقلية اعلامية عجزت كليا عن استيعاب لغة العصر ومتغيراته التسارعة في مجال الاتصال الجماهيري وادواته على وجه الدقة.

فالقرارات التي اتخذها الوزراء مليئة بالتناقضات، والقرارات الخاطئة للخرىبة الاعلامية ليس الخارجية فقط، وإنما داخل دول المجلس نفسها، ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

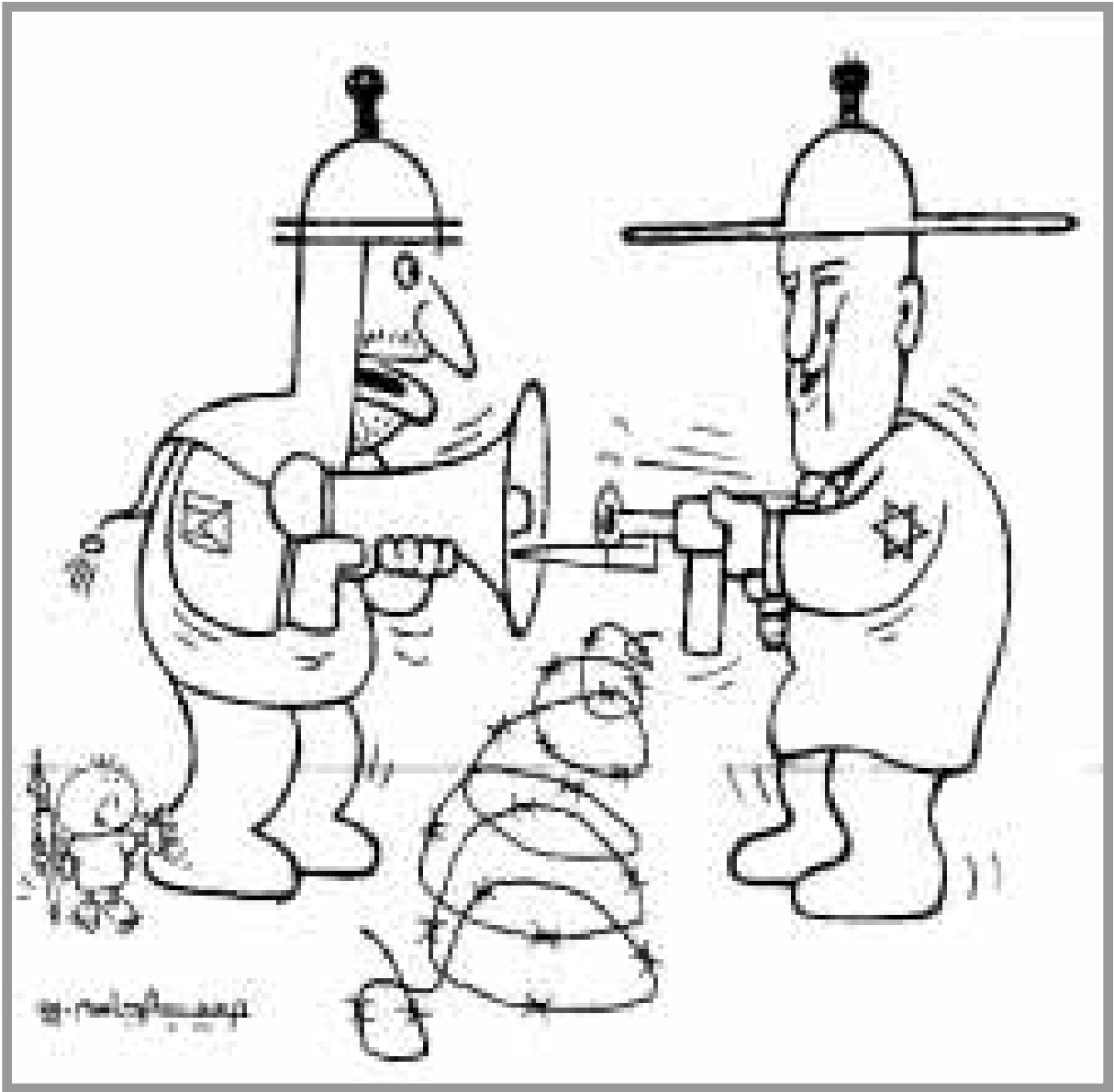
● أولاً: تحدثت القرارات عن ضرورة تبني برامج وخطط مستقبلية تساهم في تحسين الصورة النمطية للإنسان الخليجي في وسائل الاعلام المختلفة، وهذا أمر مستحسن ومنطقي، ولكن ما هو غير المنطقي أن تطلب دولة البحرين بآثار موضوع قناة «الجزيرة» وفرض قيود عليها، وهي القناة التي ساهمت فعلا في تحسين صورة الإنسان الخليجي بحريتها ومهنتها ولبيرليتها، وفتحها المجال لتطوير الوعي السياسي العربي قبل الخليجي. مما يجسد اكبر نجاح إعلامي منذ تأسيس مجلس التعاون الخليجي.

● ثانيا: قرر الوزراء رفع توصية الى المجلس الأعلى لمجلس التعاون في قمة الرياض، باتخاذ موقف موحد من الافراد والمؤسسات الاعلامية التي تسيء الى دول المجلس. واذا تأملنا هذه النقطه نجد ان الاعلام العربي «منضبط»، بالكامل، ويتجنب اي اساءة للدول الخليجية، بينما تأتي الاساءات من اعلام الدول الخليجية نفسها، سواء الداخلي منه أو الخارجي، فالعراك بين صحف سعودية واماراتية لم تتوقف حتى

على ملعب كرة السلة لا تبدو العلاقات السورية-الأردنية ممتنة لقطعة، بل محققة إلى حد يتطلب نزول الأميرة هيا، ابنة الملك الراحل الحسين، إلى ساحة المعب والمناشدة الجمهور الأردني أن يظهر بعض مشاعر الأخوة تجاه اللاجئين السوريين. هذه الكعاية، التي وقعت بالفعل أثناء الدورة الرياضية العربية الأخيرة، لا تشبه أبدا حكاية الصحافي الأردني سنان شقديج، الذي اعتقلته السلطات الأردنية واحتالته إلى القضاء بتهمة «تعكير» العلاقات الأخوية بين الأردن وسورية. وزميلنا بسام بدارين، مرسل «القدس العربي» في عمان، استخدم تعبيراً صائباً ونكياً في توصيف المحتوي السياسي لهذا الاعتقال القانوني، حين اعتبر أن الحكومة كانت في واقع الأمر «تعاقد» الرجل لأنه نشر تحقيقاً عن عدد من اللاجئين السياسيين السوريين الذين يعيشون في الأردن ويحملون جوازات سفر مزورة.

وهذان الكاتبان، والرياضية والصحافية، تخصصان مفارقة الوضع الراهن للعلاقات الأردنية-السورية: أهنأ علاقات باردة وطيبة في آن معاً، ومنذ أن كتب الصحفي السوري حافظ الأسد تكهات معظم المرابين فيشارك في تشجيع الملك الأردني الحسين، والعلاقات السورية-الأردنية تتطور بثبات على أكثر من مستوى. فعلى صعيد التنسيق السياسي يادر الملك الأردني عبد الله إلى زيارة دمشق أكثر من مرة، بل إنه تدخل شخصياً لحل بعض الخلافات، والتندية، التي شهدتها اجتماعات اللجنة العليا للتسسيق بين البلدين. كذلك يبدو الملك الأردني العليل حريصاً تماماً على توطيد صداقة شخصية مع بشار الأسد، نجل الرئيس السوري وحليفه المرح.

وعلى الصعيد الأمني قام رئيس جهاز المخابرات الأردني الجنرال سميح البطيحي بزيارة إلى سورية، واجتمع مع نظرائه ضباط الأمن السوريين، وليس من الصعب أن توقع المرء مدى نجاح هذه الزيارة في تطوير التسسيق الأمني بين البلدين، وحسب «الثقافة الأمنية»، التي تهتدي في الماضي بخطط المصفاة العربية المعاصرة، فإن حظّ ضباط الأمن العرب في التوصل إلى درجة عالية من التفاهل بل يقارن البتحة ببطاينة اجتماعات أخرى يعقدها السؤلون العرب من اجل التسسيق في ميادين السياسة أو الاقتصاد أو الثقافة. كذلك توصل الملك لبدان ليس فقط إلى وقف الحملات الاعلامية، التي كانت في الماضي شرسة وعادئية أحياناً، بل أيضاً إلى السماح بتبادل الصحف والطبقات دون رقابة، وإذا كانت الصحافة السورية ليست أكثر من آلة دعابة رسمية وجزئية ينحصر دورها الأساسي في تعجيد السلطة وترديد رأي



أيضاً أثارت، وما تزال تشيخ، حساسية فائقة لدى المصريين بصفة خاصة، لأنها في الواقع إنما تضع العبقرية السورية في مرتبة أعلى بكثير من الحضارة المصرية، الفرعونية والإسلامية والعربية على حد سواء.

بخصاصة، كانت فكرة «التكامل الثلاثي» لا تسير ضد مصلحة أحد كما تسير ضد مصلحة مصر، ولهذا كان رد الفعل المصري عليها هو الغفور، في البداية، ثم التجاهل التام الذي لم يكن يعني موقفاً آخر سوى المناهضة الصريحة التي عبّر عنها استقبال القاهرة الفاتح لرئيس الوزراء الأردني عبد الرؤوف الروابدة.

ومشوقاً لأولويات استئناس العملية السلمية. مع دمشق، وأنها لا يمكن أن تكون طيبة إلا إذا سارت على حساب فريق ثالث (مصر والفلسطينيين في هذه الحالة)، وأن الأردن ليس قادراً على الدخول طرفاً في هذه معررة تطاحن بين سورية ومصر، خصوصاً في هذه الفترة التي تشهد خلافاً صريحاً في قراءه القاهرة ودمشق لأولويات استئناس العملية السلمية. وهكذا كان لا بد أن ينسحب الكباريتي إلى الظل، وأن يتقدم الروابدة فيصرح على الملأ أن الأردن لا يؤمن بسياسة المحاور والأحلاف، وأن مشروع «التكامل الثلاثي» لم يعد قائماً إلا على صعيد تجاري-جبرمي محض؛

وكان من الممكن أن يرد السوريون على هذا الإنهيار السريع لمشروع «التكامل الثلاثي» بهجوم مضاد من أي نوع لو أن جولة بشار الأسد في البحرين والسعودية والكويت اثمرت عن دعم ملموس لحور عمان-دمشق-بيروت، أو لو أن المفاوضات الفلسطينية-الإسرائيلية حول تنفيذ اتفاق واي بلانيتشن كانت قد انتهت إلى الفضل، أو لو أن السوريين سمعوا جيداً من وزيرة الرئيس السوري عاد من الخليج حاملاً وسام البحرين فقط، وملك الأردني عبد الله ذهب إلى الشيخ المشيخ القاضي ضد تهمة «تعكير» تلك العلاقات، إذا لم يكن دمشق خالية الوفوض ومرت على لبنان مرور الساعات.

وهكذا وكّد مشروع «التكامل الثلاثي» سريعاً، أو لهه وأد ميتماً منذ البدء، وفي الجانب الذي يخص العلاقات السورية الأردنية، ليس من المستبعد أن يكسب الصحافي الأردني سنان شقديج معركته القضائية ضد تهمة «تعكير» تلك العلاقات، إذا لم يكن قد كسبها الآن بالفعل. أمّا فريق كرة السلة السوري فقد خسر مباراته وانتهى الأمر؛

● كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

كان أقرب إلى حلف جيو. سياسي يذكّر بمفهوم «سوريا الكبرى»

مشروع «التكامل الثلاثي» ومفارقة العلاقات السورية - الأردنية

صحي حليدي *

هذه الحالة فإن الأهداف السياسية الوحيدة التي يمكن أن نتخّط من هذا الحلف هي التالية: 1- قيام الأردن بدور قائد الأوكسترا الوسيط بين المباشرة.

2- «مراجعة» بعض السياسات الداخلية ذات الأغراض المشتركة بين البلدان الثلاثة، كان تحجج سورية الدور (السياسي غالباً، والهاتفي إجمالاً) للمنظمات الفلسطينية العارضة للسلام والتواجد على الأرض السورية، وفي الآن ذاته تغلق عليها طريق «الهجرة» إلى الساحل الأردنية أو اللبنانية؛ وأن يضيّق الأردن الخناق على قيادات منظمة «حماس»، ويعنّعا من نقل نشاطاتها إلى لبنان أو سورية.

3- التنسيق بين هذه الدول الثلاث حول السياسات المشتركة التي الواجب اتخاذها بشأن مسألة توطين الفلسطينيين (التي ستكون بين أبرز نقاط مفاوضات «الوضع النهائي» بين الإسرائيليين والفلسطينيين)، خصوصاً وأن هذه الدول الثلاث هي أكبر الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين.

4- تكوين كتلة جيو-اقتصادية وتجارية قادرة على المنافسة الإقليمية في حال انطلاق قاطرات التطبيع الاقتصادي مع الدولة العبرية إذا تم التوصل إلى توقيع اتفاقات سلام بين إسرائيل وكل من سورية ولبنان، وبين أبرز مهام هذه الكتلة الوليدة أن توازي أو تتنافس إذا استطاعت - الكتلة الخليجية المؤلفة من قطر والإمارات العربية وعمان (وللسعودية مصلحة سياسية في إضعاف هذه الدول الثلاث، ومن هنا يهجم دعمها للكتلة المشرقية) من جانب أول، وكتلة مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية على خط غرة-العريش من جانب ثان.

5- نقل «مركز الثقل» في العلاقات العربية الأمريكية إلى محور مصر-السلطة الفلسطينية إلى محور السعودية-سورية-الأردن-لبنان، أو على الأقل تقسيم ذلك المركز إلى محورين.

القبادة السياسية، فإن الصحافة الأردنية تتمتع بدرجة ملموسة من الحرية والتعددية والتمثيل الحزبي لا تقارن أبداً بما تتمتع به الصحافة السورية. ذلك جعل هذه الخطوة تبدو غريبة بالفعل، ولا بد أن السلطات السورية قدمت تنازاً كبيراً في قبول هذه الحالة من انعدام التكافؤ بين الصحافتين. وفي تنويج شهر العسل هذا كان عبد الكريم الكباريتي، رئيس الديوان الملكي والرجل الأكثر حماساً لتطوير العلاقات الأردنية-السورية، قد فاجأ الجميع حين أعطى حديثاً لأسبوعية «الناطقة أو شبه الناطقة باسم قيادة قطر الأردن للبحث السوري، قال فيه إن الملك عبد الله ينوي بحث مشروع لتجمّع ثلاثي أردني-سوري-لبناني، وذلك أثناء زيارته إلى لبنان. الشطر الثاني من مفاجأة الكباريتي أنه ألح في الحديث إلى أن مشروع «التكامل الثلاثي» هذا يحظى بموافقة ودعم الملكة العربية السعودية.

ومن حيث المبدأ يحثاح الأردن إلى صيغة متطورة من التسسيق الأمني والاقتصادي والتجاري مع كل من سورية ولبنان، بالنظر إلى اشتراك هذه البلدان في الجغرافيا والمياه وخطوط شحن البضائع والترانزيت القادمة من موانئ سورية ولبنان إلى الأردن، أو الذاهبة إلى دول الخليج مروراً بالأردن. وصحيح أيضاً أن إغلاق الحدود السورية-الأردنية كان في الماضي أفضل وسائل دمشق في الضغط على عمان و«خنق» الأردن، إلا أن الملكة تستطيع اليوم الاستفادة التامة من المنفذ السوري-فيعد توقيع اتفاق وادي عربة مع إسرائيل، بات في وسع عمان أن تستعطي عن الخطّ السوري بخطّ آخر أقصر بكثير وأقل كلفة. يصل الأردن بتجارة البحر الأبيض المتوسط عبر الموانئ الإسرائيلية. أما حاجة الأردن إلى المنتجات الزراعية اللبنانية فهي ليست «استراتيجية» إلى حد يجبر الملكة على الدخول في مشروع متكامل، «أقرب إلى حلف ثلاثي بين اطراف غير متكافئة سياسياً وعسكرياً واقتصادياً».

كان الكباريتي يلح، بالتالي، إلى حلف بالمعنى الكلاسيكي، خصوصاً وأنه ركّز على فكرة التأييد السعودي لكي يوجه رسالة سياسية قوية للعبة الجيو-سياسية والمالية العريضة لهذا «التكامل»، وفي

6- إحكام الطوق على الجوار العراقي، والمشاركة في جني ثمار أية ترتيبات تتوصل إليها الإدارة الأمريكية بشأن نظام صدام حسين، أو في حال رفع الحصار بشرط تصّمن الرقابة والإحاطة بالداخلي. لكن فكرة «التكامل الثلاثي» كانت أيضاً تذكّر بمفهوم «سوريا الكبرى» الطبيعية (بالألف الطويلة، لتتمييزها عن سورية الدولة)، والذي كان «الحزب السوري القومي الإجتماعي» قد أطلقه في مطلع الأربعينيات، معتبراً أن المنطقة التي تضمّ اليوم دول سورية ولبنان وفلسطين والأردن منطقة واحدة متكاملة تاريخياً وحضارياً واقتصادياً. وليس يغير مغزى خاص أن هذا الحزب كان قد تأسس أصلاً في لبنان؛ وأن الملك عبد الله (أول هاشمي يحكم إمارة شرق الأردن) كان متعاطفاً مع أفكار الحزب؛ وأنّ الرئيس السوري أعرب أكثر من مرة عن اقتناعه بفكرة «سورية الكبرى».

وفي أواخر السبعينيات كانت «المناضل»، المجلة الداخلية للناطقة باسم حزب البعث السوري الحاكم، قد نشرت حديثاً للأسد أمام ضباط الجيش، قال فيه إنه في أيام الشباب كان يعجزت فكرة «سوريا الكبرى» رجعية ومعادية للعربية، ولكنه الآن-ورغم اختلافه مع أفكار «الحزب السوري القومي الإجتماعي»- يرى أنها مفيدة. ومن المعروف أن عدداً من المراقبين الأمريكيين والإسرائيليين الختصين بالشأن السوري (بينهم دانييل بابين وموشي ماعوز) أقاموا «نظرية» كاملة حول ألتبايق معظم سياسات الأسد الإقليمية من باعتر مركزياً كبير هو تحقيق «سوريا الكبرى». كذلك يعرفون أن السيدة أنيسه مخلوف، قريبة الرئيس السوري، كانت عضوة في الحزب إسهة بمعظم أفراد آل مخلوف، ومعظم أبناء قرية «بستان الباشا» مسقط رأسه.

غير أن عقيدة الحزب السوري القومي الإجتماعي كانت في الواقع تسير على نقيض تام مع الفكرة المبعثية حول «الأمّة العربية الواحدة»، ثم دخلت بعدئذ في تناقض تناحري مع عقيدة «القومية العربية» التي بشر بها الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر واحتلر وما تزال قيّمة وجدانية عالية، بل و«وصوفية» أحياناً، في الشارح العربي العريض. إنها

الحوار مع الفضائل: حوار «فتح» الداخلي المفقود

عدلي صادق

في موازاة الحوار الذي بدأ-ربما جدياً- هذه المرة- بين حركة «فتح» وفصلي «الجبهة الشعبية» و«الجبهة الديموقراطية»، يتوجب إطلاق العنان لحوار حقيقي، وجاء داخل حركة «فتح» نفسها، وصولاً إلى الصيغة المتقدّمة للمواقف من مجمل جوانب القضية الوطنية وقضايا المجتمع، مثلما يستهدف الحوار بين الفضائل التوصل إلى وثيقة اجماع وطني يحدد الثوابت والخطوط الحمراء لفريق التفاوض حول ما يسمى به الوضع النهائي؛

فلا يخفלט اثنان، في الوطن وفي الشتات، على أن وضعية الانهيار للاحوال والعوامل التي تشكل الحالة الفلسطينية قد أصبحت صنو الغضبية. ويتفق كثيرون مع الرأي القائل بأن رحلة العرق والجهد والصبر، في الاتجاه المضاد للتفاوض، لا يمكن أن تبدأ بغير اصلاح اوضاع «فتح» وأوقاتها وقسمات وجهها وتفصيلات جسدها الترامني. وقد واجهت محاولات اصلاح، لإعادة انتاج القيادة لحركة «فتح» احباطات ومداخلت متنوعة ولا حصر لانها وطبيعتها، ان تراكت الاخطاء منذ نحو ربع القرن أو اكثر، وشيع الجسم الفتحاري نهزلاً، وترسخت في عقول بعض «اللامعين» في صدارة «فتح» فكرة انهم العادة والرموز غير القابلين للاقصاء أو للتوازي عن الانظار، على الرغم من كل الخطايا التي ارتكبها. ليس من كل الخطايا التي ارتكبها، تأليبهم على صعيد الفكر والممارسة اليومية للتصنرات والاشكال البديع والمظهر الوجاهة الفراغة وفتح قنوات العلاقة أو التخابر مع الجهات العربية المتأثرة أو الدوائر العامية وغير ذلك من الموبقات.

هذا التراث المقيت الثقيل من الخطايا التي ارتكبها «فتح» في الصدارة الفتحاوية، يقابلها الآن ضغط لا بأس به من جيل الشباب الذي يمكن لحركة «فتح» ان تتحدى منه الاظهر والاكثر والاعل والأشدد غيرة، وفي عملية إعادة الصياغة لخطط العمل وربما الهيكلة القادرة على انتشال المجتمع الفلسطيني وعلى انتشال الشخص الوطني من الفناء، ويغير عملية إعادة الصياغة هذا، في وسع «فتح» ان تقدمه عملاً بخطط أو برامج يتفق عليها المتحاورون، سوى يضع تأشيريات بالفعل للاحمر، بخط ياسر عرفات، لتعيين هذا أو ذاك من الفضائل، في مواقع ذات امتيازات!

في الصحف الفلسطينية التي صدرت اسم الاول (الأربعاء 29/9/1999) هناك خبير يعكس بؤس الحالة التي وصلت إليها حركة «فتح» وربما لم تلقت وكالة «هافا» التي وزعت الخبر، ان سلطوره تعكس وصفا مزمياً للغاية، بل لعل الوكالة ظنت انها تزف الى الشعب الفلسطيني ما يعكس حالة صحية شديدة التحنن للناجح الوطني. فقد تضمن الخبر «تأكيد حركة التحرير الوطن الفلسطيني-فتح- اقليم القدس على الدعم المطلق للمفاوض الفلسطيني ولتمسك الثابت في القدس». هكذا بالحرف الواحد. فمثل هذا النص يفترض ان المفاوضات الفلسطينية قد بدأ الانخراط في معركة القدس ويفترض ان دعم أبناء «فتح» من القدس نفسها لهذا المفاوضات في حاجة إلى تأكيد، ويفترض-ربما- ان عدم دعم «الفتحاويين» في القدس للمفاوض الفلسطيني في حاجة إلى

الووم هنا لا يقع على اقليم القدس ضمن التقسيمات التنظيمية لحركة «فتح»، وإنما على المنتقذين في صدارة الحركة. الذين لم يوفروا المناخ الذي تجري فيه نزالات متطورة لآراء الحركة وجسمها الممتد، في كافة ميادين العمل البائري وعلى وجهي مكافحة الاستيطان، وتصليب موقف الشارح الفلسطيني، ومكافحة الفساد بدلا من الانخراط فيه أو الإمتثال له وتعديل دم الحركة وحقنها بعناصر الشباب بدل التهرل والشيخوخة واعادة انتاج ريادتها بدلا من ساقها الضعيفة والطلوبة بالحساح في هذا الخضم الصعب!

الدولة الفلسطينية.. مطلب وطني جماهيري أم مصلحة اسرائيلية؟

هذه الدولة نتيجة لاتفاق بين الطرفين، ان هذه الدولة الجديدة قد لا يكون لديها سلام مع إسرائيل، بل إنها قد تصبغ في الحقيقة في حالة حرب معها.

في نفس الوقت فإن القيام بحقول المناطق الفلسطينية إلى دولة مستقلة يعني بالطبع التحلل التام من الجانب الفلسطيني عن خيار آخر تخشاه إسرائيل أكثر من خيار الدولة المستقلة، من الدولة ثنائية القومية، في الوقت الذي لم يتم فيه ضمان سيادة الدولة الفلسطينية على كل من الضفة والقطاع والقدس الشرقية أو ضمان اعتراف إسرائيل بذلك. وأخيراً، انه بقيام دولة فلسطينية على الاسس التي سبق ذكرها تخلص إسرائيل مما تسميه التهديد الديمغرافي الفلسطيني، وهذا سبب اضافي ينبغي ان يدفع إلى إعادة النظر في قيام مثل هذه الدولة، والنضال بدلا من ذلك في سبيل دولة ثنائية القومية.

● كاتب فلسطيني

كمسألة وطنية لفترة طويلة.. لان شكل الكيانات السياسية التي تنتج هو نظام فصل عصري تسيطر فيه الدولة اليهودية على الارض والهواء والماء والاقتصاد، الامر الذي لا يدع مفراً من ان تصبح الدولة ثنائية القومية يعني وطنيا فلسطينيا يخاض من اجله نضال اعني واعمو مما شهدته تاريخ الصراع حتى الان، اخطر ما فيه انه موجه لجوهر الفكرة الصهيونية التي تجعل من اسرائيل دولة لليهود فقط. ان كافة التحضيرات والاستعدادات لقيام الدولة تتم وتجري ضمن اطار اوسلو، بل ضمن الالتزامات الفلسطينية الانتقالية رغم انتهاء مفعولها القانوني في الرابع من ايار 1999. الامر الذي يعني استمرار اشراف اسرائيل على ادق التفاصيل الامنية والجغرافية والاقتصادية للدولة الزمعة.

خلاصة ما سبق هي ان اسرائيل تخاطر برؤية قيام دولة فلسطينية كاملة السيادة و متحررة من قيود امنية وغير امنية قد تكون قادرة على فرضها فيما لو قامت

د. عبد الله السعافين *

اصبحت محور الحركة والتفكير الفلسطيني منذ أكثر من عقدين من الزمن، وان القيادة السياسية الفلسطينية ركزت على اقامة دولة لها حكمها هي، وان غيابها سيظل الفتيل الذي يشعل نار المقاومة الفلسطينية بمختلف اشكالها، ويسهم في استمرار التوتر في المنطقة كلها.

اما العامل الرابع: فهو حرص اسرائيل على اجهاض او تجنب تحول (دولة ثنائية القومية) إلى مطلب وطني فلسطيني مصري، حيث من العروف انه مع الشروع في مفاوضات الوضع النهائي فإن جميع الاطراف امام الافضل من اسرائيل لقبول اسرائيل شريكا مساويا في المنطقة، كما اشار البيان الى ان الاتحاد الاوروبي مستعد لدراسة الاعتراف بدولة فلسطينية وفقا للمبادئ المشار إليها اعلاه، العنالم الثالث (الدولة)

الفلسطينيون لهم دولة في الجغرافي والسيادي والسياسي الذي تحده إسرائيل.

العامل الثاني: ان هناك قناعة دولية على نطاق واسع بضرورة ان تكون للفلسطينيين دولتهم كصخر وكحل للقضية الصراع في الشرق الاوسط، ولكي لا يفسر الموقف الدولي بتفاوت مبالغ فيه جدر الاشارة الى ان الدولة التي يقبلها هذا المجتمع ينبغي ان تكون مفصلة وفق المواصفات الاسرائيلية، كما ان الغرض من اقامتها ينبغي ان يكون ضمان سلامة وامن اسرائيل كما جاء في بيان قمة برلين لدول الاتحاد الاوروبي في اذار (مارس) من هذا العام حيث ورد ما نصه: «ان الاتحاد الاوروبي مقتنع بان اقامة دولة فلسطينية.. على قاعدة الاتفاقات الحالية وعبر مفاوضات، ستكون الضمانة الافضل لا من اسرائيل لقبول اسرائيل شريكا مساويا في المنطقة»، كما اشار البيان الى ان الاتحاد الاوروبي مستعد لدراسة الاعتراف بدولة فلسطينية وفقا للمبادئ المشار إليها اعلاه، العنالم الثالث (الدولة)

هل يقيم الفلسطينيون دولة بالشروط الاسرائيلية؟ سؤال يبدو غريباً لكل من تابع مسار الحلم الفلسطيني وتاريخ الحركة السياسية الفلسطينية المعاصرة.

لا بد قبل الاجابة على هذا السؤال من الاشارة الى ان مجرد قبول اسرائيل بقيام دولة فلسطينية حتى ولو كانت لا تملك من مقومات الدولة الا الاسم يعتبر تراجعاً عميقاً وواقعياً للمشروع الصهيوني الذي ظل يسيء للتمدد الجغرافي والبشري في ما وراء حدود فلسطين التاريخية.

لكن هذا القبول الاسرائيلي جاء نتيجة لعوامل اربعة اولها انه بعد خمسين عاماً من قيامها تجمع اسرائيل بمعظم طبقيها السياسي والايدولوجي على انه اذا تنازل الفلسطينيون لها عن حقوقهم في تحرير وطنهم بالكامل واقراروا لاسرائيل بما تقيم عليه كيانتها من مدن وقرى فلسطينية طرد اهلها بالقوة المسلحة عام ثمانية واربعين فانه لا ممانع لديها ان يقيم

القدس

يومية سياسية مستقلة

تطع في لندن وتيوبوروك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراكات:

الاشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

الناشر:

مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 8008 0181-741 (خطوط-)

فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم 2(هاتف/فاكس: 3901523)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكدال- الرباط. هاتف /فاكس: 779682(2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47246109 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902/ 748 7637 - email: alquds@atquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005

Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

المسكوت عنه بخصوص البياتي!

أمجد ناصر



منذ توفي عبد الوهاب البياتي والحوارات الصحافية معه لم تنقطع. أقصد الحوارات والاحاديث التي أجريت مع الشاعر في أوقات سائبة، بالطبع، على رحيله. وأكاد أجزم أن كل هذه الحوارات صحيحة وليست «مفبركة» وذلك لكونها تحمل العلامات الكاملة المميزة له أبي علي، شاعراً ومثقاً ومعلقاً على الشأن الثقافي العربي. هذا إضافة إلى أن الشاعر الراحل توقف عن كتابة الشعر، وأعلى الأقل لم يعد لديه ما يضيف إلى منجزه ناهيك عن المشهد المتحرك للشعر العربي، فكان جديده هو احاديثه الصحافية ضئيلة المعرفة ولكن ممتعة القراءة دائماً.

ويبدو أننا من فرط الوجود الإعلامي للبياتي فلننا أنه ما يزال موجوداً بيتناً في المشهد الشعري العربي الراهن، بل لعلنا خلنا، وهذه شطارة والمعية «أبي علي»، انه في صدراته. والحال أن الشاعر الذي كان يشكل ظاهرة في الحياة الثقافية العربية (وسيفتقده كثيرون لهذا السبب بالذات) كان موجوداً، شعرياً، بفعل قوة الاستمرار والدفع وليس بفعل قوة التجديد والإضافة والحفر عميقاً داخل النجس نفسه.

وعلياً، هناء، أن تكون منصفين. فقلنا من الشعراء هم الذين يتحتمون من التحرر من قيد منجزهم وفتح اتجاهات ومسار فيه. كما أن قليلاً من الشعراء يمكنهم توسيع آفاق كتابتهم بعد سن معينة.

فالتكتابة الشعرية ليست مجرد تراكم خبرات لغوية وأسلوبية، بل هي، قبل أي شيء، أخرى، تجريبية. فإن جفّ نسج التجربة، سواء كانت حسية أو روحية (... وجودية على ما كان يحلو للبياتي أن يصف) جفّ الشعر وتخشّب.

ولا يبدو من أعمال البياتي الأخيرة انها تصدر عن تجربة حقيقية. حتى البعد الصوفي الذي تلحّف في طلبه وتغذ الخطي وراه لم يكن بعداً أصيلاً في شخصية البياتي، فضلاً عن كونه (... وهذا هو الأهم في نظري) لم يتحوّل إلى بعد عضوي يحتل العمل الشعري ويضيئه ويوجهه، بل ظل قشرياً، حبس السطح واللفظ ليس الأ.

وقد يقول قائل وما أدراك بحكايات البياتي وأنت لست صديقه ولا قريباً منه. وسأقول: أما إن يصدر المرء أعماله الشعرية التي تقول بالصوفية وتلجج بمعجمها بما يعنيه ذلك من تسام ومواجيد وتصالح مع الكون وإيماناً أو بصديق أحاديثه وحواراته الصحافية، التي رغم ظرافتها غير المنكرة، فإنها لا تعكس التصالح مع النفس والعالم الذين تردته قصائده، بل هي قصف مدفعي ثقيل ومتواصل ضد كل المشاير إليهم بالبلان ما مغني «الموجة الشبابية» ومذنبات التلفزيون إلى زملائه الشعراء الكبار.

فأيهما تصدق؟ وأيها هو البياتي فعلاً؟

وإذا كانت احاديث البياتي وحواراته الصحافية لم تنقطع منذ وفاته (نحن نشترنا اثنين منها!) فإن الكتابة عنه لم تنقطع أيضاً. ولكننا نأمرنا ما نفع في هذه الأخيرة على شيء يتجاوز الاحتشاء والترحم الأبديين القفرتين بالتوليون من شأنه الشعري إلى تبيان أهمية وخظورة شعرية البياتي التي تزعمها تلك الكتابات.

وقد لاحظنا أن النظرات والموافق النقدية التي تتجاوز ذكر محاسن الموتى هي تلك التي يقولها المثقفون العرب، والعراقيون بخاصة، في جلساتهم وليس ما كتبوا أو سيكتبون.

وباستثناء سعددي يوسف الذي تحدث، بصراحة، في برنامج تلفزيوني بـ«مؤخراً من لندن عن محدودية شعرية البياتي وضلّة أثرها في ما يكتب الآن فإن معظم المثقفين الذين لهم رأي نقدي في شعر البياتي كتبوا عكس ما يقولون على طاولات المقاهي أو في الجلسات الخاصة. وليس في إعراب مثقف ما عن رأي في شعر البياتي أو غيره من الشعراء والكتاب الكبار أي شجاعة أو جرأة ولا في كتمه أو بسطه في المجالس أي تهذيب أو تادب. ولكنها الجاملة، إن لم أقل النفاق الذي يطبع مواقفنا وسلوكنا حيال بعضنا البعض. فاقول لك عكس ما أضمرو وتقول لي عكس ما تخفي وتستر.

والرأي عندي أن كتم الرأي أو الموقف من الشاعر أو الكاتب الكبير ذي السلطة الإعتبارية هو استمرار وتناظر لكمث الموقف أو الرأي من الحاكم الذي عرفته أو أحد، قاهره، غير قابل للمساءلة أو التشكيك في نهجه أو ما تفعله يده.

فكل من الحاكم والشاعر أو الكاتب الكبير اعتبارهم الخاص وقدتهم هي الأذى وإن كانت قدرة الحاكم غير نهائية على هذا الصعيد. كان الشعر هناء، ليس تجربة شخصية وعمل معرفة واجتهاداً قابلاً للنقد والمساءلة، والقبول والرفض كأي كتابة لها نسبتيتها في الذوق والإبداع وتلك نوعاً من الإستقلال عن مثمنشأها، بل هو شيء أشبه ما يكون بالفكر المنطاني أو النص المقدس.

قبل يومين كنا، الشاعر العراقي الصديق هاشم شفيق وأنا، نقَلّب أوجه حالنا الثقافية وأتيننا على ذكر البياتي، من ضمن من «أتينا» على ذكرهم فهالنا، كلانا، ما تحدث به الكتابات التي ترضيه أو تقارب تجربته من تعظيم في شأن شعره.

قال هاشم شفيق (استذنته في نشر قوله) إن بعضاً من أهم شعر البياتي هو إعادة طيب وصياغة لأعمال كتبها غيره. وحدد هاشم قوله أكثر مشيراً إلى أن كتابيه «قصائد حب على أبواب العالم السابع» و«قمر شيروز» هما منتج من أعمال الشاعر العراقي المميز (الغمط الحق تماماً) حسب الشيخ جعفر خصوصاً في عمليه «الطائر الششبي»، و«زيارة السيدة السومرية». كما أن قصيدة «سوق في القرية» للبياتي هي إعادة صياغة لقصيدة للسيايب بعنوان «السوق القديم»، وغير ذلك من وقع الحافز على الحافز أو الفضاضات المتشابهة.

وأضيف إلى هذا القول، الذي لا يعني أن أعمال البياتي كلها من هذا الطراز، قولاً آخر من عندي. فالكثير من الأسماء الكبيرة التي ترد عند البياتي سواء تعلق الأمر بمبدعين عابدين كبار أو أعلام من التراث (الصوفي خصوصاً) أو حتى ما يتعلق منها بالمكنة ليست، في رأيي، أكثر من لأصقات خارجية براءة لا طائل من وراءها.

وصية البياتي أن يدفن في جوار محبي الدين بن عربي تعكس نكاهه العملي الخارق. فيهذا يضمن لنفسه ذكراً لن يكون بسبب شعره وحده، على الألب.

إشارة:

في زاوية الأسبوع الماضي ورد اسم عزلات الايقاع اللبناني البهار طوني براك والصحيح هو روني براك. فاقضت التتوية والاعتذار.

أشباح في شبكة مترو الانفاق بلندن

لندن- من بيل روساتو: عندما يفكر راكب في استخدام شبكة مترو الانفاق في لندن يشفق على نفسه من رحلة يتصحب فيها عرقاً ليس فقط من الانتقال بقطارات قديمة مزخمة لا يعتمد عليها ولكن أيضا لاسباب أخرى تغير المزاج، الأشباح.

ان رحلة في ساعة الذروة تجرية مضنية لراكب يتكسبون في عربات عالية السخونة، ولكن سفرة في ساعة متأخرة من الليل كابوس مزعج حيث تجوس في الانفاق أشباح مثل (فتاة تصرخ) (الراهبة السوداء) بل ان البعض يتحدث عن قطار شبح، وهيئة مترو الانفاق تؤكد انها لا تؤمن بالأشباح.

ولكن متحفون العربالوصلات بلندن الذي يفكر في اقامة معرض عن أشباح الانفاق أعطى عدة أمثلة للاطلاق المخيفة. من أبرز روايات أشباح الانفاق حكاية ممثل قتل طعنا بسكين بالقرب من مسرح ادلفي في كانون الاول (ديسمبر) 1897.

تعرف الموظفون في محطة كوونت غاردن على الشبح الذي يسير في الانفاق مرتديا قبعة وسترة سوداء طويلة وقفازا بأنه ممثل اسمه وليم تيريس كما يقول الكاتب واستشاري الخطاخر النفساني أندرو غرين، وأضاف انه تم نقل بعض موظفي محطة كوونت غاردن بعد مقابلات مع شبح تيريس.

بيد ان ناظر محطة كوونت غاردن قال لروبرتس «لا توجد أشباح في محطاتي». ويقول سارك بيليكينغتون المحرر المشارك في (فورتيان تايمز) أبرز جرائد الظواهر الغامضة في العالم ان تاريخ شبكة مترو الانفاق الطويل لا بد وان يتضمن بعض قصص الأشباح.

قال «ظنوا للتأريخ الطويل لشبكة الانفاق فانه ليس مستغربا ان يرى الناس الاحوال الناس



الغنان الأمريكي وابن بيتي حصل على جائزة الحركة اليمقرافية من الأمريكيين في جنوب كاليفورنيا اسن الاول في بيفرلي هيلز وفي صحبته زوجته آبت بيتنغ (أ ف ب)

علاج لادمان الانترنت

لندن- روبرتس: وضع الخبراء معاليج للشف عن ضحايا ظاهرة جديدة هي ادمان شبكة الانترنت النوبلية. وتقول الدكتورة كيمبرلي باعن طبيعة الامراض النفسية الأمريكية «ادمان الانترنت ظاهرة جديدة لا يشعر بها عدد كبير من الواقفين فيها ومن ثم نلظ نال وزير علاج». وفي تقرير نشر اسن

السيمثائي، وعن اهم اعماله على الشاشة مثل فيلم «الارض»، «اسكندرية كمان وكمال»، «اسكندرية ليه»، «المصور» وأخيرا فيلم «الأخر». وسوف تقدم محطة MBC في اليوم التالي برنامجا وثائقياً عن يوسف شاهين.

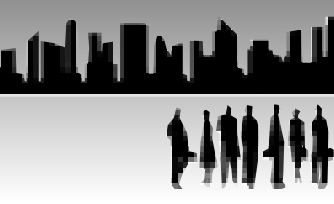
• بهيجة نجاتي الصحافية المصرية بمؤسسة «أخبار اليوم» منحها وزير السياحة الدكتور ممدوح البيلتاجي شهادة تقدير لاسهامها في التغطية الاعلامية للتنمية السياحية في مصر.

• صدرت ببيروت عن دار «الانتشار العربي» مجموعة قصصية للايبي العراقية القيمة في لندن سميرة المانع، بعنوان «الروح وغيرها»، وتضم تسع عشرة قصة قصيرة.

• برنامج «اصداء» الذي يتناول النشطين الثقافيين والغني، مع تحقيقات ومقابلات مع مسؤولي الثقافة والفنانين العرب، يقدم في الحلقة المقبلة لقاء مع الغنان اللبناني عبد الحلهم كركلا يتحدث فيه عن العمل المسرحي الذي صمم عروضه «الاندلس - الجند الضائع» الذي يسبقه في مسرح بيوك. -لندن كما يتحدث عن مسيرته الفنية. يتابع البرنامج يوم الأربعاء 10/16 1999 الساعة 16,30 ويعدده ويقدمه: جورج عوج.

• نزهة الشقروني الوزيرة الغربية المكلفة بالمعاقين عادت إلى الرباط بعد زيارة عمل لفرنسا استمرت عدة ايام.

احوال الناس



وانجاز صحيفته بمستوى عال. الفنانة المصرية هالة فاخر وافقت على اداء دور البطولة في المسلسل التلفزيوني الجديد «رحلة إلى جنوب الوادي» الذي يخرجه فتحي عبد الستار ويسشارك فيه محمد أبو الحسن ووجدي العربي.

• تستضيف نشوة الرويني في حلقة الاهد المقبل من برنامج «سهرة مع فنان» الغنان الكبير يوسف شاهين في اول لقاء مطول معه وسيتبع الجزء الثاني منه في الحلقة التالية. يتحدث يوسف شاهين خلال اللقاء عن تجربته المتميزة في الاخراج

• المعالطة الملكية بالمغرب احتفلت بعيد الميلاد الرابع والثلاثين للأميرة للا اسماء الشقيقة الوسطى للعالم المغربي الملك محمد السادس وعقيلة السيد خالد بوشتوف.

• تقيم جمعية العون الطبي للفلسطينيين (MAP) في لندن عشاءها السنوي الخيمسيري يوم السبت 10/9 1999 في فندق الانتروكوتيننتال. ويخمله عرض ازياء من الدول العربية، بمشاركة ابناء الجالية العربية في لندن. وتشارك المصممة الازياء اللبنانية يايو لحدود والسعودية سعاده الدباغ في العرض.

• مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمكتب (MAP) تلفون: 414 226 0171 أو 8236 095 621.

• اتحاد كتاب المغرب فرع الرباط نظم حفلا لتقديم كتاب في معنى القراءة للنقاد الطائع الحدادي وساهم في تقديم الكتاب والكتاب كل من حسن بحراوي، مصطفى النحال وزهور كرام.

• عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب المغربي استقبل بالرباط المشاركين بقافلة مزيم الخيرية البريطانية للتضامن مع العراق واقام في سرفهم حفل عشاء.

• الصحافي اليمني سمير رشاد اليوسفي، رئيس تحرير صحيفة الثقافية المتصدر من عزت تم تكريمه من قبل مؤسسة العفص الثقافية بصنعاء تقديرا لجهوده في تنشيط الحركة الثقافية اليمنية

ممدوح عبد العليم يعارض صدام حسين في مسرحية جديدة بالقاهرة

القاهرة- «القدس العربي»: الشعب ومواقفهم نحو نظام الرئيس صدام حسين.

ممدوح سبيدي دور احد زعماء المعارضة العراقية، وحتى الان لم يبد ممدوح رأيه بالمواقفة أو الرفض. وان كان من المتوقع عدم موافقته لانشغاله بأعمال فنية أخرى. لأنه لا يريد ان يزوج نفسه في هذه لعطلتها الفنان ممدوح عبد العليم. وتدور قصة المسرحية عن آثار الحصار الدولي المفروض على العراق، على ابناء

مبارك يأمر بعلاج محمود ياسين في امريكا على نفقة الدولة

القاهرة- مكتب «القدس العربي»: اتصل الرئيس حسني مبارك بالفنان محمود ياسين لتلقيه في غرفته بمستشفى مصر الدولي، وسأله عن صحته وعرض له الشفاء، واخبر انه أصدر قرارا بان تتحمل الدولة تكاليف العملية الجراحية التي ستجري له في الولايات المتحدة الأمريكية لتعريف أربعة شرابيين.

كما اتصل بمحمود ياسين رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري، واخبره بقرار الرئيس، وان القرار الوزاري بعلاجه على نفقة الدولة قد صدر بالفعل.

وكان محمود قد اصيب بازمة قلبية نقل على أثرها للمستشفى وادخل العناية المركزة، وأجريت له قسطرة في القلب واكتشف الأطباء وجود انسداد في أربعة شرابيين، وضرورة تغييرها، وكان الاجراء في البداية ان يجريها في العاصمة البريطانية لندن، لكن تم الاتفاق على اجرائها في امريكا.

هذا وقد تقرر وقف تصوير المسلسل التلفزيوني الذي كان محمود يلعب دور البطولة فيه وهو «سوق العصر» الذي يخرجه هاني اسماعليل وكتب قصته محمد جلال عبد القوي ويشارك في بطولته فادية عبد الغني ومحمد عبد العزيز.

الشركة المنجدة للدمية «باربي» تنقدم بشكوى ضد موقع اباحي على الانترنت

نيويورك- سا ف: افساد مصدر قضائي ان شركة «ماتيل ابته» لتصنيع دمية «باربي» تقدمت بشكوى ضد موقع اباحي على شبكة انترنت يستخدم اسم الدمية مسيلا بذلك، على حد قول الشركة، إلى صورتها التجارية.

واعترفت الشركة في الشكوى التي تقدمت بها وحصلت وكالة نيو برس على نسخة منها ان شركة «انترنت دايمنديز» من لاس فيغاس (نيفادا) ميكترة موقع «باربي-بلاي-بن-كوم» الذي يضم اسم الدمية «البحث ومنع ان تستمر في الحاق اذى لا يعوض بشركة ماتيل».

لا ان الموقع لا يشير إلى الدمية بطريقة مباشرة باستثناء الاسم ولا يعرض صوراً لها، لكنه يعلن لآثاره «اننا لنفخر بتقديم آخر المشاهد الاباحية واكثرها قدرة اثارة للاشمزاز على شبكة الانترنت» مضيافاً ان «صورنا مختارة بعناية من قبل فريق عملنا من المحررين».

ويقتصر الموقع من بين أمور أخرى نسخة عن شريط الفيديو الخلامي الذي تظهر فيه الممثلة الأمريكية بامبيلاندونرس مع زوجها تومي بي. وتملك «ماتيل» 26 براءة لاسم باربي تشمل سلسلة من المنتجات التي تصخر وصولاً إلى أدوات التحميل المختصة للأطفال.

موجة حر اجتاحت لبنان وتنتسب بهرائق بالجملة

بيروت- «القدس العربي»: أكثر من خمسين حريقاً اندلعت في لبنان من شماليه إلى جنوبه مرورا بجبل لبنان، الذي اندلع فيه الحريق الأوسع في منطقة «رشميا» بقضاء «عاليه»، اقرب من المنازل وقطع طرقا عامة عدة في البلدة ومحيطها. وقد أدى الارتفاع الكبير في درجات الحرارة وانخفاض معدلات الرطوبة وسرعة الرياح إلى اشعال هذه الحرائق التي قضت على مساحات خضراء واسعة.

يذكر ان موجة حر تلت لبنان منذ الثلاثاء الماضي وصلت إلى حدود 36 درجة مئوية، وسوف تبدأ بالانحسار اعتباراً من اليوم. وعلى الرغم من ان هذا النوع من الرياح الساخنة والجافة يجتاح لبنان سنويا، الا ان التجهيزات لا تزال على حالها بحيث كشفت الحرائق مجدداً عن ضعف الامكانات واعتماد وسائل بدائية في ااحاد العديد منها مما أدى إلى اساعها من جهة وتناقص المساحات الخضراء بشكل كبير من جهة اخرى.



محمود ياسين

حالة وفاة جديدة في نيويورك بسبب فيروس استوائي

صولة إلى الولايات المتحدة، ويخشون من إمكانية انتقاله إلى امريكا الوسطى والجنوبية مع الطيور المهاجرة. وقال مسؤولو الصحة ان فيروس النجل الغربي مسؤول عن ظهور حالات اصابة في روسيا مؤخراً وانه كان سببا حاداً في حالات اصابة سابقة في فرنسا ورومانيا منذ بضعة اعوام.

واعلن مركز الوقاية من الوبئة ساتت لويس نسيبة إلى المدينة التي اكتشف فيها اول مرة 0 1933 وعرف مسؤولو الصحة بالمشكلة في اب (أغسطس) الماضي وسارعت السلطات الأمريكية برش مدينة نيويورك التي يقطنها سبعة ملايين نسمة بالبيدات الحشرية لتخليصها من البعوض وهو ناقل للمرض.

وتأكد حتى الان وفاة اربع حالات في مدينة نيويورك وحالة خامسة في مقاطعة ويستشستر شمالي مدينة نيويورك. ونفى كوهين علمه بحدوث حالة وفاة في تورونتو بكندا حيث اعلن مسؤولو هنالك

الصحة وفاة رجل زار نيويورك في وقت سابق من الشهر الحالي، وفي الالاثنا اعلن مركز الوقاية من الوبئة ان الفيروس اصاب الطيور والبعوض في ولاية كونيتيكت المجاورة لولاية نيويورك.

وارجعت حالات الوفاة في بادئ الامر إلى الصابة بالتهاب دماغ يعرف باسم ساتت لويس نسيبة إلى المدينة التي اكتشف فيها اول مرة 0 1933 وعرف مسؤولو الصحة بالمشكلة في اب (أغسطس) الماضي وسارعت السلطات الأمريكية برش مدينة نيويورك التي يقطنها سبعة ملايين نسمة بالبيدات الحشرية لتخليصها من البعوض وهو ناقل للمرض.

وتأكد حتى الان وفاة اربع حالات في مدينة نيويورك وحالة خامسة في مقاطعة ويستشستر شمالي مدينة نيويورك. ونفى كوهين علمه بحدوث حالة وفاة في تورونتو بكندا حيث اعلن مسؤولو هنالك

<p>حاول ان تستقل باراكه ولا تدع من حولك يؤثرون عليك وارفض اية ضغوطات منهم عليك.</p>	<p>امتح من تحب السكينة والامان. عليك ان تتقادي اية مؤثرات يمكن ان توجه حكمك في غير اتجاهه.</p>	<p>لا تبعده كثيرا فالفرصة امام عينيك، حاول ان تستفيد منها ماليا ومعنويا لاقصى درجة.</p>	<p>ادرس وضعك المالي جيد قبل اقدام على اية مخاطر مالية غير مضمونة النتائج والعواقب.</p>	<p>كلام النجوم</p>
<p>لا تحاول الدخول في مشاريع مالية جديدة في الوقت الحالي الا لسوق تجد نفسك متورطا بخسارة.</p>	<p>اعد النظر في قراراتك قبل ان تتأزم الامور وتندم لا تهمل ايمانكنا وحاول الاستفادة منها.</p>	<p>الحزن والاسى ذهبوا ولن يعودا، فاهنا وابشر بالخير اتصال هاتفى نتناجه لصالحك.</p>	<p>انتقادات بناءة تدفعك الى تغيير مجرى حياتك العملية، حياة يقترب صديق يحفك فخذ حذرك.</p>	<p>قمر: 21 كانون الأول 1999</p>
<p>عليك بالصبر فالصبر جميل وبعد الليل الطويل تبزغ الشمس المشرقة تثقت بنفسك تساعد على الصمود.</p>	<p>حاول ان تستقل باراكه ولا تدع من حولك يؤثرون عليك وارفض اية ضغوطات منهم عليك.</p>	<p>اياك والتهور خاصة في الامور العاطفية فهو غير مأمون العواقب وحاول ان تتحكم في مشاعرك.</p>	<p>ابحث حولك تجد من يحبك ومن يحقد عليك، عامل كل منهم بما يستحق، المشى رياضة مفيدة.</p>	<p>قمر: 22 كانون الأول 1999</p>